



## تقاليد الجنازات في الصين

سباقه الموزهار

يحملها السائرون في مقدمة الجنازة

(اقرأ الصفحة ٦)



## أمرأ جاوه

وكيف هم

لي يوتهم وبين أهليهم

(اقرأ صفحة ١١)

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد الفاضل محمد

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الإعلانات

٩٠ قرشاً عن سنة داخل النظر

١٠٠ قرشاً عن سنة خارج النظر

الإعلانات ينقضي عليها مع إدارة الجريدة

# البلاغ الأسبوعي

## جوازات السفر

وكيل الخارجية البريطانية

قلنا في العدد الماضي أننا من يظنون أن وكيل الخارجية البريطانية لم يقدم إلى مصر في هذه الأيام التماساً للراحة أو حياً في السياحة ولكن لمرض، فلم ينقض هذا الأسبوع حتى أعلنت الصحف أنه سافر مع المندوب السامي البريطاني إلى وادي حلفا وأن الحاكم العام للسودان وأقام هناك صباح أمس (الخميس). فما هو إذن ينقل للعمل لا رياضة أو تسلية. وقد اعتبرت الصحف البريطانية هذه الحفيضة فقال مكاتبها في مصر أنه وإن كان وكيل الخارجية البريطانية لم يقدم في مهمة رسمية إلا أن من المؤكد أنه سيدرس حالة مصر أثناء وجوده فيها وإن الآراء التي يكونها من هذا المدرس ستكون ذات قيمة عند وزارة الخارجية البريطانية.

فما من شك بعد هذا في أنه يعمل. أما ماذا يعمل ولأية غاية يعمل فذاً ما نتظر أن ترشده إليهما الحوادث.

الضيف مول القريو السابق

انتهت في آخر هذا الأسبوع الضجة التي قامت في الأسابيع الماضية حول صاحب السمو الخديو السابق وكان آخر ما نشره فيها صاحب الدولة حسين رشدي باشا تقريراً قال أنه كتب رداً على مشروع كان مستر بروينيت قد وضعه لنظام مصر بعد الحرب وخطاباً كتبه

لدار المندوب السامي البريطاني في سنة ١٩١٧ في شأن بعض طلبات السلطة العسكرية.

ويريد رشدي باشا أن يتخذ من هذين الخطابين برهاناً على أنه كان مستقل الرأي وأنه كثيراً ما وقف سداً دون مطامع الانجليز.

فتلاحظ قبل كل شيء أنه ترك جانباً ما كان يفخر به من أنه هو الذي منع عن مصر خطر الضم. ونقول بعد ذلك إن الخطاب الذي كتبه إلى دار المندوب السامي في سنة ١٩١٧ بشأن مطالب السلطة العسكرية لا يرد مطمئناً ولا يقف سداً دون طلب، إذ كل ما يقوله رشدي باشا فيه هو أنه يخالف السلطة العسكرية في طلبها تسخير

الشعر بأمة وعشرين قرشاً ويرى أن يترك السعر حراً وأن تدفع الحكومة المصرية الفرق بين المئة والعشرين قرشاً والسعر الذي يصعد الشعر إليه. ونظريته في ذلك أن التسخير معناه تحميل فريق معين من الأمة هو فريق متعجبي الشعر كل المساعدة التي كانت تريدها السلطة العسكرية من تسخير أما دفع الفرق من خزينة الحكومة فمعناه تحميل الأمة كلها هذه المساعدة.

ونظن نحن أن رشدي باشا يكون صريحاً أكثر من هذا لو قال أنه أراد بذلك أن متعجبي الشعر يحسون الضرر في الحالة الأولى فيعترضون أما في الحالة الثانية فلا متعجبي الشعر ولا غيرهم يعترضون لأنهم لا يحسون ضرراً. وهذا نوع من أنواع الإرشاد إلى طريقة المساعدة لا نوع من أنواع صد المطامع.

أما المذكرة التي كتبها رداً على مشروع مستر بروينيت فلا ينس رشدي باشا أنه كان رئيساً للوزارة وإن الذي كان مطلوباً منه والذي كان له أن يفخر به حقاً هو أن يعمل لا أن يكتب مذكرات. وقد مكث في رئاسة الوزارة إذ ذاك من منتصف سنة ١٩١٤ إلى ما يقرب من نصف سنة ١٩١٩ قابة قيمة المذكرة أو لعشرين مذكراً يكون قد كتبها في هذه المدة فأخذ الانجليز وطووها لأنهم يعرفون أن قيمتها عند وعند صاحبها ليست أكثر من أن تقرأ ثم تطوى. لو أن رشدي باشا لم يكن في المكان الذي يطلب منه فيه العمل لكان له أن يذكرنا الآن بمذكرات كتبها في ذلك الوقت، ولكنه كان في مكان العمل وقد عمل كثيراً، فبهذا العمل وحده فليتحدث، وعليه وحده فليكن الحكم. أما المذكرات فلا قيمة لها بجانب ذلك.

صه الفاهرة إلى الكتاب

فرغ الانجليز من إنشاء خطوط الطيران بين مصر وفلسطين من جانب مصر والعراق والمهند من جانب آخر، فمعهم الآن يسهلون إنشاء خطوط أخرى بين مصر ومدينة لكاب أوراس الرجاء الصالح. ولقد جربوا الطيران هذا الفرض بين القاهرة في والكتاب في العام الماضي فكانت التجربة متعبة لأن الطيارات لم تكن قد وصلت إلى الاتفاق الذي هي فيه الآن. أما اليوم وقد وصلت الطيارات إلى هذا الحد البعيد من الاتفاق فقد طادوا بحربون إنشاء الخط من جديد فسيروا هذا الفرض يوم الأربعاء الماضي رحلة جوية مؤلفة من ستة اشخاص قامت بهم طائرة من مطار هليوبوليس



## كيف وجد الاجتماع نظرية العلم الحديث في ذلك

وقال ان الذكور والاناث كانوا مجتمعون اتفاقاً ثم يترك كل منهم الآخر في الحال فالرجل يذهب الى حيث يبحث عن غذائه والمرأة كذلك . وقد يلاقى الرجل امرأة أخرى فيقيم معها برهة ثم يفارقه . وقد تلاقى المرأة رجلاً آخر فتقيم معه برهة ثم تفارقه ، وهكذا . ولذلك يرفض روسو أن تكون الحاجة الى تغذية الأم بعد الوضع وتغذية الولد وهو طفل سبباً حمل الرجل على البقاء بجانب المرأة .

ويزيد روسو على ذلك ما معناه : ان نظرية لوك تنفذ شيئاً واحداً هو ان الرجل قد يجد من وضع المرأة ومن ولادة الولد سبباً للبقاء بجانب المرأة ، ولكن هذه النظرية لا تفسر السبب الذي حمل الرجل على البقاء بجانب المرأة طول مدة الحمل وهي تسعة أشهر . وذلك ان الرجل الذي قابل المرأة وهو هائم على وجهه وهي هائمة على وجهها ثم فارقها ليجتنب عن غذائه لم يبد يفكر فيها كما انها هي أيضاً لم تعد تفكر فيه . وأية امرأة أخرى تفتنه عنها . وأي رجل آخر يفتنها عنه . فليس من سبب لان يلتقيا ويتعارفا بعد تسعة أشهر . واذا حدث أن التقيا وتعارفا اتفاقاً فلماذا يبقى الرجل بجانب ولدها وهو لا يعرف انه ولده والمرأة نفسها لا تعرف انه ولده .

اذن ما هي النظرية الصحيحة في تفسير بقاء الرجل بجانب المرأة وانشاء الأسرة بذلك .

قالوا : أما ان الرجل بقي بجانب المرأة وان هذا كان بدء انشاء الأسرة فذلك ما لا شك فيه . وروسو مبالغ في قوله ان الذكور والاناث كانوا مجتمعين اتفاقاً ثم يفارق كل منهما الآخر في الحال . ولو صح هذا لما وجدت الهيئة الاجتماعية كلها لان المرأة اذا وضعت وعجزت عن ان تسعى لغذائها ولم يكن بجانبها من يبحث لها عن هذا الغذاء تموت ويموت طفلها معها وبذلك ينقرض النوع الانساني . نعم ان روسو يجيب على هذا الاعتراض بان المرأة المتوحشة ليست كما هي المرأة الآن أي ان الام

ومن السهل مع ذلك تقضه لان الانسان الاول كان هائماً يسكن المغاور والكهوف الطبيعية فلم يكن محتاجاً لان يتعاون مع غيره على بناء مسكنه ، وكان يعيش من اكل الحشائش وثمار الاشجار ولحوم الحيوانات التي يقتلها فلم يكن محتاجاً لان يتعاون مع غيره على تجهيز خبزه وطعامه . ولم يكن يرتدي غير شعره المتدلى أو الاشجار او جلود الحيوانات التي ينسج في قتلها فلم يكن محتاجاً لان يتعاون مع غيره على لباسه . وبذلك يسقط تدليل ابن خلدون ولا يعود صالحاً لشيء . وتبقى نظريته التي يقول فيها « ان الانسان مدني بالطبع » معلقة في الهواء .

والجواب على سؤالنا هذا يجب تقسيم البحث الى قسمين . ولسنا نضع هذا التقسيم اعتباراً وانما نضمه مجارين فيه التطور الطبيعي الذي تطوره الانسان . فالقسم الاول او عبارة أخرى التطور الاول هو الانتقال من حالة الوحشية الكاملة الى حالة استقرار رجل مع امرأة وأولاده منها . والقسم الثاني هو الترقى من هذه الحالة الى الحالة التي تليها وهي الاجتماع .

### كيف وجدت الأسرة ؟

أجاب أحد العلماء وهو م . لوك ( M. Locke ) على ذلك فقال ما عمله ان الرجل الاول التي بالمرأة فاجتمع معها ثم ولد له منها ولد فراهما بعد الوضع عاجزة عن تحصيل غذائهما بنفسهما فبقي بجانبها لمساعدتها على تحصيل هذا الغذاء الى ان تنهض على قدميها . ولكنه قبل ان يفارقه رأى الطفل محتاجاً لمساعدته فبقي بجانبه . وقد يولد حينئذ ولد آخر فيبقى أيضاً . ثم قد يولد ولد ثالث فتطول اقامته وبذلك تكون الأسرة قد وجدت .

ولكن جان جاك روسو رفض هذا الجواب

ولد الانسان منا في حجر أبويه . فهو منذ الساعة الاولى محاط باهل وأقارب . ثم اذا دب ودرج وجد نفسه في مدينة أو قرية اجتمع الناس فيها . ثم اذا كبر وتنفق وجد في كل مكان مثل القرية او المدينة التي ولد فيها . فالاجتماع على هذا حقيقة مشاهدة ، ويكاد يكون بذاتها من الاسس الاولى التي قامت وتقوم عليها للدينة .

فلنسال أنفسنا كيف وجد هذا الاجتماع ؟ كيف تطور الانسان الاول أي الانسان الوحشي الهائم على وجهه في الغابات والوديان والجبال ؟ كيف تطور هذا الانسان حتى صار في هذا الاجتماع الذي نراه . وما هي العوامل الطبيعية التي قادت الى هذا التطور ؟

\*\*\*

كل الذين قرأوا الفلسفة المرية وخصوصاً مقدمة ابن خلدون يعرفون نظرية هذا العالم لقوة ان « الانسان مدني بالطبع » ويعرفون دليله عليها بتدليل يظهر في أول وهلة صحيحاً ولكن العلم الحديث دل على انه ليس بجواباً كاملاً بل يسأل كيف وجد الاجتماع .

ويقوم تدليل ابن خلدون على ان الانسان لما نظر الى حاجاته الضرورية من طعام ولباس ومساكن وغير ذلك وجد أنه يستحيل عليه أن يقوم بها وحده ولا بد ان يشترك معه فيها كي يكون ضرورة الحياة قاضية على الانسان أن يجتمع مع غيره من أمثاله ليتعاونوا جميعاً فيمكن ان يعيشوا . ومن هنا أخذ ابن خلدون قوله ان الانسان مدني بالطبع .

ولكن ابن خلدون ينسى في تدليله هذا انه يأخذه من الانسان بعد ان تم تطوره فانتقل من حالة الوحشية الى ارقى حالات الاجتماع . ولذلك لا يمكن ان يكون مفسراً لذلك التطور .



الوضع لم تكن تؤثر فيها او تقضى عليها بالعجز عن الخروج للبحث عن الغذاء ، ولكن من هو الذي يقول لنا ان جوابه هذا صحيح وان المرأة كانت تضع ثم تقوم في الحال وكأنها لم تتألم .

على ان آلام الوضع والنفاس ليست مشاهدة في المرأة وحدها ، بل هي مشاهدة في كل الحيوانات ، فلماذا تكون المرأة المتوحشة مستثناة من الحيوانات جميعا ؟

فلا شك اذن في ان الرجل يقي بجانب المرأة ، فلماذا يقي ؟ ... قالوا ان تسمير ذلك يرجع الى عوامل عدة منها عامل العادة والميل وذلك انه لا بد ان يكون قد وجد رجل رجوع مرة أخرى الى المرأة التي عرفها اول مرة كما يرجع الى مجرى الماء المذهب يرتوي منه . ثم رجوع مرة ثالثة ورابعة حتى صار ذلك عادة له ولها فاقام معها واقامت معه وكان هذا كافيا في انشاء الاسرة .

ولكن هناك عاملا آخر أقوى وهو اننا نخطي . اذا تصورنا ان سطح الكرة الارضية كان اذا ذلك مملوءا بالرجال والنساء يتلاقون كل يوم وكل ساعة . كلا لم يكن الامر كذلك وانما كان عدد النوع الانساني قليلا جدا لانه كانت تتناهى المهلكات من حر وبرد وجوع وعطش واعداء وحوش مفترسة فكان الفرد يهيم زمنا حتى ينفق له ان يلتقي بفرد من نوعه . فاذا تلاقي اثنان وكانا رجلا وامرأة لم يكن من السهل ان يفترقا ليمود كل منهما وحيدا . بل الذي يقبله العقل في هذه الحالة هو انهما يبتيان معاشرين بدافع الانتناس ودافع الميل الجنسي ودافع التعاون . وبذلك يبقى الرجل بجانب المرأة زمنا كافيا للحمل والوضع .

ولسنا نقول ان هذا البقاء كان قاعدة عامة ، وانما نقول انه يكفي ان يكون قد وجد عند بعض الافراد ليكون قد وجد الحجر الاول في بناء الاسرة .

والآن نسأل كيف ترقى الانسان من حالة الاسرة الى حالة الاجتماع ؟

بعد ان وجدت الاسرة على هذا النحو بدأت توجد أسر متعددة متفرقة على سطح الارض ، وكانت في مبدأ الامر قليلة العدد وكان العدد الاعظم من بني الانسان لا يزال مكونا من الهائمين على وجوههم رجالا ونساء . فكان هؤلاء الهائمون لا يأخرون عن أن يهاجموا غيرهم من الذين استقروا ولو موقتا والقوا أسرا ولو الى زمن محدود . كانوا يهاجمونهم ليخطفوا نساءهم او لياخذوا ما استطاعوا ان يجمعوه من غذاء او غيره . وبذلك كان الفرد الهائم عدوا للأسرة .

ويجب ان نقول هنا ان الاسرة لم تكن اكثر من استقرار رجل وامرأة في مكان واحد يأتلقان وبضوا ن . وقد لا يكون هذا الاستقرار أكثر من زمن قصير فهو في هذا الزمن وحده مكون للأسرة

ومع ان الهائمين على وجوههم كانوا الاكثر عددا ، ومع انهم كانوا أعداء طبيعيين للأسرة ، لم يستطيعوا ان يهدموها . ومن المسلم به انهم هدموا كثيرا من الاسر ولكن اسرا اخرى بقيت واستطاعت ان تقاوم فكان بناؤها هذا كافيا لبقاء نظام الاسرة . وانما سلم نظام الاسرة وقاز في القارة التي شنها عليه الفرد الهائم لانه يعطي الرجل والمرأة من مزايا التعاون والانتناس مالا يعطيها اياه الافراد

وكانت نتيجة هذا الانحصار ان اخذ عدد الأسر يكثر شيئا فشيئا واخذ عدد الهائمين يقل شيئا فشيئا وبذلك بدأت الاسرة تستريح وبدأ نظامها ينمو ويقوى

وبعد ان شرعت الاسرة بهذه الراحة وخف الخطر الذي كان يهددها من الفرد الهائم اتسع امامها الوقت لان تفكر في شؤونها . وكان اول شيء فكرت فيه غذاءها من غير شك . وذلك ان الحاجة الى الغذاء كانت قبل تأليف الاسرة مقصورة على الفرد أما بعد تأليفها فقد صار من الضروري ان يكون الغذاء كافيا للأسرة كلها

أي للرجل والمرأة والاولاد . وقد لا يكون من السهل دائما وجود الكفاية لهؤلاء جميعا في المكان الذي توجد فيه الاسرة . فنذلك الحين بدأت الاسرة تفكر في توفير الغذاء الكافي لها . وكان الرجل قد لاحظ انما صراعه مع الحيوانات ان من هذه الحيوانات ما يسهل عليه اخضاعه وتسخيره في حاجاته فبدأ يستخدم الحيوانات وينتفع منها . ومن المرجح انه ابدأ في الوقت نفسه يلاحظ حركة نمو الحشائش والاشجار فشرع يستخدم الارض ايضا . ومن المرجح كذلك انه بعد ان ازداد عدد الاسر وانتشر وجودها لم تعد المقاربات تكفي للسكنى فشرع الانسان ينشئ من اغصان الاشجار اكواخا مستندة الى سفوح الجبال او الى جذوع الاشجار الكبيرة

الى هنا ترقى الاسرة فصار لديها حيوانات تربيها ألبانها وجلودها وأصوافها وصار لديها كلاب تمشي معها . ثم صارت الاسرة تستخدم الارض استخداما بسيطا جدا بطبيعة الحال ولكن استخدام على كل حال . ثم صار لها اكواخ بجانب المقاربات . فهل نقول ان هذا الترقى الطرد ومازال ينمو حتى وصل الى حالة الاجتماع اهل نقول بعبارة اخرى ان الاسر الموزعة على سطح الكرة الارضية مازالت تتسع حتى اجتمع بعضها الى بعض فالتفت القبائل ثم الشعوب ثم المدن والحكومات ؟

ان هذا هو رأى العالم . لوك الذي تقدم ذكره M. Locke (١) أما جان جاك روسو فمن رآه ان الاسر عقدت ما سماه « العقد الاجتماعي » وبذلك التفت الاجتماع . وليس معنى هذا العقد انها اجتمعت وكنيت فيها بينها عقدا بان تحب وتتضامن ، إذ الانسان في ذلك الوقت لم يكن يعرف القراءة والكتابة ، وانما الغرض ان أسرا في مكان معين اتفقت على أن تجتمع وأسرا أخرى في مكان آخر اتفقت مثل هذا الاتفاق

(١) لوك هذا فيلسوف انجليزي وهو في سنة ١٧٠٤ ومات في سنة ١٧٠٤



ثم مازال هذا الاتفاق يصكر حتى صار الاجتماع عاماً

ولكن هذا الرأي لم يلق قبولا وقد نبذه كل الباحثين لأن التسليم بأن الرجال انفقوا على الاجتماع تسليم بأن هؤلاء الرجال كانوا يفهمون من تلكا أنفسهم مزايا اجتماع الاسر بعضها الى بعض ، وكل المشاهدات التي شوهدت عند الشعوب التي لا تزال متوحشة تدل على ان الانسان في حالة الوحشية عاجز عن أن يدرك بفكره وحده معنى مركبا كعنى الاجتماع . فاذا لم تكن هناك قوة طبيعية تدفعه بالرغم منه الى الاجتماع فلا يدرك هذا المعنى ولا يفعله . ونظرية روسو لا تقول لنا ما هي تلك القوة الطبيعية التي دفعت الانسان الى الاجتماع . ومثلها نظرية لوك . إذن ما هي القوة الطبيعية التي نقلت الانسان من حالة الاسرة الى حالة الاجتماع ؟

قلنا ان هذه القوة هي الحرب . فالجرب بل هذا أساس الاجتماع ، وأساس وجود الحكومات ، وأساس وجود الوطن ، وأساس وجود القوانين . فلنشرح قولهم في ذلك .

قلنا أكثر عدد الاسر لم يبق بعضها منفصلا من البعض الآخر بمسافات شاسعة بل صارت شائكة بينها قريبة . ثم صارت بعض الاسر مجاورة في بعض الاحيان . وكانت هناك أسر تحب عيشها بسهولة لأن الارض التي فيها خصبة لأنها بجوار نهري ولأنها وجدت حيوانات كثيرة تستخدمها . ثم كانت هناك أسر أخرى لا تحب عيشها بهذه السهولة لأن أرضها أقل خصبة لأنها بعيدة من النهر ولأنها لم تجد حيوانات كثيرة تستخدمها . ثم توالدت الاسر وازدادت بالتوالي عدد أفراد الاسرة التي تحب عيشها قربا تصدت على الاسرة التي بجوارها طلبا ما لديها

فها وجد أول اعتداء من أسرة على أسرة وازداد التوالد قاردا معه عدد الاسر المتعدية على أسر أخرى . وقد رأينا ان الاسرة تقلبت بالاعتداء الفرد المأتم أمامها الاعتداء الجديد فكان من أسرة على أسرة فلم يكن في استطاعتها

ان تقاومه بسهولة . ومن المؤكد ان أسرا عديدة هلكت من جراء هذا العدوان ، ولكن ماذا حدث عندئذ ؟

حدث من غير شك أن أسرة قاومت الاعتداء مرة او مرتين ، وأن أسرة أخرى مجاورة قاومت مثلها اعتداء من أسرة فازت بمرة أو مرتين أو أكثر ثم شعرت كل واحدة منهما بأنهما مهددان بخطر هذه الاعتداءات التي لا تنقطع فانساقتا بشعورهما الطبيعي الى التعاون في دفع هذا الخطر . ولا بد ان يكون هذا المثل قد تكرر في جهات عديدة كما تكرر المثل في اجتماع الرجل والمرأة لتكوين الاسرة

وبذلك وجدت اجتماعات متفرقة . وكان من هذه الاجتماعات من يجدون العيش بسهولة ومن لا يجدونه بسهولة فاعتدى اجتماع على آخر كما حدث في اعتداء الاسرة على الاسرة فكان هذا الاعتداء هو الحرب

وحينئذ صارت الحرب كأنها قاعدة عامة لان كل اجتماع لا يتجاوز أمره من إحدى حالتين :

أما ان يكون طامعا فيما تحت يد غيره فيهاجمه وإما ألا يكون طامعا ولكنه يخاف على ما تحت يده ويرى ان الاجتماعات المجاورة له لا بد ان تناجه فيمخذ العدة للوقاية . ولعدة أفضل من المبادرة الى مهاجمة الاعداء الطامعين . وهكذا كانت الاجتماعات كلها في حروب مستمرة

ولما صارت الحرب قاعدة وصارت الاجتماعات تؤلف من أسر عديدة وجب بطبيعة الحال ان تكون الاجتماع الاسر بعضها مع بعض ولتضامنها في الفزوات أوف دفع الفزوات شروط تتفق عليها . فهذا الاتفاق هو أساس القوانين

ثم لما كثرت الحروب واشتدت ، صارت الاجتماعات تؤلف من أسرا أكثر عددا وأوسع أرضا ، وصار لابد من نظام لذلك كله يخضع الجميع له . وهذا هو أساس وجود الحكومات ووجود الشعوب أي وجود الاجتماع بعد القادر حمزة

## صورة لاسلكية



صورة الرئيس هند برنج وهي اول صورة نقلت باللاسلكي من برلين الى ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل . وقد نشرنا في عدد سابق مقالة ضافية عن نقل الصور باللاسلكي وبنظر ان يوم الانتفاع بهذا الاختراع في وقت قريب



## الجنائزات في الصين

تسير الامة الصينية المكونة من اربعمائة مليون نسمة في طريق التطور السريع الذي يكاد ينتهي الى الانقلاب التام غير أن أكثر الصينيين ميلا الى التطور وشغفاً بالانقلاب لا يفكر قط في ترك التقاليد العتيقة التي ورثتها الامة الصينية عن أجدادها الاولين بل بحسب هذه التقاليد أساساً للبناء الاجتماعي في تلك البلاد . ولذلك ترى العادات والمظاهر لدى الاسرة كما كانت منذ قرون عديدة .

وقد عرف الصينيون بحسب المظاهر في جميع أحوالهم فلا عجب أن يصعدوا كثيراً منها ويجرّسوا عليها لمناسبة وفاة أحد منهم . وكلما كان للميت في حياته السابقة جاه وقوة ، كثرت المظاهر التي تتبع لذي وقاته . والناسظر الى احدي



أحد ممثوع من نبات الخضر لا يذبل يسير الصينيون به في مقدمة الجنازة وهم يعتقدون انه سيعرس الميت في طريقه الى العالم الآخر

الجواد الذي كان يركبه وتياه ومدخنة الافيون الخاصة به الخ ، ثم تحرق هذه الصور أمام القبر لكي يتبع دخانها الميت في العالم الآخر . ويمشي وراء هؤلاء الرجال أقرب المتوفي وهم وفق مركز المتوفي اما يحيط بهم ستر يتخيم عن الاعين واما يسيرون أمام الناس ن ثياب التشف و كل منهم يسند اثان دلالة على غاية الحزن . وانا كان لثب ضابطا كبيراً في الجيش يسير عدد من الجند أيضاً في موكب الجنازة .



سيفان الازهار البيضاء يحملها السائرون في مقدمة الجنازة دلالة على الحياة الطاهرة في العالم الآخر



الجنائزات حين يمر موكبها ، لا يكاد يفرق بينها وبين أحد مواكب الاعراس فان على رأس هذا وذلك « كرسى الزهور » والسائرون في كل منهما يلبسون ثياباً زاهية تلفت النظر . وفي موكب الجنازة كما في موكب العرس يحمل البعض المصاييح والاعلام ويدق البعض الطبول . ولكن تختلف الجنازة عن العرس فيما خلف الموكب الذي يقل الميت او العروس الذي يحمل على الاكتاف كما يرى القاري . في الصور المنشورة في هذه الصفحة وهنا نقول ان الرجال « الكولي » الذين يحملون التمش يبلغ عددهم من اثني عشر شخصاً الى اربعة وستين حسب وجاهة الميت وثروته . ويسير خلف التمش عمال يحملون صورا مصنوعة من الورق وهي تمثل خدام الميت أو

التمش يحملها عمال « الكولي » ويبلغ عددهم من اثني عشر شخصاً الى اربعة وستين حسب وجاهة الميت



وكان منذ حداثة مبالا الى الاشتغال  
بالسياسة فلم يبلغ التاسعة عشرة من عمره حتى  
كان رئيسا للحزب الديمقراطي المنشأ في قريته  
ثم قدم الى لندن وهو يظن انها مرصوفة بالذهب  
الوهاب فما وجد فيها سوى السغب يتربع في  
كل زاوية من زواياها .

واليك ماقاله مكدونالد بلسانه عن تلك  
الايام الشديدة : « لم أكن اعرف أحدا قط  
في لندن حين وصلتها . ولقد أمضيت بها بضع  
اسابيع وأنا اتصيد الاعلانات التي تنشرها  
صحيفة (الدائلي تلغراف) عن الاشغال ، وامشي  
في الشوارع أحسد كل غاد ورائح ، أحسد  
حتى باعة الجرائد وأسأل الناس المفا كيف  
السيبل الى وظيفة مفتش تذاكر في الامينيوس  
ثم اضطرت لقبول عمل اتقاضي فيه عشر  
شلتات اسبوعيا في احد النوادي ، وظللت  
به عاما كاملا . وكان عمله تحرير الفواتير في  
طابق ارضي

وكانت ساعات عمله من الثامنة صباحا الى  
السادسة في المساء . ولكنه كان مضطرا  
الى البدء في الساعة الرابعة صباحا حيث كان  
يستيقظ ليدرس علومه الاقتصادية . واذ كان  
يتلقى دروسا ليلية لم يكن يستطيع أن يتام قبل  
منتصف الليل

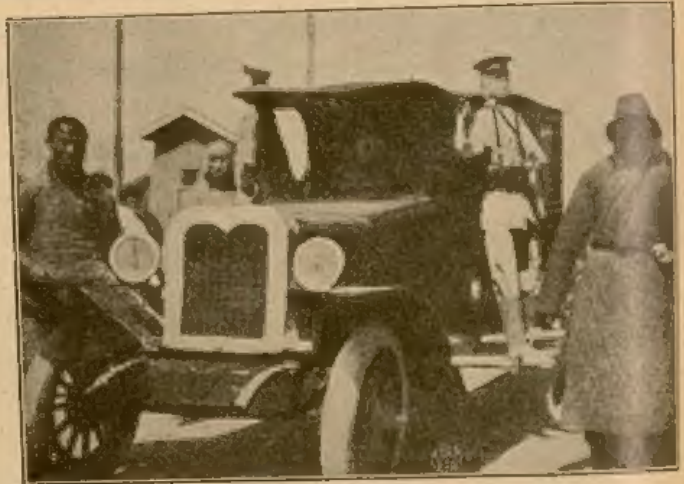
ثم جاء الوقت الذي تقلد فيه وظيفة  
السكرتيرية في نادي الاحرار الوطني . وكانت  
هذه هي الخطوة الاولى في سبيل مركز رئيس  
الوزارة الانجليزية الذي كان ينتظره من بعد  
بجده واجتهاده

## الدكتور منى احمد

افضل من دكتور منى احمد والزمري وسلكه ببول  
(السيوط - اهلها بارسيا) والزمري بالانجليزية  
العبارة بمرس بشار زيارا سنة ٧٧٢٠ بمدة ميرة ناور  
المدينة سلا سنة ٣-٨ بمدة نظير تيفين ٣١٢٤  
بطلان ميرة ناور بمرس بشار زيارا سنة ١٩٠٩  
انصافه بمرس بشار زيارا سنة ١٩٠٩



اقارب الميت يسرون في الجنازة وحوطهم لستار يخفيهم عن الانظار



سيارة وسائقها وجارها وهي مصنوعة من الورق ويحملها البعض خلف النعش ثم  
تحرق مع صور أخرى أمام القبر لتتبع الميت الى العالم الآخر

## المستر رمزي ماكدونالد

ففي قرية من قرى اسكتلانة تسمى  
«لوسيموث» ولد المستر رمزي ماكدونالد  
رئيس حزب العمال في إنجلترا ، وحين اتقى  
فيها من تلق مبادئ القراءة والكتابة ذهب  
يشغل عاملا في مزرعة قال عنها فيما بعد «كانت  
اشغال الزراعة ذات نصيب وافر من البهجة  
والسرور ما شكوت منها نصبا ولا وصبا»

لقد انقرا تاريخ الطفولة لعظماء الرجال  
كيف شيوا وتدرجوا مع الايام حتى وثبوا  
في الشهرة التي يمتصون بها . ولعل تاريخ  
مستر ماكدونالد الذي بدأ حياته عاملا في  
مزرعة من ألدما يقرأ عن مشاهير الرجال اليوم.



## هل تشعر النباتات ؟ اكتشافات خطيرة لعالم هندي كبير

السراج جاديش بوز عالم عالم هندي واستاذ بجامعة كلكتا وقد ظل يبحث في عالم النباتات أربعين سنة وأسس معهداً كبيراً لتجاربه وقد وضع نظرية علمية من شأنها أن تحدث انقلاباً كبيراً في عالم العلوم الطبيعية ومؤداها أن النباتات تشعر كما يشعر البشر وأن لها قلباً وأعصاباً مثل الإنسان وأن الحياة متشابهة في الواقع لدى الأنس والحيوانات والنباتات . وقد اشتهر أمر هذا العالم الهندي وذاع نبأ اكتشافه فدعى إلى إنجلترا في سنة ١٩٢٦ ليلقي محاضراتها واحتفى به كبار الإنجليز أكبر احتفاء . وفي أوائل هذا العام عقد مؤتمر علمي في مدينة لاهور في الهند تحت رئاسة العلامة جوز فالتني فيه خطاً باضافاً شرح فيه نظريته .

وكان المعروف حتى اليوم أن الحيوانات وحدها هي التي تشعر وتعلم وأنما دون سواها لها نظام عصبي فلما باغت هذا العالم الهندي علماء الغرب باكتشافه الخطير بهتوا ولم يحبروا جواباً ، ولكنهم لم يقدرُوا أن يشكوا في دقة تجاربه وصدق نظريته للبراهين المادية التي أدلى بها ، فانه حين التي محاضراته الاولى في لندن أحضر نباتاً من نوع «الستانيدراجون» ووضعه في آلة تكبير دقة نبضه مائة الف مرة وأعد على مسافة قريبة مرآة لتعكس الاشعة التي تهبط على النبات والآلة من مصباح خاص . وكان بجانب ذلك آلة كهربائية دقيقة لتسجل دقات النبض لدى النبات . وقد شهد النظارة أثر هذه الدقات وسرعتها بواسطة شراع الضوء . ثم صب العلامة أحد السموم فوق النبات فرأى الحاضرون اختلاجات النبات مكبرة علامة على دخوله في دور التزع .

الآن تقتبس جزءاً من خطابه الاستاذ بوز التي ألقاها في افتتاح المؤتمر العلمي في لاهور يوم ٣٠ يناير

للماضى : ( قد يرتقب مني لمناسبة رياستي على المؤتمر الهندي السامي أن أدلى ببيان عن تجاربي العلمية التي قمت بها أكثر من ثلاث قرن ، وأما أقول لكم أن النتائج التي وصلت اليها كانت أساساً لنظرية وحدة الحياة . ومن هذه النظرية تنتج أيضاً ضرورة توحيد الجهود الانسانية حتى لا يكون لعالم العقول حدود ولا فواصل ) ثم تكلم في التعاون العلمي بين الأمم وذكر أحوال الهند وحاجاتها ، وانتقل من ذلك إلى إجماعه العلمية فقال : ( أن كل عضو في مخلوق حي له وظيفة خاصة يؤديها ونحن في الأبحاث الفيزيولوجية نهتمنا وظائف الأعضاء قبل أشكالها . ففى النبات المسمى دروز را أطراف تشبه الخيط وبها يمسك بالحشرات التي تأوى إليه ثم يذبها ويأكلها . وهذا العضو الهاضم من ذلك النبات هو الشكل البسيط لمعدة الحيوان المركبة . وقد نشطت عملية التطور لاقى أحداثاً أشكال جديدة غريب ولكن نشطت أيضاً في تقديم الانظمة الآلية الخاصة بالوظائف الحيوية . وإن عالم النبات ليس أكثر من سواء لدرس كيفية تدرج العضو البسيط إلى عضو مركب . ولنسأل كيف ظهرت الحياة على الأرض لأول مرة ؟ إن الحياة كما نفهمها الآن لم تكن لتوجد حين كانت الأرض مادة ذائبة . وقد تلقى إجماعاً على أن المادة نفسها حساسة وأنها تشمل في نفسها قوة الحياة وأمكان وجودها وهكذا نرى تطوراً مستمراً من المادة البسيطة غير العضوية إلى حياة الحيوان المركبة العالية

وتكلم الاستاذ بوز بعد ذلك في الحيوان وخواصه ثم قال عن النبات : ( قد يظهر لأول وهلة فمثل كل محاولة لجس نبض النبات فان دقات هذا النبض لا يمكن أن يراها أعظم منظار مكبر ، لاسيما وأن الخلايا النشطة في جسم

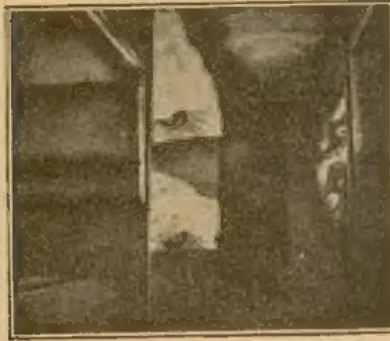
النبات مخبوءة في داخله . ولكن مع ذلك نجحت في محاولة تسجيل دقات نبض النبات لدى عمر القصير الجوى في الساق ، وكل دقة منها يصحبها تمدد صغير جداً ولكن بعد مرور موجة النبضات تعود الساق إلى حجمها الاول . وبعد أن أفاض في شرح ذلك قال : ( ونجدت المقايير والتخدرات تأثيراً في دقات النبض لدى الحيوانات والنباتات ، وهذا التأثير مشابه لمرحلة كبيرة عند الفريقتين ، فمثلاً السكر فينبو سم ميت للحيوان وقد وجدت أنه كذلك بالنسبة للنبات . أما الاحساس العصبي للنبات فقد رأيت أبحاث العلماء فيه قد ضلت لانهم استعملوا وسائل عينية لا تارة الاحساس مثل المرحم بدي ، وكان الواجب استعمال نيار كهربائي بسيط . وقد دلتني نتائج تجاربي في هذا الشأن على التشابه بين اعصاب الحيوانات وبين اعصاب النباتات التي تتألفها )

وقد زار محرر إحدى الصحف الهندية الكبرى معهد الاستاذ بوز فكتب مقالاً في وصفه فقتبس منه ما يأتي : ( كان الاكتشاف العظيم قصه مرشداً في معهد بكلكتا فشكلنا ساعات وهو يرتبنا معجزة بعد أخرى . وقد راقبتا نمو النبات الذي تنمو ابرة تتحرك من تلقاء نفسها فترسم خطوطاً في لوحة من الزجاج ، ورأينا تأثيره على نمو كبر بائية وشاهدنا النبات وهو يندى وينس مقدار جد ضئيلة من الاوكسيجين وكلما واصلت هذه المقادير إلى حدمعين دق جرس صغير من نفسه . فإذا جاء الطفل على النبات وقت عز التقيدي فلم يصدق الجرس . فلما وضعت مادة مهيجة في الماء الذي به النبات جل الجرس يدق بسرعة وبالقرب من هذا النبات شجرة كانت قد أحضرت من حديقة بعيدة ، وقد علمنا من الاستاذ أن نقل الشجرة أثناء النمو لتفرض في أرض أخرى خطر على حياتها لان الرجة قد تميتها ، ومثلها في ذلك كمثل الانسان اذا قطعت ذراعه وقدماه دون عذر . ولكن الاستاذ بوز نجح في نقل تلك الشجرة الكبيرة



## تقدم الطيران

تقدم الطيران منذ الحرب العالمية حتى صار إحدى وسائل السفر العادية . وهذه صورة قاعة النوم في طائرة كبيرة شيدتها شركة يونكر الألمانية حديثاً ويرى القارئ بعض السيدات نائمات وكأتهن في منازلهن .



## على أطلال بعلبك (١)

أيا « بل » هذا قادم لك مقدم دعوت وحوليك الأتة شرع أنك من الوادى الذى فى ضفافه وأقوى كما أقوت ذراك على المدى يحبك عن « آمون » فى مستقره لـ بل الا اسم لآمون تلقى

ويادار بل وهي لا بعل عندها ويا جارة الماضين والدهر جائر عزاء إذا أدبرت والعيش مقبل ولم يدفع الأرباب عنك ولا الألى وما حيلة الأرباب فيك وانها

« جيتير » (٢) جبار الصواعق ساهر وللزهرة الفراء عندك قبلة وفيك مصلى للمسيح ومطهر شفاعات أرباب لديك ككثيرة فمن ذا يرجى العفو أو يامن الحى

عزاء إلى اليوم الذى فيه يستوى وصيراً إذا ما شئت صيراً على البلى صحفظك الذكري ملياً وتنطوى أخير على حكم الردى ومقدم وإن لا نشأتى بالقضاء عتم فلا ذاكر يوماً ولا مترسم عباس محمود العقاد

استعمل الخنفر وبعد استيقاظها ثبت جذرها فى مكها الجديد ثم أورت . ولكن زيادة كية الخنفر عن اللازم يهدد حياة النبات كما هو خطر على الإنسان . ثم قال محرر الجريدة الحديثة : وقد مكنت آلات بوزمن رؤية أنباء دقيقة كانت رؤيتها محالاً حتى ولو استخدمت أقوى النظارات المكبرة . فربما قلب النبات يخفق ويسجل خفقانه على الورقة ولكن خفقانه بطيء . غير أن حجة من أن أوالسكنفور تؤثر فى قلب النبات كما تؤثر فى قلب الحيوان فزيد سرعته وقوته . ووصف الحر موت النبات من أثر السم فقال إن عذاب الزرع الذى يقاسيه يشبه ما يقاسيه الإنسان عند موته . ونصح الأفراد الذين صاروا نباتيين أن لا يزوروا أحد الأستاذ بوز حتى لا يبدلوا عن أكل نبات أيضاً بعد أن ثبت أنه يشعر مثل الحيوان والإنسان .

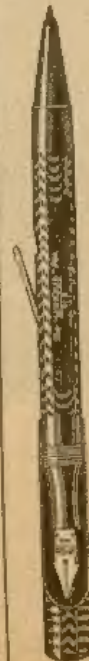
## قلم أونيك

البريد من نوعه - يوجد منه ٣٥

صف وياع سعر ٣٢ قرش القلم الخلات الوحيدة التى يباع فيها هذا القلم الجديد :

الشركة العمومية المصرية للكتب والخطات بشارع عماد الدين امام القرائة للصري بالقاهرة . ومكتبة ادوس بشارع الرمل نمرة ١٥ لاسكندرية .

وغرن الشركة بشارع الامير لوف نمرة ٩ بيور سعيد .



(١) « بل بل » معناها سيد الوادى كما يرجح بعض المؤرخين

(٢) حول الهيكل المهدوم ووضي يتجدد كل عام بأعذب الفاكهة هناك واقدر الازهار (٣) « أوه زوس » اله الألهة ورب الصواعق وبأكوس رب البحر والبلل منها مبدئ الهيكل



## الثروة المعدنية

### في صحراء العرب

مصر تربة خصراء ولولا ان النيل يجري في وسطها لكانت صحراء قاحلة ليس فيها نبات ولا زرع . وقد اختلف الناس في ماهية الانتاج في مصر فزعم البعض انها وهي بلاد زراعية فقيرة من المعادن لا تصلح للصناعة وكان هذا قولاً جزافاً ينطق به من لا يزن كلماته غير انه قول تناقضه الاسئلة فاضعف الزام

والحقيقة ان مصر لا تموزها الشروط اللازمة لنشأة الصناعات الكبيرة وليس هذا مجال البحث في القوى المحركة التي يمكن ايجادها فيها وانما نبعث اليوم في المواد الخام التي هي أهم ما تحتاج اليه الصناعات .

وهذه المواد الخام أثبتت وجودها البعثات العلمية التي صحبت حملة نابليون والبعثات العلمية التي عقيتها . وجاء عهد على بعد ذلك فاستمر النتائج التي وصل اليها هؤلاء العلماء وادخل في مصر صناعات كثيرة كانت اليوم تزدهر لولا الاهمال الذي حل بعد عهده

واليوم تستخرج بعض المعادن من أرض مصر غير انها ليست كل ما يمكن استخراجه ونحن نوقن بوجود كثير من المعادن الأخرى فيها ولكننا لا تقدم على استخراجها وذلك غير المعادن التي نجعل وجودها والتي كان جديراً بنا أن نبعث عنها . وقليل من التأمل في المستويات المصرية القديمة يدل على انها مركبة من الذهب أو النحاس أو الحديد فالمصريون اذن كانوا يستخرجون هذه المعادن من مناجم مصرية ، ونحن لا نعرف الآن هذه المناجم ولكن الزمن كفيل بالارشاد اليها

ومن صحراء مصر الغربية أى صحراء ليبيا قسم عظيم لم تكنشف خواصه الجيولوجية بل بعضه لم تكنشف ارضه لصعوبة المواصلات فيها وقسوة الاجواء وقلة المياه . ولكن وجدت

في الجزء المكتشف منها طبقة Eozan وطبقة جيرية رملية وكذلك طبقة Miosan (الموسين) وطبقات الطباشير . وهذه الطبقات تحتوي عادة على طبقات القوسفات وغيرها من المعادن .

ولكننا نترك هذا القسم المجهول معظمه ونلتفت الى القسم الشرقى من وادي النيل و صحراء العرب وأخص منها بالذكر شبه جزيرة سيناء وساحل البحر الاحمر .

فشبه جزيرة سيناء تقسم من الوجهة المعدنية الى قسمين : الاول يحتوي على حجر الجرانيت الحديد والاحجار النارية الأخرى . والقسم الثاني يحتوي على الطبقات الكربونية والالوجينية والشيقر البريكبيرش procambric Schiefer وهذه انواع الاحجار البركانية مثل الجبس والجليمر والدوريت . وهي خلاف ذلك تحتوي على احجار قليلة من السربنتين وخلافه . وكل هذه الاحجار تحوى كثيراً من المعادن .

فاما احجار الجرانيت فهي تدل غالباً على وجود الذهب ومنها احجار الدوريت . ويوجد النحاس ايضا في سيناء في مناجم كثيرة . ففي شرق سيناء بجوار خليج العقبة بين الميناء شرم ونبق امام جزيرة ثيرين منجم كبير على تلال متجاورة سكان من أهم مناجم قسما المصريين وهو يحتوي على كروونات النحاس .

وفي وادي السمره على خط ١٤ و ٢٨ وجد منجم آخر من معدن الكريسوكول اوسليكات النحاس .

وفي وسط الجزء الجنوبي من سيناء في وادي خشى على درجة ٣٩ و ٢٨ آثار منجم قديم واقربان قديمة للنحاس وأهم من ذلك المنجم الموجود في وادي نسب في غرب سيناء الذي

يحتوى على الحجر النادر الثمين المسى الملائحيت الاخضر ( اى كروونات النحاس القاعدة ) بكمية هائلة وهو يمتد حتى وادى الخليج عند سربوت الخدم . ولا يقتصر النحاس على شبه جزيرة سيناء بل يوجد في صحراء العرب بكميات مختلفة كما هو الحال في جبل أتوى وابو حميد وابسيل .

أما الحديد وهو أهم المعادن من الوجهة الصناعية فيوجد في الجرانيت وفي الرمال وفي المناطق البركانية . وفي سيناء يوجد أهم منجم من مناجم الحديد المصرية وهو الموجود في الجزء الجنوب الغربى بين درجة ٢٩ و ٢٩ خط عرض ٣٠ و ٣٣ و ١٥ خط طول في وادى قيع وفي وادى مالحه والخليج ونسب وهو يمد عن البحر ٢٠ كيلو متراً ويمتد رأس ابوزينه ويمتد الى نحو ٢٠٠ كيلو متر ولا يزال يستغل ولنجم خليط من البيروكسيت والبيرويلان والمهايت وهو فوق سطح الارض ونخض نسبة أوكسيد الحديد فيه من ٩٨ ٪ الى ٩٨ ٪ وفي وسط القسم الجنوبي في وادى أم غمر وفي جنوبى جبل ابي مسعود يوجد أوكسيد الحديد بكميات كبيرة مخلوطاً بشي من الرمال . هذا وتدل المكتشفات الحديثة على ان في شواطئ البحر الاحمر مناجم عديدة للحديد وتوجد خلاف هذه المعادن احمجار كريمة مثل التركيس والكلايت في سيناء وفي الصحراء الشرقية ويوجد الكبريت في وادى حبه او جبل الكبريت في جنوبى جبل ست . ويوجد أيضاً كيات من اوكسيد الألوموم

أما الفحم فيوجد في سيناء في وادى زيلج بكميات لا بأس بها ويوجد أيضاً البتيومن بكميات وافرة في طبقات الايوسين . ويوجد الساندستون في سيناء بدرجة عالية نسبة الارض في حمام فرعون مثلاً توجد اثار الكبريت مخلوطاً بشي كثير من الليزول وفي جبل تانكا في الشمال الغربي من جبل ابوزينه آبار أخرى لليزول وفي جبل ابودار احجار تحتوي على اكثر من ٩ ٪ بيومن وتل



## الذهب في العالم

ينبع قيمة العملة الذهبية في عالم مدين من الجنيئات ويوجد منها في الولايات المتحدة وحدها ٩٠٠ مليون جنيه تملك الخزنة السامة صفي وبنك المصارف المالية النصف الآخر. أما في من دلاء القدر فتملك إنجلترا ١٣٠ / وفرنسا ١٠٠ / واليابان ٩٠ / وأستراليا ٥٠ / وكل من ألمانيا وهولندا ٢٥ / غير أن هذا الإحصاء خاص بالعملة الذهبية فقط أما معدن الذهب نفسه فيستخرج منه ما قيمته ٨٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ولا إنجلترا وحدها ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ من هذا المقدار

وذلك خلاف الأحجار الأخرى مثل

أحجار التون المعتدة في شبه جزيرة سيناء امتداداً واسعاً .

هذا ما هو معروف عن شبه جزيرة سيناء

ومحراء العرب وهي مناجم إذا استغلت أثمرت

للسلاد قائمة لا يستهان بها فالجديد موجود

والتزول موجود كذلك وهما أساس معظم

الصناعات . الدكتور محمد عمر

مدرس الكيمياء والتدين

بمدرسة الهندسة العليا

بواحل خليج السويس يتابع عديدة للبتزول كما هو الحال في رأس ديب وجبل ست دراس منه وهضبة شار ووادي قمر وعلى العموم يمكن القول بأن الشاطئين الشرقي والغربي لخليج السويس مركز لتتابع التزول لاحتوائهما على أحجار الدولوميت . وهذه المنطقة تمتد من الأساعيلية إلى رأس بناس وهي المنطقة الختوية على ريت البتزول ويجري فيها معظم البحث الآن وهي تبلغ ٨٠٠ كيلومتراً عرضاً وأهم بقعها المعدنية هي الواقعة برزقده وتبلغ ١٠٠ كيلومتر طولاً و ٢٠ كيلومتراً عرضاً .

## أمراء جاوه



أمراء جاوه سنة ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠٢

شرنا في عدد سابق مقالة موضحه بالصور عن جاوه وسومطره واليوم نشر هذه الصورة وها يرى القاري أمير محكمو يجاروا إحدى المقامات في وسط جزيرة جاوه ومعه زوجته الاميرة راتونيمور وهي أخت سلطان « حوكدوكارنا » وبسببهما استهما . وفي جاوه أمراء عديدين من البيوت الحاكمة القديمة وقد بقيت لهم الثروة والمظاهر ولكن السلطة كلها في أيدي الهولنديين



## مَنَاجَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

### الموسيقى — يقي

ما الموسيقى ؟ هذا سؤال يود ان نسعى له جوابا بعد ما قرأناه عن ذلك الموسيقى العظيم الذي نجواب العالم بذكره في خلال هذين الاسابيع . وقبل ان نجيب عنه نحضر مانعنه فنقول اننا لا نقصد في هذا المقال فن الموسيقى ولا ملكة الموسيقى . فان الموسيقى قد وجدت قبل فنها وقد توجد مع غيره وليست الملكة إلا وسيلة لتجويد الأداء تزيد وتنقص في بعض الناس ولا تخلق هي ذلك الشيء الذي يفتح الى الملكة في ارازه ، فلا الموسيقى اذن من الوجهة الفنية ولا الموسيقى من حيث هي ملكة في بعض الطباع غرضنا من هذا المقال ، وانما نسأل عن الموسيقى من حيث هي باعث في النفوس تحركها الى اشتياق الفن وأدواته وتجربته له الملكات التي تعينه على الظهور والاتقان . فما الموسيقى التي هذه صفتها والتي قل ان لو منها فرد ولا قيل ؟ يقولون ان الموسيقى هي اللغة العامة . وهذا قول حق ولكنه أجدر أن يكون وصفا خاصة من خواص الموسيقى هي تلك الخاصة التي جعلتها لغة الناس اجمعين فهمونها على اختلاف اللغات بسليقة فهم ليست بالقومية ولا بالاقليمية ولكنها سليقة « الانسان » في كل موطن وزمان . وأحق من هذا ان نقول ان الموسيقى « سير » يتجسم عن حالات نفسية لا يقصد بها ان تكون لغة عامة او خاصة ولكنها هي لغة عامة بغير قصد من الماهين بها والسامعين . ومن رأى هربرت سبنسر ان الموسيقى هي الموازنة بين حركات الرقص والاصوات التي تشفع تلك الحركات ، وان الانسان اذا غارت بنفسه خالجة قوية دفعت الى الحركة والصياح فيجئ الصياح موازنا للحركة وتصبح كل صيحة مقرونة بحركتها ، فيبهر الجسم لوقع

الصيحة اذا وردت على السمع فاذا هو يتحرك حركتها الملازمة لها من حيث لا يشعر ، أو يطرب الانسان وينشط فتتحرك أعضاؤه فاذا هو يهتف بتلك الصيحة التي توازنها او غير عجب أن يكون هذا رأى سبنسر أو أى عالم غيره من علماء النفسانيين لانهم الفوا في تعريف الاشياء أن يرجعوا بها الى عهود المهمحيات الاولى وان يردوها الى بساطتها المجردة لتكون أقرب الى الفهم وأبعد عن التراكم والتعقيد وعوارض الزيادة والتجميل . فاذا بحثوا عن معنى الموسيقى رجعوا الى أصلها بين قبائل الهمج ونظروا الى صورتها التي ظهرت بها في أقدم العصور فخلطوا بين الشيء في صورته الاولى وبين الشيء في جوهره ولها به . فاذا كان الهمج يرقصون ويصيحون ويضربون بأرجلهم ضربا يوازن الرقص والصياح فاللوسيقى اذن هي ضربة الرجل على الارض ثم هي دفات الطبل التي تعانكي ضربات الاقدام ثم هي نغم الزمار ودفق الاوتار على مثل ذلك الايقاع ؛ وهكذا تساهم عن الموسيقى فيجيبونك عن درجاتها التي ترتقت عليها او عن الآلات التي تعين على تمثيلها ، وينسون ان كل مركب قد كان بسيطا في يوم من الايام وان العلم بهذا وابراد الامثلة التي تؤيده واستعراض المراحل التي درجت عليها البساطة الى التركيب لا يعمل الاشكال ولا يخرج بنا عن تحصيل الحاصل وعن توسيع الحقيقة المحتملة التي نقول ان المركب يرجع الى البسيط ، فهب ان الهمج لم يضربوا باقدامهم على الارض حين كانوا يرقصون ويهزجون ، يكون هذا اذن قصا على الموسيقى كالتقصاء على الجنين الذي لم يدفع به الرحم الى وجوده ؟ اتسكت الطير عن الاشداد وتبطل دلالة الاصداة في النفوس ؟

استغنى نحن عن التعبير الموسيقى لان آباء استغنوا عن الضربة بالاقدام والصيحة بلائواء ولمعمرى ان الاندفاع الى الرقص شبه لم اندفاع موسيقى يحرك الفكر والجسم والسان في آن ويسبق الهيئة التي يظهر بها طرب الاعضاء وصياح الالسن والتصفيق بالايدي والضرب على الاقدام . فالطبيعة الموسيقية هي التي تخلق الرقص وتخلق ما يصاحبه من الحركات والاصوات ، والرغبة في « الموازنة » هي التي تجمع بين هذه المظاهر في حالة الهمجية وهي التي تحت بين ما يشاهدها من اطوار الطير والحيوان فبيل ان تنشأ في همجية الانسان . وانما الاصل في كل ذلك ان تقوم بالنفس فحيز عنها كل جاذبة ، تستطيع من الموسيقى التي تتوارى في جميع ، ولو لم يكن الا سان موسيقى لم يصدر صوت التي في هذه الدنيا ولا تطل ما فيها من التوافق والانسجام . فما الموسيقى في الانسان الا صدى ذلك التوافق والانسجام الذي وجد في المطاهر في جميع الحالات . ولقد عجز الناس عنه لانه يريد ان يفنى لا لأنه يريد ان يرقص ، فقد يوجد الفناء في الحيوان غير انه يرقص وقد يوجد الرقص في الحيوان غير انه يرقص . فلو لم يكن الرقص لسكانت الموسيقى اشارة الى تلك النشأة واسلوب غير ذلك الاشارة الى نكبات الآلات مدونة فصمق الآلات في الادماء لبدأت الموسيقى . آلات حركتها في هيئة غير تلك الهيئة ، لا يوجد حركتها وجود تلك الهيئات والآلات

والسمع ولا ريب هو سبيل الانحاز الى النفس وغدة الموسيقى في الشعور والاصوات ، ولكنه — ولا ريب كذلك — سر ما ليس الفذ الذي تنقطع الموسيقى عن النفس انما هو موارده ويمنع الطرب اذا اعتضت وسائله . فلطالما اصداة كثيرة في النفس الانسانية ليس السمع بمرسوها الفرد ولا هو بغير ارسل في تحملها الى السريرة ، وفي عبقرية يتبين شاهد بهذا يدل على مبلغ الحاجة الى

لحن الحياة في غير ما تباين، ولا نشوز. فن لم  
يسدده القدر هذه السعادة ولم يطربه ذلك الطرب  
قله معين في الفن يصلح بيته وبين الطبيعة التي  
غضبت عليه او غصب هو عليها الى حين  
اذا علمنا ان الموسيقى تعبير عن تناسق  
خفى في ضائير النفوس والاشياء طربنا لاصوات  
لبس يطرب لها أكثر الناس وهششتنا لاصداه  
يلوى لها بعض السامعين كشح المماناة والاعراض،  
ولست أريد أن أقف لديك موقف الاعتراف  
إذ أقول لك أيها القارئ اني اطرب لتفريق  
الضفادع على حوافي الجداول حين بهجها نسيم  
الليل ولمة القمر طربا قل ان اللقاء في المهرجان  
الصاحب والعرس الثير. فقد يكون فرح  
المهرجانات والاعراس صناعة مستكرمة لا سعادة  
فيها ولا صدق في اصواتها، ولكن الضفدع  
التي ترفع نقيقها في قراء الليل او غاشية الظلام  
لن تكون الا « شعورا » صادقا ثبت الائمة  
بيته وبين أرضه وسماهه فلا ريب ولا مرأه فيها  
وراء دهائه الساذج من السعادة والرضوان  
يقول صاحب كتاب « الموسيقى  
الآبدة » وقد اغضبته هجاء لبعض الشعراء  
وصف فيه اليوم أسوأ صفة وقال فيه انه يلبس  
بنفس حقير: « انحسب ان اليوم يبدو لقرينه  
يلبداً بيضاً حقيراً لا يصلح فيه مصاحبة الخلائق  
النكدة ومزاملة الاسماخ والغيلان؟ انك لو رأيته  
مرة يحنو عليه ويمسح رأسه ويحفل  
ربشه بمنقاره ويتاجيه نجاه الحب والولاء  
لميرت فيه رأيك على الاثر ان كان ذلك كبت  
تراه » وصاحب هذا الكتاب يلقب اليوم  
بأساذ فرقة الظلام ويذفر فرائسه اذا انقضت  
نداءه ولكنه لا يحذر الانسان الذي يطير  
من ذلك النداء ويحفل من مسمع ذلك الطائر  
الوديع. والحق ان المسكين لا يصنع في وحدته  
المرهوبة الا ان يبنى لها وان يأنس بها وان  
يقول لمن يسمعه انه مسرور وانه سعيد وانه  
يتاجى أليفه بجاء الحب والتعيم. فان كان بيضا

نقل الهامه اليك بالكلام الواضح والتعبير  
القصيح .  
غير ان الذي نجب له وتشكره على  
الموسيقين ان يدعوا ترجمة الكلام بالالخان  
او ترجمة الالخان بالكلام. وان يزعم أحدهم  
انه يسمعت القصص متقدمة كما يسمعا اياك مطبوعة  
او مشورة بتفصيل كتفصيل الصور والكلمات.  
فهذه الدعوى تزل بالموسيقى ولا ترفعها وتملقها  
بالتعبير الكلامي ولا تجعلها مستقلة بتعبيرها الذي  
فيه الكفاية والتي عن غيره من أساليب التعبير.  
وحسب الموسيقى ان صاحب رسالة يليفها بوسيلته  
وصاحب مملكة لا تنفخر الى ملكات غيره  
ان المعنى الواحد ليكتبه العربي ويكتبه الفرنسي  
فيبلغان ما يرومان من الافصاح والاقناع،  
ولكن اذا ادعى الفرنسي انه يكتب الفرنسية  
باسلوب يرددها مفهومة بالعربية او ادعى العربي  
انه يكتب العربية باسلوب يرددها مفهومة  
بالفرنسية فهذا هو القلو الذي تنزه عنه البلاغة  
القوية والرأي السديد . وكذلك المعنى النفس  
قد يعبر عنه الفيلسوف ويعبر عنه الموسيقى فينقله  
كلاهما الى النفس ويودعها مقصده من الفكر  
والشعور ولكن اذا ادعى الفيلسوف انه يكتب  
قولاً يفهمه القارئ الخائناً او ادعى الموسيقى انه  
ينظم صوتاً يفهمه السامع كلاً ما أفذلك هو الشطط  
الذي لا يزيد الموسيقى فضلاً ولا يدل على  
اعتزاز صحيح بمزايا ذلك الفن الجليل.

\*\*\*

والعلم بان الموسيقى تعبير وان الاصوات  
لا تطرب بذاتها ولكنها تطرب بالشعور الذي  
توجه والخواطر الذي تمثله في الطابع والاذهان  
يفصح للنفس دائرة الطرب ويقيم لها هذا  
الكون كله وكأنه فرقة غناء تمثما تصدح لمن  
يسمعا وهي فاطمة وصامته وتدأب على الايقاع  
وهي معبرة وغير محتاجة الى التعبير . وليس  
أسعد في هذه الدنيا من تسرى أنفاسها في نفسه  
على ايقاع وراق أنفاسها في كل شيء ويتناسق  
معانها في كل حركة، ولا أطرب في هذه  
الحياة ممن تنصت في ضميره الى لحن يجري مع

السمع في توليد الالخان . فهي حاجة ماسة  
ولا بد منها في بعض ادوار الدراسة ولكن  
لنصمم هذا لم يمنع ينهون أن يخرج خير الخانه  
راكن أدواره وهو محبوب الاذن منقطع عن  
عالم الاصوات، ويولوج لنا ان الاحساس الموسيقي  
ليس بالاحساس الذي تزوده الموارد الخارجية  
بالتعبير الكثير ولا هو بالتوقف على الخيرة والمراس  
كأنه ان الاحساس في نفس الشاعر والفيلسوف  
والحكيم . فهو كالحقائق الرياضية التي تدركها  
الداهية ويضؤل فيها أمر الخيرة والملاحظة .  
ولها يسع الموسيقيون كما ينبغ الرياضيون  
في سن الشباب بل في سن الطفولة .  
وسمع عن الاطفال الذين يحلون المسائل  
والاقتصة وعن الاطفال الذين يحكون الايقاع  
على الالات في العاشرة او ما دون العاشرة  
ولاسي عن مثل هذه الاعاجيب في غير  
نوس . رياضة من الفنون والعلوم ، ولهذا  
شبهه رياضيون والرياضيون في الملاح  
والص . ويكثر المحنون بين علماء الفلك  
والرياضة . فلاحظنا ذلك في مقال لنا عن انجيام .  
فالصوت الموسيقي يصدر عن النفس بمحنة  
فلية من الخيرة الدينية والمعارف العقلية ،  
وعرفها صدى التوافق الذي يشمل قوايين  
الوجود . فسطت نسبة المحنون والرياضيون .  
ربما سمع ان بعضهم الموسيقيون للتعبير  
نفس . فصاح عن المعاني الدسبه داهتهم  
من الال . والآلات، فان هذه الاداة لفائدة  
من نوس . الادراك الذي « اندى بها  
الفيلسوف لتعبيره وافراده في قالب الالفاظ  
لا تدار . وليس الجانب الذي تحده الالفاظ  
حسب . فيه جميع الفاهيم الا جاتياً قريب  
الغور في نفس الانسان . اما ما وراء ذلك  
من ضائير الفطنة والمعاني الرقيقة والبداهة  
الهمة فليست حصنة الموسيقى فيها باقل من  
حصنة الفيلسوف ولا نصيب اللفظ منها ما جزل  
من نصيب الاصوات . بل لعل الموسيقى أقدر  
على الهامك بعض معانيه من الفيلسوف على



## تيجان النمسا والمانيا

دكت الحرب الكبرى واشتورات ابي عدها دونات مالكة كثيرة وهدت عروش ملوك عدددين



تاج النمسا المجرية سنة ١٨٦٧ في الامبراطورية النمساوية المجرية  
سماها ارماعها وصيرت بجواهرهم الموروثة آثاراً تحفظ في المتاحف مع سماء الاخرى التي خلفتها



تاج امبراطور الدولة الرومانية المقدسة ويقال ان شارلمان كان يلبسه

المصور الماضية . وقد كان عرش هابسبرج في  
النمسا من ارفع عروش اوروبا وأعظمها  
ولكن تيجان هذا العرش وخواتمه وكثيره  
براهم من برور في الال في متحف هابسبورج  
تيجان وآثار الاسر لادنة في حكايت النمسا  
من قبل آل هابسبورج ، وهذا المتحف يكون  
من بضعه عوف في قصر الامبراطور سابق  
وقد اعد لآثار الملوك ابدس حكام النمسا



سيف الدوق الذي كان يلبسه  
وهو من القرن العاشر  
كان هدية من هارون الرشيد

النمساوية والدولة الالمانية معها ، ويبدو  
أنهما كانتا من قبل بلاداً متحدة في عهد  
الامبراطور الروماني المقدس ورجع تاريخ  
الآثار الملكية بذلك المتحف حتى سنة ١٨٤٦  
ويمتد حتى الماضي القريب الذي ختم عهده  
اتهاء الحرب الكبرى

## زواج غريب

يبدأ لبعض الناس أن يتألقوا العرف المتبع في حفلات زواجهم ، وقد كان من الغرائب إلى عهد قريب أن يقدر شخص قرانه في طيارة وهي حلقة في الجو ، ولكن البعض يريدون أن يصلوا إلى حد أبعد من ذلك في الشذوذة لاسيما وإن لطائرات قد صارت وسيلة متداة

تسمر

وقد سمع في صحفة ألبانيا أن الآسة معلورج موز شك بنت أحد كبار المشركين والمهرأريش راوور أحد أصحاب الطباع قد عتدا قراهما فوق رح للتمراف اللاسلكي في برلين أوما تحسب العروسين قد أرادا الهروب من السالم هذه الطريقة ولكنها الرعة في الانقاع بالمخترعات الحديثة لا آخر درجة . ولا يبعد أن نسمع قريبا أن شابا في إنجلترا مثلا خطب آسة في أمريكا بعد تبادل الصور باللاسلكي

## سيدة لا آنسة

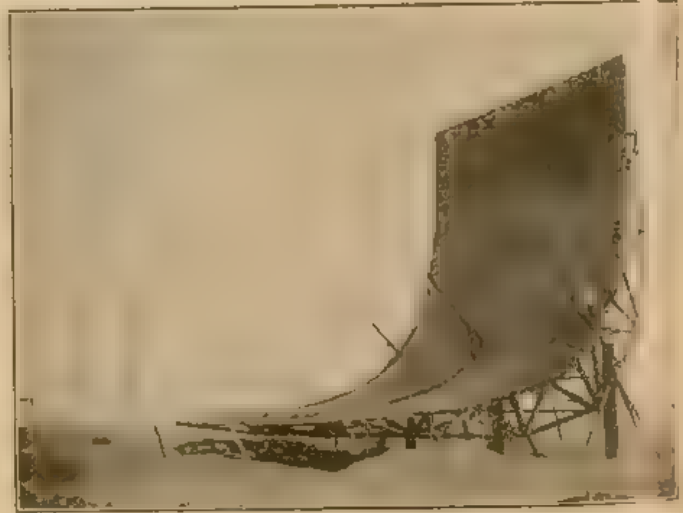
طلبت مندوبات الدائمات في المؤتمر الدولي لحقوق النساء الفاء كلمة « آنسة » من سجلات المؤتمر وجداول أعماله واستعمل كلمة « سيدة » بعدها حيث تطلق هذه الكلمة على كل مشتركة في المؤتمر سواء كانت متزوجة أو أرملة أو عذراء ثم يتم استعمالها في العالم للدلالة على المرأة بوجه عام . وحجة الداعيات إلى ذلك هو أن لقب مسيو أو مستر أو هر يطلق على الرجال كلهم شوخا وشا ، ومتزوجين وغير متزوجين فلماذا يفرق بين امرأة وغيرها بسبب زواجها ؟ ...

إنك تختلفين عن الرجل في تركيب الجسم وأعضائه ، وفي وزن العقل وحجم الرأس . ومعنى هذا أنك خلقت لواجب وإنه خلق لواجب آخر . ولا يستطيع أحد أن يجمع بين الواجبين إلا إذا كان أعجوبة الزمان . . . وعائلة الطبيعة البشرية عناد متعب مضن ، ولا يبوء العنيد إلا بالندم



تاج لامبري صوري

## التحسين في التلغراف اللاسلكي



كان أكبر عيب في لتلغراف اللاسلكي أن الرسالة البرقية قد تلتقطها محطة غير المخصصة للرسالة له وذلك قد يذيع سر من الأسرار السياسية أو غيرها . ولذلك أقيم في محطة ناون جوار برلين — وهي أكبر محطة لاسلكية في العالم — هذا البناء المحجوف المنطى بالحاس لكي يبعث الرسالة اللاسلكية إلى وجهة معينة لا تتعداها .



وما لها في مصر

ولكن ليس معنى ذلك ان الصناعة اليدوية كلها لاحق لها في البقاء ، ولوصح هذا لما وجدنا أثرها في أوروبا في العصر الحاضر الذي انتشرت فيه الاختراعات وصكبت رؤوس الاموال وعظمت المصانع . ولكن الواقع غير ذلك ولا نلتا نجد في أوروبا بجانب المصانع الضخمة

الامة المصرية في الزمن السابق ، حين كانت  
أمة قائمة محافظة على قوميتها ومطاهرها وقل  
ان توغل في الحضارة الغربية وتتمدد هذا  
الاعتماد الكلي على منتجات أوروبا الفكرية  
والمادية . فلما تغيرت الحال لم تستطع تلك  
الصناعة الصغيرة منافسة الصناعة الكبيرة في  
أوروبا ، ولم تقم من جهة أخرى مشروعات  
اقتصادية مصرية تحمل على تلك الصناعة ونهيه  
الصناع بعد اضمحلالها محالا للعمل والكسب  
قشاً من هذا وذلك ان احتلت الواردات  
الاجنبية اسواق مصر وان اندثرت انواع كثيرة  
من الصناعة اليدوية المصرية وصارت البقية  
الفاقية تعاني الشدائد ونوش هي ايضا ان

تتفرق. ولذلك هذه المناسبة ماثلة للورد كرومر  
في أحد تقاريره في هذا الشأن: (من يقارن الحالة  
الراغبة بالحالة التي كانت منذ خمس عشرة سنة  
يوجد بؤة شامخة وبقوة مدتها فالتسارع التي  
كانت مكثفة يسكن أرباب الصناعات  
والحرف من غزالين ونساجين وحباكين وصباغين

ويمكن لأغلب المصانع والمنشآت الصناعية  
أن تدفع إلى الحياة والصناعة  
التي اندثرت ليجزها عن البقاء أو أو  
الباقية منها في الميادين التي لا يمكنها  
فيها الصناعات الآلية الكبيرة، و  
يجب أن تحفظ الصناعات اليدوية وتكون  
الحكومة وعموم الأمة في المجال الذي  
فيه البقاء وهو في مصر مجال واسع  
ويمكنها أن تسد فيه حاجات كثيرة من  
عددا كبيرا من الطالعين. ولقد ذكر  
في تقرير لجنة التجارة والصناعة عن ذلك  
الشيء الذي يفرجه الصانع المصري  
للصنف الذي يصنع بكميات عظيمة  
الأوربية أو المصرية، ومادام هذا  
بعض الحاجات أو يوافق بعض الأذواق  
من خصائص المصريين، فلا بد أن تنبأ  
كل فرصة من فرص النجاح الدائم  
المستمر. بيد أنه لا بقاء لهذا النجاح مادامت  
أخلاقي المصريين لا تزال تحول عن ميول

الف الصناع اجماعات لتعديه للاقراض وشراء  
المواد الخام حجة وبيع المصنوعات معا واداره  
الاتات لمصلحة كل منهم اذن اخلصوا جميعا  
على المراء الى المصانع الكبيرة من ارجح  
في الانتاج والحصول على شروط احسن في  
البيع والشراء ، ولا يمكن للصناعة ان يخلص  
هذا التعاون بين اربابها ان يحسن اى جانب  
الصناعة لكبريات الاموال الطائلة  
الدكتور محمد أبو طائلة

قل كل شيء ان يصلحوا عيونا سنت اليهم  
مثل النصارى وعدم المواظبة وسوء المعاملة وأن  
يتروا الأساليب النقية التي يتبعونها في عملهم  
ليستعدوا من الوسائل الحديثة التي توفر لهم  
كثيراً من الوقت والمال . ولعل أول ما يحتاجون  
اليه هو التعاون بدل هذه المزاومة التي تشدد بينهم  
فيصر بعضهم بالعض ، والتعاون في الصناعة  
واليدوية منها على الاخص لا بد من أهميته  
ونعنا عنه في الزراعة أو في أى شأن آخر . ولو

ليزودة ومازعاها الاصلية ايجار البيض المستوطات  
التي تربتها في العيون مايسمونه بالذوق الحديث  
لن أوضح مثلاً أنه اذا انصرف العامة عن  
منع ملابسهم من القماش المصري المشهور الذي  
يرف بالقرية لكان في ذلك تعطيل للشطر  
الاكبر من صناعة النسيج . وهذه الصناعة  
التي يحق لها العناء والتي تحب حصصها  
عدها في أنواع كثيرة مثل صناعة الاثاثات  
غنية . صناعة الجلود وما يتبعها من الاحذية  
والخياط والحفائب وصناعة الخزاف والفخار  
والعاون وصناعة القزل والنسيج للباس  
الوطية واستخراج الزيوت وتجليد الكتب الخ.

وقضى الوطنية الصحيحة على الامة المصرية  
شجع هذه الصناعات ويحدر برعات المصريين  
مع احوال صناعهم حتى سمو هذه وتقدم  
تحتفي مع تلك الرغبات وتنميه عن المصنوعات  
ويزداد ومن الاجرام نحو الوطن والامة ان  
من النقص مايسد حاجته من منتجات بلاده  
رغم اخرائه في الوطنية ثم يفضل عليه شيئاً  
سعى خارج مصر ويدفع له ثمناً يستعيد  
منه شئ . وقد أن لنا ان تقدر هذا الامر  
حيث يدرك ان يدرك انه من فرائض الوطنية  
عديدة

وعلى حكومة ايضا واجب مساعدة هذه  
الصناعات اليدوية بكافة الوسائل ومنعها حمايتها  
وسهولة السوم المصرية واقراض اصحابها  
مما قد يصعب ان يردون فائدة وان تعهد الدواوين  
بصنع كافة ما يلزمها ما دامت قادرة على  
معه وقد شهدنا الحكومة الانانية تشجع  
صناعة اليدوية بكل طريقة ما دامت قابلة  
لجدة و - مع التوائج لاجل حماية الصناعات  
حديثة ولا تتجان الصناعات ونوزع الشهادات  
سليم . ونحن نمثل الصناعة اليدوية في المجلس  
الاقتصادي العام وتستمع الى مطالب غرفة  
صناعة اليدوية التي نشاء في نكوبها الفرق  
جارية

وسكن على ارباب الصناعات اليدوية  
نفسهم الواجب الاكبر لحفظ كيانهم . وعليهم

## احدى طرق النقل



يصعد أهالى العراق هذه الطريقة القريية لنقل الاشياء من أحد شاطئى النهر الى  
الشاطئ الآخر فمسحون جلود الحيوانات حتى تصير في شكل القرب ويسمونها  
« كلك » يركبون فوقها أو يحملونها الشئ الذي يريدون نقله

## البيوت باسك بمصر

شارع اليك

مشاهدة اللعب المدهش - يوم الجمعة ١ ابريل سنة ١٩٢٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

الرنطة الكبيرة ٣٠ نط

الاحمر: اسكار . اسيرى . (ضد) الازرق : جور شو . ماركيا



## اصول التغذية

- ٤ -

## الاغذية النباتية

تختلف الاغذية النباتية عن الاغذية الحيوانية في تركيبها اذ تحتوي على كمية من الزلايات والنشويات والسكريات وعلى كمية من السيلولوز غير قابلة للهضم فتخرج بدون ان يستفيد منها الجسم . واما ما تحتويه من الاملاح المعدنية فيما دل ما تحتويه الاغذية الحيوانية .

والاغذية النباتية متعددة ومتوفرة ورخيصة ولذلك يعتمد عليها الفقير في غذائه وكثيرون يفضلونها عن الاغذية الحيوانية وبقصر ون على أكلها الا انها على وجه العموم اعرس هضما من الاغذية الحيوانية واذا افراط الانسان في اكلها سببت له اسهالا وامساكا وعمل الخشب والبقول والخضر والبذور والجذور والاوراق والفواكه والربوت

الحبوب : تشمل القمح والذرة والارز والشعير والشوكران وكلها مواد نشوية تحتوي من ٦٠ الى ٧٠ في المائة من النشاء ومن ٩ الى ١٣ من الزلايات . والقمح اكثرها كمية من الزلايات ومنه يعمل الخبز والمكرونة والشعيرة والحبوت والسجائن والقطاير المختلفة .

ولكي يكون الخبز سهل الهضم يجب ان يسمل من عجة مخمرة ونخز جيد لان عملية الاختار بعمله خفيفة . وكذلك تخميره يجعله سهلا في الهضم لان الخبز الطري وخصوصا اذا اكل ساخنا يترك المعدة ويسبب تفتت في الامعاء والخبز الاسمر افضل من الابيض بكثير

والخبز المصنوع من الدشيش يوافق المرضي بداء السكر لانه يحتوي على كمية قليلة من النشاء واما الذرة والشعير فيصنع منهما خبز في بعض جهات الارياض . والارز سهل الهضم ويوافق الاطفال والشيوخ والناقلين من الامراض وفي

بلاد اليابان والصين والجزر الهندية يقتصر ون على أكله بدلا من الخبز . والشوكران ياكلونه كثيرا في المانيا وانكلترا .

البقول : تشمل البندس والفول والحمص واللوبيا والفاصوليا والزلزا وهي تحتوي من ٢٠ الى ٢٣ في المائة من الزلايات ومن ٥٥ الى ٥٩ في المائة من النشويات وهي عسرة الهضم جدا لانها تحتوي على كمية كبيرة من السيلولوز والبندس اسهلها هضما ويحوى كمية قليلة من الحديد ويحسن تطاطي هذه الاغذية بصفة شوربا او ممرسة (بوريه) وهي لا توافق المرضي بسوء الهضم والتهاب المفاصل والتقرس ومرض الحصوة والاجذعما .

الخضر : منها ما يؤكل بذا كالجزر والبنس والهندا والبصل الاخضر والكرات والفجل والشكوريا وهي فائدة للشحة الا ان فائدتها الغذائية ضعيفة جدا . ومنها ما يطبخ كالباذنجان والكوسا واليامية والسباغ والكرنب والكرنيت والطماطم الخ وهي تحتوي على كمية بسيطة من النشاء ولذلك فهي توافق المرضي بداء السكر والبصل المطوخ يقيد في اذرار البول والثرم يقيد في اخراج الديدان الصغرية وفي تخفيض الضغط الدموي . ويحسن من كانه معدته ضعيفة ان يحتب اكل الكرنب والكرنيت لانها عسرة الهضم جدا

وجميع انواع الخضر مليئة وهي نافعة لمن المعدة واحداث الشيع ولكن فائدتها الغذائية ضعيفة جدا .

البذور : تشمل بذور القمح وبذور اللوز وبذور الكتان اذا غلى في الماء يفيد في السعال والكراروا واليانسون وحب الحان والحبة السوداء والكون اذا غليت وشرب ماءؤها تفيد في اخراج الارياض

الجذور : تشمل البطاطس والبطاطا واللفت والجزر والبجور وهي مواد نشوية واهمها البطاطس لانها سهلة الهضم ومفيدة وطعمها لذيق وتوافق جميع المرضي حتى المعاصين بالسكر

الاوراق : تشمل النشاي والبانج والنشوي والتناع وتشرب سدغها في الماء او يطايعد كنه والباقي كمرق والتناع يسكن النفس ويطرد الريح الفواكه : تحوى كمية من الاملاح الشدبة وكمية بسيطة من النشاء والسكر وهي مليئة وخصوصا اذا اكلت في الصباح ومما هو هضمي كالليمون والبرتقال والقراولا والعتب والشمش والخرنوب والبرقوق والكراروا والرمان والتوت والتماح ومنها ماهو سكري كالنشين والموز والبلح ولطبخ والثرم

ومما هو ربي كاللوز والسرور وجوز والسق ولفون السوداء وابو فروه وجوز الهند والكاكارا .

والفواكه الحمضية تحوى كمية من حمض الطرطريك والليمونيك والفاليك وهي مفيدة في اذرار البول واحداث النشوي . والسكر في الامعاء وتنش الجسم . والعسل كثير اذا اكل بكمية كبيرة في امراض السكر وكذلك الليمون يقيد في الزر وماتره والفواكه السكرية بمعدته ومفيد لحوائها على كمية كبيرة من السكر الا انها عسرة الهضم وخصوصا الحافة منها والفواكه على وجه العموم تؤكل وهي طارحة واذا طحنت في مصفا كثير وهي لا توافق المرضي بالسكر

الفواكه الرية معدية بصفة خونها على كمية من الزلايات والزيوت ولا تحتوي نشاء ولذلك فهي توافق المرضي بالسكر اما ابو فروه لانه يحتوي على كمية كبيرة من البندس والكاكارا يسمل منه شراب سدغها لا يحتوي على كمية من الزلايات ويشرب منه زيت ايضا واذا مرح بالنشوي والسكر منه شكولانه وهي مادة مفيدة

الربوت . تشمل ريت السمسم (البرغ) وزيت الزيتون وزيت بذرة القطن . ويتحور الهندوريت واللوز ريت الخروع وهو يستعمل في الاكل ماعدا النوعين الاخيرين فهما مسكن الدكتور محمد بشير بالاسكندرية

## ساعات بين الكتب

( بقية المنشور عن صفحة ١٣ )

الى لاس ان ينعم حق من حلائق الله في تلك  
العرلة الداحية فما دب الطائر المصوم في هذا الحناء  
الانيم ؟ الذنب للخرافة وللشفاء الذي قرن  
مرآة في اخلاء الناس برأى الخراب والوحشة  
والطلام ، والذنب للشعر والخيال وليس اليوم  
بالاول ولا الاخير من ضحايا الشعر والخيال !  
فمن شاء ان يستمع فليصغ الى هذه الموسيقى  
التي يؤديها الصوت والسكون ، والتي سلت  
من لسوة قصصها الصادح وممسها الضمير ،  
والتي تطرب البسومة المشنونة فيها كما يطرب  
الليل للأنوس . ولعلم انما يستمع الى صوت  
الله وان فن العازة ان هو الا خلاصة مقربة  
من ذلك الوحي المسمي

عباس محمود العقاد

تذكرى أبدأ قول الله سبحانه وتعالى  
( الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم  
على بعض ، ، وبما اتفقوا من أموالهم ) ومنه  
تعرفين مكانك من زوجك ، فتزمن حدودك  
فيسود بيتك السلام . .

لأمر من الخنجر  
والشعب  
والرند

أقراص فالده  
من مسدود

تباع في جميع البعثات  
ومخارن الدورية  
اطلسوا العاكس كوتيليرا  
فألد

اصلاح عيوب الوجه  
بالعمليات الجراحية

تقدمت الجراحة حتى صار في استطاعتها ان تفسح مصر عيوب الوجه وفي الاشكال  
الآتية نرى صورة هذه لعيوب وصورة صلاحها .

## اصلاح الذنب المقوس



قبل العملية

أثناء العملية

بعد العملية

## اصلاح الذنب المنحرف



قبل العملية

أثناء العملية

بعد العملية

## ازالة الشعر من الشارب



قبل العملية

أثناء العملية

بعد العملية

حدث في بعض الاحيان ان ينبت شعر في شارب المرأة فيكون عيبا . فلارائه يرسل يسار  
كبره الى جذوره ويمينا فيسقط الشعر ولا ينبت بعد ذلك ابدا

## ازالة التجعدات



قبل العملية

أثناء العملية

بعد العملية

وهكذا لم تبق مهمة الجراحة مقتصرة على معالجة الامراض بل شاملة تجميل الوجه  
وازالة عيوبه



## رحلة سمو الأمير الجليل

محمد علي الى أمريكا

### تأثير السياحة في نفس سموه

عرف قراء « البلاغ الاسبوعي » كتاب « رحلة سمو الأمير الجليل محمد علي » قبل ان يعرفوا ان أمة جريسة او رحلة أخرى لان سموه كان قد اذن « بلاغ الاسبوعي » في أن يهدي الى قرائه مصفا من مصوله قبل ظهوره . وقد قدر كل من اطاع على هذه المصول ما في الرحلة من دقة المشاهدة وبراعة الاسلوب وسمو الفائدة . فالآن لا بد أن يفتبطوا اذ يعلمون ان هذا الكتاب قد صدر ثم اذ يضمنون الى ما قرأوه من مصوله هذا الفصل المميز البليغ الذي ختم به سمو الأمير كتابه تحت عنوان « تأثير السياحة في نفسي » قال سموه حفصه الله

من هذه السياحة التي قتناها في بلاد جنوب امريكا تبين لي ان امريكا الجنوبية لا تلائم السياح ولا تصلح للسياحة في ارجائها بقصد التزهة والوقوف وذلك لعدم توفر وسائل الراحة فيها وعدم وجود مواصلات مريحة بها وهذا مما يؤسف له أشد الأسف لانها بلاد تستحق الزيارة

ولما كان اكتشافها من نحو اربع مائة سنة وزيادة ترى اراضيها مترامية الاطراف يتقصها كثير من سبل المواصلات وبلادها عذراء ذات مستقبل عظيم تتطلب عملا كبيرا أما الارجننتين فليس بها شيء مهم من حيث الطبيعة والمنظر الجميل فهي بلاد غنية بترية الخيل والماشية والاعنام وبعض جهاتها خصبة زراعية وبها عابثات لتجارة الاخشاب وتكثر فيها تربية الدجاج البليدي والرومي والاوز لموافقة المناخ لها فزادها كمية اللحم لذينة الطعم أما البريزيل فهي أكثر من الارجننتين اتساعا وجوها حار رطب بالنظر لما يوجد بها من الثمرات والمستقعات والغابات . وهي غنية بمناجمها وغاباتها التي تنتج الاخشاب القيمة التي يصنع منها الآلات وبناء السفن وبها كثير من المرتفعات والجبال

وكنت قد كنت فيما سبق انه يوجد في بلاد الارجننتين والبريزيل من اربعمائة الى خمسمائة ألف من أبناء العرب هؤلاء هاجروا اليها واستوطنوا بها لصعوبة المعيشة وعدم الراحة في بلادهم فلما كان في بلاد الاناضول او في ولاية الموصل او شاطيء العرب آمن وعادل لبقوا فيها وساعدوا على إيجاد الثروة فيها فاستخرج الكوبر من بطون أراضيها وما كانوا اصغرروا للمحارة ان بلاد اميرة مختلفة المعتقدات متباينة العوائد والطباع وهذا مما شئت ما فقدته الشرق وأصابعه لا به لو كان هؤلاء الاقوام الذين يبلغ عددهم نحو نصف مليون بقوا في الشرق وعمره لكان مكسبتا من وراء ذلك عظيم الا فانظروا اليوم ما ضاع من لان اغلب هؤلاء الناس غيروا جنسيتهم وانفصلوا عن كل الانفصال . واني لاهق السورين الاماجد على ما قاموا به من تنظيم طوائفهم وديار مسانده الاقتصادية وآداب جد غارة المسلمين حتى برق لها كل ذي عاطفة وشعور . وسكان البريزيل تشبه عوائدهم عوائدهم في الغالب من نسل الاسبانيين والبرتغاليين الذين كانوا غططين بالعرب منذ اجبال خلت حتى انك ترى في سجاياهم وصفاتهم انهم يشبهون الجنس المغربي حتى في كيفية معيشتهم وما ألقوه من ادوار الموسيقى واوضاع الرقص . أما البرتغاليون فبريدون على ذلك مروحهم نار بحيات لانه أمر مقبول لديهم . وبالرغم مما في هذه البلاد من الثروة العظيمة وجمال الطبيعة في أثر ان أرى

شرقيها اما الحصول هناك على ثروة شرب فامر نادر يصدق عليه لئس الشهير « الثروة مال الفير » ولا ينبغي ان ننسى ان الذين يترجون الى هذه البلاد . ويقومون فيها لا فكرة من سوى جمع المال وعمل الثروة وان كل من يهمل أناس قليلون من الذين يعملون للثروة شرف ولا أريد بهذا انه لا يوجد أناس طيبون في هذه البلاد بل العلييون على العموم لا يحولهم بل من البلدان .

وترى الرجل المتوسط الحال في هذه الناحية وديما أنما مختلف الفنى . متعجرف . ومن العجيب ان البلاد في رحلتها اكبر ثروات الدنيا مثل مثل رجا الشمالية والجنوبية واسترل بني هذا بلاد ديورصة وليس فيها من ميسور شهر اولئك الاعيان يظهر منجر الكبر . وعشرون الفقراء ريدة عند كان . المطبق . انصرف من ملوك اورو . سالف الزمان

ولقد امدنى الحظ عندى موت زورا ولا يمكن ان اذكر الا الحكم على الآخر من مثالا لاسم كوبر ملكة رطاب الضمى والامراء كوبر الثالث فيصر الروسا والصلح . كان يوسف بالده ما كان يوجد هؤلاء أدنى أثر للمطرسة او الكبر . واني لسعيد جدا اذ رأيت في بلاداً جديدة ومناظر جميلة خد . ريوه « بيرو » ومواجهه شمس المدعشة البديعة وكذلك شلالات حواره التي تعد من اكبر شلالات الدنيا ما صنعت به القدرة الالهية اذ ليس سورج أو شاعر مغلق ان يصور او يصف ما بها من عظمة وجلال .

هذا واني لارجو ان تكون رحلتهم مفيدة لمن يطلع عليها من محبي الاسلام من هذه البلاد كما اني احمد الله وشكره على ما اولاه من محبة وقوة وثروة تمكنت من القيام بهذه الرحلة الطويلة التي رأيتها

في عالم الآثار

## المباني والمقابر الفرعونية

كيف كانت تزار وقت العمل في نقشة

المنازل — المعابد — المقابر في عصورها المختلفة — المصاطب — الأهرام — مقابر  
أيدوس — مقابر بني حسن — مقابر طيبة ووادي الملوك — متى اضطر  
المصريون الى استعمال الوسائل الصناعية لآبار الماء والمقابر وقت بنائها  
ومتى ما عدم الضوء الطبيعي — ما هي هذه الوسائل الصناعية

سقف القسم المتوسط أعلى من سقف الجانبيين ،  
فاستفادوا من هذا الفرق في ادخال النور بان  
وضعوا في الفضاء الواقع بين الجانبيين الاعلى  
والاسفل من السقف عوارض من الاحجار  
يلتصق ارتفاعها في ميد الكرنك بحصة أمتار ،  
شقوا فيها فتحات عمودية عرض الواحدة منها  
عشر بوصات وارتفاعها متران وبذلك صار  
بها الضوء الكافي الذي يستطيع معه الفنان ان  
يعمل في زخرفة الاعمدة الهائلة وتخطيط الجدران  
بالتقوش الدينية التي يريدونها . وكان يلى هذه  
القاعة ، الهيكل وهو غرفة صغيرة كانت تنفخ  
جدرانها ثم وضع كتل الاحجار لتسقيفها بعد  
ذلك فيكتنفها الظلام من كل جانب . وهذا  
شيء قصده لانهم أرادوا أن يكون الهيكل  
الذي هو أقدس مكان في المعبد ، رهيبا يشر  
بالقموض والعظمة ، وهذا يوفر لهم يجعله مظلما  
وكان الهيكل في المتاد آخر جزء في المعبد ،  
وفي بعض الاحيان كانت توجد الى جانبه  
غرفة أو أكثر تنقش بنفس هذا الشكل ثم  
يضاف لها السقف بعد أن يتروكوا فيه فتحات  
تسمح بدخول شيء من الضوء . وهذه الغرف  
كانت تستعمل لوضع أدوات الآله من ملابس  
للحكمة وأوان للعطور والزيت وغير ذلك

المقابر : إذا أردنا أن نتناول المقابر بالبحث  
من الوجهة التي تختص بمقالنا هذا ، وجب  
أن نبدأ بالحفر البيضاء الشكل التي كان الجسم  
يوضع فيها ثم تنهال عليه الرمال . وليس لنا

المنازل . كثير من المدن تاريخية الشهرة  
كطيبة وصا ومنفيس وتل العمارنة كانت تزدان  
طرقاتها بالعديد من المنازل الفسيحة ذات  
الحدائق المورقة . ولما كانت أمثال هذه المنازل  
تبنى من اللبن فقد طلوا جدران الغرف من  
الداخل بالجير والكلس ، ثم رسموا فوقها ما شاءوا  
من زخارف وصور دينية أو منزلية ، ودهنوا  
خشب السقف بالألوان لتمثيل الاشياء  
الاجنبية النادرة . وفي هذه الحالة لم يكن الفنان  
في حاجة الى الضوء الصناعي يستعين به في النقش ،  
لان الفرق كان فيها من النوازل ما يشترك مع  
الباب في انارتها آتاة كافية تمكنه من القيام  
بعمله على الوجه الاكمل .

المعابد : المعبد المصري في شكله البسيط

الاساسي يتكون من المدخل ذي البرجين ،  
يليه فناء مكشوف على جوانبه أبواب (بواكي)  
معمودة مرتكزة على أعمدة ، وما بها من  
التقوش كان يعمل بالطريقة المعتادة لوجرد  
الضوء الطبيعي في الخارج . يلى هذا الفناء قاعة  
الاعمدة ، وهذه كانت معمودة كلها ، فلو ان  
انارتها تركت للابواب لبقيت في ظلام حالك ،  
ولكنهم ذللوا هذه العمودية بان جعلوا  
أعمدة الجزء المتوسط من هذه القاعة الكبيرة  
( كما في الكرنك مثلا ) ترتفع عن أعمدة  
الجانبيين ، ثم وضعوا السقف وهو يكون دائما  
في المعابد من كتل عظيمة من الاحجار ، فصار

ان كان أراها من قبل فوقفت على حالة أهلها  
في معيشتهم وأعمالهم وانى يزارنى هذه انقش  
ان مثلت في جميع الجهات التي مرت بها  
لادى التي هي من أقدم البلاد في التاريخ  
والخضرة وال عمران وان اولئك الاقوام الذين  
جنتهم السياحة عرفوا أن في مصر رجلا  
يجوز التعارف والتألف برجال بلاد مدينتهم .  
ولا غرابة فان الخالق منشي الكون لم  
يجعل شيئا في هذه الدنيا الا لسبب وقد جعل  
لكل سبب ضرورة اقتضته فذلك ترى كل بلدة  
مطلحة لتفريها كما ان الناس يحتاجون لبعضهم  
مأساة الله في خلقه ولن تجد لسة الله  
ندلا

والسياحات هي كما لا يخفى وسيلة التعارف  
ورابطه التي تلتقي قواسطها تكتشف البلاد  
بمع أحوال البلاد فتتأكد بين الاقوام المختلفة  
بنيابط الحية والاغاثة وتأييد أواصر  
صداقة الولاء وتبادل المنافع المشتركة على  
أحد لافوق الاصلح والاتقان الاكل  
الرجح

من اذا كنت لأرد ان ذكرها  
من حيث تعرفهم في هذه المساحة  
من حيث ان أذكر لبعض واعين  
من حيث هو أو ليس في ترمين لم يذكر  
من ذلك عولت على ان لا أخص أحدا  
منهم بالاسم . ولقد علمت من الناس المهمين من  
رجال الادب والصحافة انهم في قلق شديد  
حين يستقبل حسابا فيها اذا كانت تندرج  
في العربية لا قدر الله وتتمنى آثارها من  
الاعراب والصور بين القاطنين ببلاد الاربعين  
لديهم ما لم حدوا مدارس لتعليمهم ايها  
منشع شريعة العرصة وتنقطع صدور الصعف  
كثرة ولا يخفى ما يصيبهم من جراء  
من احسرا انهم .

فألم سكن روعهم وامن خوفهم واجل  
التي العربية منشورة في جميع المعمورة انك  
في ما نشاء قد يروى بالاجابة جدير .



هذه الحفر شان لانها كانت مجرد حفر كما قلنا استعملت لما قبل التاريخ وفي عصر الاسرات الاولى وهي حالة تماما من النقوش وليس فيها شيء من الله أو الجدران المصاطب: فاذا تقدمنا بمثل ذلك الى المصاطب التي شاع استعمالها في الدولة القديمة وجدناها تتكون من ثلاثة اشياء مهمة هي: المزار الذي يلي الباب مباشرة وهو المكان المفضل لاجتماع اقرب المتوفى والاعباد المختلفة لتقديم القرابين وغير ذلك، وهو مشيد فوق الارض، ثم البوابة التي تخترق البناء من أعلى المصطبة ثم تتعدى ذلك فتتخذ في الصخر المشيد عليه المصطبة الى مسافة حتمت طولاً وقصراً حتى تؤدي أخيراً الى عرفة انايوت وهي محصورة في الصخر أيضاً فغرفة التابوت كانت خالية من النقش، وكذلك البوابة ولم يكن في المصطبة شيء تزيين النقوش والصور غير المزار أو الفرفة المخصصة لاقارب المتوفى. وهذه كان ينيرها الباب العام الذي يفتح عليها، على أن هناك أمثلة أيضاً حفرت فتحات صغيرة في السقف للنور كما في مقبرة (ن) سقاره، فكانت الفرفة بذلك ذات ضوء يمكن المصور من أن يقوم بعمله. وإذا لاحظنا أن معظم هذه الرسوم كان بطريقة التصوير التي لا يحتاج الى تعب كبير لانها تقتصر على رسم الشكل وتلوينه بخلاف النقش البارز الذي يحتاج الى الحفار والى وقت كبير، أمكن أن نهم الامر بسهولة.

**الأهرام:** فاذا تركنا المصاطب ونظرنا الى الاهرام أى المقابر الملكية التي وجدت في العصر نفسه، وجدناها الى الأسرة الرابعة خالية من النقوش. ولما كان الهرم يحتوي على الفرفة التي توضع فيها الجثة وعلى عدة دهايز تؤدي اليها، ولما كانت تطلق بحكام عظيم بعد الدفن، فقد ألحقوا بالجهة الشرقية منها معابد تتناول المزار في المصطبة كي يجتمع فيها الالهة والاصدقاء ويقوم الكهنة بالصلوات والطقوس الدينية وتقديم القرابين. لروح الملك وغير ذلك. وكما كانت دهايز الهرم

وغرفة التابوت خالية من النقوش، فكذلك كانت المعابد المعبد هرم (خفرع) الاسفل والأعلى، أو المعبد (منقرع)، لم توجد بهما نقوش قط، وربما كان السبب في ذلك على ما يظن بعض العلماء، الخوف من ضرر الكتابة لان الكتابة الهيروغليفية تحتوي على طيور وجرحة كالنسور وغيرها وعلى رسوم حيات وتماثيل وأسود ومدى وطيب ناز، فكل هذه الاشياء كانوا يحافون من أن تغسل بالسحر والصلوات الى حقيقة نضر الميت، وما يعزز هذا الرأي أنهم عندما كتبوا هذه الاشياء في عهد الاسرتين الخامسة والسادسة قطعوا الاسد وسموه نصفين وكذلك الحية ولطيب النار لينزل ضررها

#### مقابر ايدوس

فاذا تركنا الاهرام واحققنا الى عصر الدولة الوسطى، وجب أن نبحث عن مقارها في ايدوس، لانها كانت مركزاً لمقابر هذا العصر نظراً لقداسة هذه المدينة التي كان يشاع أن أوزيريس اله الموتى دفن فيها ولهذا بليت المقابر الى جهة الشرق من حيث تشرق الشمس (رع) وهذه المقابر كانت خليطاً من المصطبة والهرم أو هي تشمل هذا وذلك فقد كانت تبنى المصطبة على وجه الارض، يوضع فيها الجسم مباشرة وفوقها هرم صغير من اللبن في المتاد، وكان ارتفاعها لا يتجاوز الستة أو السبعة أمتار، ثم تضاف أمام ذلك غرفة مشيدة لتقديم القرابين تقابل المزار في المصطبة والمعبد للهرم وهذا هو الجزء الوحيد الذي كان ينقش أحياناً، وكان يأتيه الثور من باب الفرفة الكبير، فكان من السهل على المصور أن يسمو عمله في الضوء الطبيعي، على أنهم كانوا يستعملون أحياناً عن هذه الفرفة وتقدم القرابين تحت قبة السماء أمام الهرم وداخل السور الذي يحيطه بالمقبرة، الى جانب لوحة للميت

مقابر بني حسن سيوط في نفس هذا العصر الذي نكلم عنه، كان المصريون يخفون مقابرهم في جهات أخرى في الصخر، كجبهة بني حسن

وسوط (أسيوط الحالية). وفي الجهة الأولى كانت تحفر المقابر في سلسلة الجبال الرملية وفي الجهة الثانية حفرها في سلسلة ليبيا، وهي تتكون من المدخل الذي يتركز سقفه على عمودين، تليه غرفة في أحداً كانها حفرة تنحصر الى مكان التابوت. وقد وجدت نقوش بدسة في هذه الفرفة الأولى، ويقول عنها مريت Mariette إن الروح التي أوحى بها نفس الروح التي أملت نظيراتها على فتاتي مصاطب. رة في كليهما نجد المناظر المألوفة التي تمثل، من عبيط باليت في حياته السابقة، فهناك رجال يفتنون بنساء يرقصن، وأطفال يلعبون، هناك صور الحدائق وأشجارها، وصور السيدات يزين سديهم، ويزرعون أرضه، ويجمعون محصولها وهو يشرف عليهم

وهذه الرسوم كان من السهل عملها، لان المدخل كان يتر الفرفة. وكان عرض هذه المقبرة لا يتجاوز سبعة أمتار فاستطاع الفنان أن يمس ما يشاء من النقوش دون أن يكون في حاجة الى ضوء صناعي أو وسيلة خارجية يستعمله لتساعده على عمله

#### ماذا مرغب السيرات ؟

انهم يرغبون بمصوغات لطيفة وطريقة على آخر فوق تلالهم شعورهم ونهمهم الحديثة.

كل هذا متوفر بمصوغات اللآس ويرا لانها لا تفرق عن الحقيقي مطلق أبدأ. واردات جديدة بكل أسوع من أنواع الاساور، الخواتم، الخلفان الاثنايفات، الساعات والمقود. مستودع مصوغات اللآس ويرا:

عمل عطه اخوان — بول شارع الملاح مرة ٢

## فن القصص في مصر

البشرية ليهدينا أيضاً إلى سرها فستطيع أن نسيرها بعقلنا الحر نحو ما نرى فيه الخير المعنوي.

\*\*\*

شعر بكل ذلك جماعة من شبابنا المجددين وأدركوا أن الأدب القصصي المحلق الآن على سائر أنواع الأدب في أوروبا هو الذي تتوافر فيه هذه المطالب فأولوا أن يصحروا من أدب المنظومات والمقالات كما كان يعالجه أبائنا وإن يتكروا أدباً قصصياً قومياً يتم عن عصرنا ويثقلنا وأخلاقتنا ويكون على الحياة المصرية في مظاهرها المختلفة ولقد ظهرت أخيراً في عالم المطبوعات عدة كتب هي مجموعات قصص مصرية صغيرة آخرها كتاب (سخرية الناي) للأديب محمود طاهر لاشين وهو الذي اجعت في هذه الخواطر وحداي إلى كتابة هذا المقال لا لاني أشعر بخراجي عن سائر مظاهر عندنا من القصص ولا لاني أريد أن أنقذه في صرامة بل لاني أراه يتشابه في جو موضوعاته واختيارها كل التشابه مع ما تقدمه من مجموعات قصصية لكتاب آخرين ولو أنه يمتاز عليها بالأسلوب اللغوي وطريقة الاداء .

ان هذا الكتاب هو الاول من نوعه الذي نال فيه روح الفكاهة المصرية في قصص مصرية مشربة ببق من السخرية الخفيفة في إطار من الوصف الدقيق لبعض العادات المصرية . غير أنه اذا امتاز بما تقدم وبالشكل الطاهرى أى بالعارة المصقولة والتركيب اللتين فهو يشترك مع سواء من حيث جوهر النصص ومزجها وفنها . وان وجه التشابه هذا هو ما نريد اعتناء الفرصة لنفذه والبحث فيه .

\*\*\*

هناك معجزة واحد تنصرف إليه مجهودات قصاصينا وطابع فرد تشبه به محاولات القصص المصرية التي شاهدها هنا حتى اليوم ، أرى اننا اذا لم نلتفت النظر اليه ولم نتناوله بالقصص والتحليل والنقد تطلت حركة تطور النوع القصصي عندنا او تباطأ سيرها او ضلت

واكفهرار رجال الدين ولكننا لم تكن نرى فيه صورة حياتنا اليومية هذه . كان يحكم بتفشي الرذائل الخلقية فينا وراخي الروح المعنوية من صدورنا وينذرنا بالشر الماحل المستطير، ولكننا لم يكن يدعم هذا اللفظ النظري على شيء من الواقع ولم تكن نحن لنستخلصه من رؤية حياتنا مرسومة في أمانة وحذق بمختلف جوابب الفسافية والظاهرية ...

لم تكن في حاجة لأفكار مجردة وحكم مبثورة وخطب مطولة طالما قرأنا الكثير منها في نوايف العرب وكتب الدين بل كنا على النقيض من ذلك في روى شديد لتتبع هذه النظريات في حياة الناس ودراسة وقعها العملي فيهم ومعرفة كيف يتصرف الانسان المصري جوارها وكيف يعيش هذا الانسان وكيف يفكر وكيف يجب وكيف يؤمن . لم تكن تلك الدعوات المطردة إلى الفضيلة والخير تؤثر فينا أو تبدل من غوستنا أو تحييتنا في الغاء عقلنا القاحص الحر لانها كانت حلة باردة ميتة لا تتجسم في اشخاص مثلنا تخطع فيهم ضرورات الحياة العامة ومطالب الحياة المتعدية الحديثة .

اننا جميعا بسليقتنا المتعصرة التي كوتها فينا روح التطور العمراني وبضميرنا الشخصي الحر وجوانبنا مجتمعتا المتصددين الخالي نشر في صميم قلوبنا بقواعد الخير البديهية ولكن ليست للمادة بهذا وليس تذكريا به هو الذي يحملنا خيرون وانما هي معرفتنا كيف تسير الحياة وكيف تتحرك نفسا البشرية المتعدية تجاه أفاعيل الميول وملائم الخير والشر . وكيف يمكننا ان نطبق قواعد الخير تلك على حادثات الحياة وما اذا كانت تتنافر تلك القواعد أو تتلاءم مع الحياة الحرة الصحيحة التي تطمح اليها ... ان العالم يدرس الظواهر الكونية ليعرف سرها فيستطيع استغلال الطبيعة في سبيل الخير المادي ، والأديب يدرس النفس

ظل الادب المصري حتى مفتتح القرن العشرين أدب عاكاة وتقليد . لا شخصية له لانه هو يعيش على الثقافة العربية حالة ثقيلة يتهدى بفكرها ويسترشد بأدائها ويصخذلها من أوضاعها مستهبط وحى وعبقرية .

كان أدب منظومات ومقالات ساج في نعم وصف العواطف والاحساسات في دائرة لمرل احصى والمواظع الخلقية والحكم البديهية والتأهات السياسية وضروب المديح والاطراء بنس روح الصخيل والمبالاة المسيطر على الادب العربي .

وكان كتاب المقالات يتحدثون الى الناس بلوب الجدل المنطقي في مرافق الحياة العامة ويحاولون البحث في ادواتنا الفردية والاجتماعية . من سحر سحر للعائلة والوطن من آفات . فكان ... من سحر سحر يصدر على حياتنا المصرية حكم بحر . نقدية لا يختلف الواحد منها في جوهره عن الآخر لا تحداها جميعاً من ينوع

كان أدب ارشاد ووعظ واصلاح يفكر في دائرة التقاليد المختلفة والقوانين الموضوعية والآداب التطورية السائدة فيأمر بالفضيلة المنطق عليها وينهى عن الرذيلة كما يراها سواد الناس بل يندب في ايمان محمض ضمية الاخلاق شرقية القومية في بلد ديني اسلامي . وحسبنا . ظالم بطرات المنفلوطي مثلاً أو معظم حراك وعجلات ذلك العهد لثوقن تمام اليقين . أبسط القواعد والفروض الدينية هي التي ان سجدت بها معظم الادباء في كتاباتهم ... في كتاب عمل يومئذ في رؤوس عاليتهم من هذه الاساسية الواسعة التي نطال بها سكرت يوم

ذلك الادب كان يغاطنا عن حياتنا اليومية لمعجزة رديئة شديدة تحمل صرامة الفقهاء



السبل القوي الذي يؤدي وحده لانتاج القصة الانسانية الفنية .

ان معظم القصص المصرية التي اخرجت لنا حتى الآن لم تلمس من حياتنا الخاصة الا ظاهرها المتقلب ومن الحياة العامة الا طلائها الفشاش . هي قصص مصيصة الجوانب محدودة المسحات مدعمة على قلى ما يبدو للعين اعردة من الاخلاق الشائنة والعادات السائدة التي يعقدها المجتمع كالسحب على سطح الشخصية الانسانية فتصحب سرها الدفين عن الابصار هي قصص نافذة الموضوع داية للمرى لا تهم اجتلاء النفس البشرية خلف تقاليد المجتمع وعاداته قدر اهتمامها بنقل هذه التقاليد والعادات ورسما على علاها غلشا منها ان في غرابها ما يصح ان يكون فناً مصرياً وأدباً مصرياً يميز عما سواه من فنون الأمم وآدابها إلا انى أرى ان الماديات الظاهرة السطحية باطلة والمصطلحات الاجتماعية والتقاليد الموروثة راقلة . وافكارنا وأرائنا وما نلده اليوم حالا اجتماعية عاجزة سنستكبر في النداء اذ الاخلاق والعادات تعمل في تكوينها المنافع الاقتصادية والاظمة الحكومية والوراثات الادبية وكل هذا أخذ في التبدل اسم اطاره كل يوم وليس العى أن لنق هذه العادات المثبتة المندرة ولا تلك الاخلاق العرضية الراحلة بل في أن تصور صدى هذا التطور العظيم في نفس الامة . ان رسم مأساة عصر التحول والاتقال هذا كيف تصطبغ في عقل المصرى الحديث وروحه .

انا الآن في متفرق الطرق فلا العقلية المتينة الآمنة ، عقلية السيد المتواكلين ، رضىنا ولا نحن شعر باننا نستطيع الانصراف بكليتنا الى العقلية الغربية وإفناء شخصيتنا في حضارة لم نقيمها بعد حتى الفهم او نحن غشوي فهمها .

فاذا نطلب ؟ وماذا نريد ؟ وما الذى يتلجج في صدور شباب مصر المثقف . أية الشكوك وأية الافتراضات وأية الآمال ، وهل هناك شكوك وافتراضات وآمال حقا ام هنر ومجون وعدم احتفال ؟ ان قصة شعب كعجازه أهواء القديم

والحديث ، قصة شعب يجلس اسباب حياته الرحلة الطليقة ، قصة شعب يهرع الى ضرب من انثر العيا ، قصة شعب تصطرم بين جوامحه الرعة في تسلى حل الحصار وحمل مسؤوليات الحرية ، هي قصة لم يقرأ في تاريخ الادب رزع منها ، وهي انى متى كتبناها فتحب في أدبنا المصرى الفتح المحمد

لا أريد بما تقدم أن أحدد جو القصص المصرى وأقصره على فكرة دون أخرى ولكنى اضرب لقصاصيتنا مثلاً من روعة الموضوع وعظم الاختيار وأقول لهم ان محاولاتهم غير مفهومة ولا موصلة الى فن خالد مادامت تختار موضوعاتها من هوامش الحياة ومادامت تعالج رسم الفرد النافذ خاضعاً لأحكام التقاليد والعادات التي تجعله آله مسخرة لخدمة المجتمع وأغراضه . اذ ليس في الدنيا فن أدبي صحيح يقوم على تصوير الفرد السلي وأما الفن كل الفن في رسم الفرد الايجابي الذى تزدحم في روحه الميول المتباينة وتنعكس في وجدانه العواطف المختلفة . ذلك الفرد الذى حياته كلها انتفاضات على نفسه وعلى الحياة اى سلسلة ملاحم قسائية متصلة . والملاحم كانت منذ القدم دعامات الادب الحى ومنشأ القصص جميعا . وصفوة القول ان قصاصيتنا مازالوا في رواياتهم يتخططون في دائرة العادات الشائنة والاخلاق المتواردة ولم يهتموا حتى الآن قط بالنفسيات . فتحن بعد ان نطالع قصة لهم لانستطيع ان نعرف ما يحسه فرد مصرى في ازمة من ازماته النفسية ولا كيف تبدأ هذه الازمة وتتدرج ثم تنتهى . . . ان ما يحول اليه المصاحص المصرى الناشئ كل قواه هو رسم لانسان الاجتماعى السطحي لا لانسان الوجداني الباطنى فيختار لذلك موضوعاً نافياً لا تزدهر فيه الشخصية الانسانية ولا تصادم فيه متناقضات القلب البشرى . ليس في تلك المحاولات محاولة واحدة نحو العمق في اجتلاء حقيقة الانسان والمهبط الى اغوار شبه ومجاهلها . ولذلك لا نلمح في قصصهم تلك الروح الشهيرة المؤدة

(الدراماتيكية) اذ هي لا تنجم الا عن تصوع الطليقة النيرة التي تتحرك فيها الميول ونحس الاحساسات المتصارعة انى تناب الفرد في حادثة حتى من حادثات حياته

واذا كان بعض من يكتبون القصص عندما يؤثرون المذهب الواقى وطريقة وصف المشاهدات الظاهرية على أسلوب (زولا) فاني اقول لهم ان هذا فن ناقص شاخ سرعة ونفى وان زولا الذى لم يكن يرى من الانسان سوى الجانب الحيوانى والذى كان يرس رسم الفرائز الدنيا هو وحده مادة الفن . شهوة الجنس وشهوة البطن هما الحليمة الجديرة بعناية الفنان لم يعد الآن في عرفنا الأدبي غير حلقة من حلقات تطور السعي لها قيمتها التاريخية الاثرية حسب .

أجل لم يكن في فن زولا أى جمال عظيم لبعده البعد كله عن شعر الروح . ولا يجب ان مزب عنا ان زولا كان من اكبر العاطين الشعر والشعراء وانه كان عالماً اكثر منه فناناً وانه كان يتوحى العلم لالجمال وان السلم جعب وجدانه وضيق عليه آفاق خياله . وليس عبداً بمقال (انقول فرانس) في فن زولا و رنه (الارض) يبيد .

\*\*\*

وانى أرى ان القصصى الفنان هو من اذ القبل على دراسة الشخصية الانسانية لم ياه لذلك الجانب السطحي منها الذى اصدعه المجتمع وكوكنه اكاذيب الشكل المثق عليها والذى يحكم الانسان على الانسان عتقضي كاله فيه . بل يقصد نوا الى ذلك الجزء من النفس البعيد الفاعل المصرى ، ذلك الجزء اللاتنبهى الذى يودع فيه المرء . كما يقول فرد . صوته آماله واحلامه وروائله وقصائله وسريره هو الذى لم يسمح له المجتمع بحكم المصلحة المشتركة والرياء المتبادل ان يبرزها والى قد يكون اخفاها لفرض ما والى متى صادفها ازمة قسائية مزقت غشاها وانطلقت تبتت بمقدور صاحبها وتبدل حياته وحياة من يتمون اليه . فليبت

السياحة في مصر ، وعدد من لا يكاد يقل عنه في الاعوام الاخرى كما وقعت على ذلك من المشتغلين بامور السياحة .

وأما ارتفاع الاسعار الذي سمعت عنه من كثير من السياح الاجانب الذين جاءوا الى مصر في هذا الموسم فقد دهشت له حقيقة ، واما أعلم ان النسبة المئوية لثمان الحاجيات في مصر تبلغ في يناير سنة ١٩٢٧ نحو ١٢٦ باعتبار ان اسعار ما قبل الحرب هي ١٠٠ . وعلى هذا لا تكون الزيادة أكثر من الربع في ثمان الحاجيات وهي نسبة لا يوجد أهل منها في بلد من بلاد العالم الآن ، واذا ما معنى هذا الفلاء الذي يشكونه السياح ؟

ان هؤلاء السياح على حق في شكواهم هذه ، ولكم ليسوا على اتصال مباشر باحوال البيع والشراء في البلاد وهم من أجل ذلك لا يفتنون الى أن الفلاء الذي يرونه أت من شركات السياحة لامن الاسعار المتداولة .

شركات السياحة والفنادق التي تتولى تسفيرهم واطعامهم وزيارتهم الاماكن ال اثرية وكل ماله مساس بحاجياتهم ، هي التي ترهقهم بالاسعار التي تصفها لهم لتبذل أموالهم . ولا يستطيع السائح أن يفلت من هذا الفلاء ، بان يلجأ الى فنادق أخرى لان شركتين اثنتين هما اللتان اقسمتا فنادق الدرجة الاولى احدهما في الاسكندرية وحولان والثانية في الاقصر واسوان وهما متفقتان على هذا الاقسام وعلى التنازل في الاسعار ، ولا توجد في مصر فنادق من الدرجة الثانية كما هي أوروبا

وليس لذلك من علاج غير ان تجد هاتان الشركتان منافسين لهما يستطيعون أن يخفضوا من أجورهما فيشجعون بذلك عدداً كبيراً من السياح على زيارة مصر . كما انه من الضروري أن تنشأ الى جانب فنادق الدرجة الاولى فنادق من الدرجة الثانية والدرجة الثالثة يستطيع المتوسطون من السياح الزول فيها باجور معتدلة تشجع الطلبة وأمتالهم على استئصال زيارة مصر في موسم الشتاء .

والذين يجب ان يكونوا وحدهم أسانفتنا .

\*\*\*

وبعد ، فاني لا اريد بهذا المقال ان اعطى حق الدين طلجواو يعالجون كتابة القصص عندنا او ان اتقص من جهودهم ولكني على النقيض من ذلك اردت تذكريهم باننا ان كنا نرغب في ابتكار أدب مصري فيجب ان يكون ادبا مصرياً انسانياً يسفه كل شئ ويبقى على كل زمن لا يستند الى محيياتنا الزائلة بل الى جوهر نفسنا الابدى . والى مااتفق معه ارواحنا وارواح الناس جميعاً .

ابراهيم المصري

الجميع لها ويحاربون في شليل سرها . ويتعها البعض بالسخط والتناقض والجنون قياساً على ما شاع عن شخصية صاحبها الظاهرة من وحدة السباق وبساطة الجوهر ومنطق التشابه والاعتدال في هذا الميدان الذي تتحرر فيه الشخصية الانسانية من احكام العادات والتقاليد وتخلص من شواجب النفاق الاجتماعي وتحطم اغلال الكرم والذل والكذب المطوقة اعماق البشر بمرح اكابر كتاب القصص سواء كانت تمثيلية أم روائية امثال اشيل وشكسبير ولزكستوفسكي واسن وبروست واضرابهم اولئك الذين يحب ان يب في قبض انهارهم قبل أن تغلق

## في مدن الآثار المصرية مشاهدات الموسم الحالي

موسم السياحة - شركات السياحة والتسويق - السياحة الداخلية في مصر

وما تدعو اليه هذه الاجراءات من اهتمام الاهالى بالعمل على مقياس مطرد الزيادة ، كل ذلك يدعوهم دائماً الى توقع ازدياد عدد الزائرين لآثار الصعيد سنة بعد سنة فاداً لم يصدق هذا الامل شكواً وتبرموا بالموسم كله .

والمسافرون لا يفهمون الحديث عن السياحة والسياح والموسم ، ولهذا لا يكاد يخلو مجلس في القطار او الفنادق او المحطات من الحديث في ضعف الموسم واسبابه ، فن قائل ان الاسباب راجعة الى الازمة المالية ، ومن قائل انها راجعة الى ارتفاع اسعار الحاجيات في مصر ، ومن قائل غير هذا وذلك . فاما الازمة فهي وان كانت واقعة حقيقة الا انها لم تؤثر في التضخم المالي الامريكي لان الامريكيين لا يعملون كثيراً على القطن ، ولديهم صناعات كثيرة مختلفة يستغلونها كما ان لديهم محمولات مختلفة فهو متوسط اسعار القطن قليل التأثير في ماليتهم وهم أهم عنصر في السياح ينظر اليه المعنيون بامر

لم شج موسم السياحة في مصر هذا العام من تأثير الازمة المالية التي تنتاب العالم أجمع ، والتي خص مصر منها نصيب كبير ، يتجلى في جميع مرافق الحياة .

وان الانسان ليستطيع ان يميز أثر هذه الازمة المستحكة في شكوى من م على اتصال بحركة السياحة في مصر ، سواء في ذلك المقيمون منهم بالاهرة او المقيمون بمدن القطار الاخرى . اجمع يشكون من محدود حركة السياحة في هذا العام ، ورغم ما يراه سكان القاهرة كل يوم من جموع السياح تغرق شوارعها ، ورغم العدد الكبير الذي يراه المسافر في محطات الوجهة القبل متقلبين محطة ومحطة ، او زائراً لآثار من الآثار في إحدى بلاد الصعيد .

ويظهر لي ان الموسم ليس من الضعف بحيث يدعو الى كل هذه الشكوى ، وانه لا يكاد يقل عن المواسم السابقة شيئاً ، ولكن باخذ من الاجراءات من جانب الحكومة



استبشرنا في العام الماضي نهضة وزارة المعارف  
إعداد من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية  
والعالية إلى الصعيد لزيارة آثاره ، وأحضر  
جميع المدرسين أثرها في موسميها ، كما أحضر  
سكان المدن الأثرية قائدها الاقتصادية لما  
أوجدته فيها من روح النشاط والعمل ، لكن  
هذه الرحلات أوقعت شدة في هذا العام ، ولعل  
بوامد المحرمين لا يحلون علي لشئ ، هذه  
الثقافة القومية المحسوسة الأثر ، ذات الر  
العلمية والاقتصادية والتي من فوائدها ما نقل  
من البطالة والاجرام في مدن الآثار المنتشرة  
على جانبي النيل حيث العمل قليل لا يكاد  
يشغل الأيدي أكثر من أربعة شهور ، لا يمكن  
ما يعني فيها من الأرباح لسد نفقات العام كله  
حس صحي

ولم يتركوا صغيرة إلا رؤوها وطبقوا ، قرأوا  
عنها على ما هو ظاهر أمامهم . وهذا وحده  
تكون الزيادة ناعمة .  
أنا ان اغتفنا للجهلة منا أهال الآثار فلا  
يصح ان نغفقه للمتعلمين . ويؤلمنا ان نقول  
انه ليس لدينا بحث واحد يحترم عن هذه  
الآثار وضعه مصري فيما تصدر كل عام عشرات  
المؤلفات اعترمة في تاريخنا وحضارتنا وعلومنا  
واعضا ، ويعيد منها الاحباب اصحاب ما بعد  
مها قارؤوا لغاتهم منا . أليس يكفي برهاناً علي  
عجزنا انه لا يوجد لدينا دليل لبلادنا ولا آثارها  
ومرآها بلقت سبب توجد عشرات من أمثال  
هذه الكتب لمعات مختلفة ؟  
أحق ان روح السياحة الداخلية في مصر  
معدمة يجب تنشيطها بل يجب خلقها . ولقد

ويجب أن لا يقتصر البحث في تشجيع  
السياحة في مصر على الزوار الأجانب لأن  
البلاد في حاجة إلى تشجيع السياحات الداخلية  
التي تعود عليها بكثير من الزايا القومية والملمية إلى  
جانب ما لها من الزايا الاقتصادية في مصر كثرة  
مطلقة لا تعنى بأمر الآثار ولا تعلق على ربحها  
أقل أهمية ، وربما عاشوا أحدهم طول حياته  
إلى جانب أثر من الآثار يأتى لزيارته السياح  
من أمريكا وهو لا يكلف نفسه ساعات يقضيها  
في زيارته ودروية ما فيه من عجائب تثير الحمى  
الوطنية ، ويخلق القومية خزاناً في نفوس أقل  
المؤمنين بها .

وإنى لأفهم ان يجهل قدر هذه الآثار من  
لم يرقوا نعمة المعرفة ولا الاحساس بما لها من  
أثر في النفس ، ولكن أشد ما ادهشني له ان  
اسمع من أحد المتعلمين المشتغلين في الأقصر  
أه لم يزر طيبة وهي على مسيرة نصف ساعة  
من الأقصر !

وأكثر من هذا ان كثيراً من سكان القاهرة  
— وأؤكد ان بينهم متعلمين — لم يزوروا  
أهرام الحفرة الذي لا يكلفهم الانتقال إليه  
أكثر من مليات .

وكثير من المصريين الذين يزورون الآثار  
يذهبون إليها للترفيه ، فلا يكيدون أنفسهم  
مشقة البحث في رموز أو شكل ، أو المقارنة بين  
بنايين أو ما يشابه ذلك ، وقد ضمى قريبا  
مجلس في أحد مراكز الصيد يكبار الموظفين في  
هذا المركز وكنا نتحدث في أثر من أعم الآثار  
المصرية فقال أحدهم :

العجيب اني زرت هذا الأثر أكثر من عشر  
مرات اضطراراً مع اصداقائي الذين يجيئون  
خاصة لهذا الغرض ، ولكني لم ألاحظ ان  
فيه دوراً علوياً يصعد إليه بدرجات !

ادهشني هذا القول وأنا أرى الزوار  
الأجانب حتى المقيمين منهم في مصر لا يطأون  
بلدة فيها أثر حتى يكونوا ملين بكل ما فيه قد  
ان يروه ، فلما زاروه وقفوا به حصون ويقارنون

## في الحجر



صورة رئيس جمهورية الجبر ويسمى هناك « عميد الدولة » وهو المرفون هورتن هون أجيد  
وبناء القاري . في هذه الصورة وهو يخرج من البرلمان بعد انتصاحه

## صَفْحَةُ السَّبِيلَاتِ

### الخطر على اخلاق الناشئة القدوة الحسنة اول ما نحتاج اليه

قيم مربية الناصية حويه ميريس

تهذيب من في المنازل أنفسهم . ولهذا ينبغي علماء التربية عناية خاصة باخلاق مدير المدرسة أو ماسميه نحن ناظرها وحسن علاقته بالاهالي عموما ويحتمون أن يكون بمن لهم هبة وكرامة في نفوس الاهالي ليسهل عليهم الاقتداء به واتباع ما ينصح لهم باتباعه نحو انماهم

فالعلاقة بين المدرسة والمنزل من اهم اسباب التهذيب وناظر المدرسة أو ناظرها عقد تلك الصلة المشدودة ولهذا كان على الوزارة اختيار ناظر المدرسة من الوطنيين المشهود لهم بالفضل والنفوذ بين اهالي الجهة التي بين فيها وهذا هو المربي الاخصائي الذي تريد « السياسة » تتيهه في كل مدرسة وهو لا يفيد الا اذا كانت السلطة في يده أي اذا كان هو ناظر المدرسة المشرف عليها والا كان وجوده مع ناظر خلافه لا معنى له ولا فائدة منه من الوجهة العملية الصحيحة . ان هذا المربي الاخلاقي الفاضل القوي الإرادة والتأثير هو المشهود لإدارة المدرسة كناظر لها . يضاهي علماء التربية في وصف المعلم الى حد جملة في مصاف الانبياء وذلك لهم بمقدار المثال الحلي الذي يضربه للتلاميذ في كل حركة من حركاته لان التلاميذ لا يفتنون بالنصائح والاقوال التي قد تدخل من افن لتخرج من الثانية ما لم تثبت في قلوبهم بالقدوة الحسنة فعم دائما يبدون عن المعنويات لا يفهمون الا الملاحظة الملموسة . والمعلم قدوة للتلاميذ والناظر قدوة للمعلمين بل ولأهالي التلاميذ أيضا

وقد يكون ما نشاهده من الفساد الان ناشئا من عصرنا الاول اذ كان انظار للمدارس كلهم اجانب لا تأثير لهم في تهذيب الاطفال ليدم عن احوال البلاد ثم لم تحسن الحكومة في اختيار النظار الوطنيين بعد ذلك بل كان ليد الاجنبية التي تجهل أخلاق البلاد أو التي لا يعنها أمر تلك الاخلاق ضلع عظيم في اختيار النظار بل وفي تجريد من السلطة أيضا فان الناظر اذا لم يكن لديه من السلطة ما يردع به المعلمين قبل التلاميذ ضاح منه تأثيره الاخلاقي المطلوب ولقد اعترفت « السياسة » في مقالها هذا

عند اللوم والا كان عليها ان تطالب اغلاق المدارس الاميرية لنفس هذا النقص الذي طلبت من أجله اغلاق المدارس الاهلية والتضييق عليها على اننا لم نسمع عن المدارس الاهلية معاذة كهذه تداولتها معظم الصحف . ان علاج هذا الداء في المدارس هو اصلاح المدارس الاميرية وهي المورد الذي تسد به المدارس الاهلية حاجتها الى المعلمين فان صلحت كانت قدوة للمدارس الاهلية وخرج من من اعلمين من من التلاميذ يصحون بشر اسدوه الحسنة في جميع المدارس بل وفي جميع المنازل ان اصلاح الحالة الاخلاقية في المدارس لا يحتاج الى اطالة اليوم المدرسي كما نقول « السياسة » لان هذا المبدأ يناق ما ينادى به علماء التربية من ترك النفس لنفسه مده كافية يستطيع منها أن يستعمل مواهبه ويهضم بطريقة عملية متلقاه على أساساته من الدروس . وطريقة التقرير في إطالة اليوم المدرسي خطر على الصحة وقوة الإرادة التي يجب تنميتها بقدر المستطاع كما ان أولى الامر ليسوا في حاجة الى البحث عن اصلاح المنازل اذا هم قاموا حقيقة تهذيب الاخلاق في المدارس بل قد يكون اصلاح المدارس في المدارس وسيلة الى اصلاح المنازل أيضا

ان التهذيب لا يتم للمدرسة الا اذا تمت الصلة بينها وبين المنزل فتصان مع الابوين على اختيار أجمع الطرق لتهذيب الاخلاق وتوحد وجهة النظر بين المدرسة والمنزل فلا يرى التلميذ شيئا في المنزل لا تقره آداب المدرسة وقد تكون المدرسة في ذلك الوقت أقرب طريق الى

ما عزمت قبل هذه اللحظة اني قرأت فيما هذا العنوان في صحيفة « السياسة » الفراء أن تكون اسبوعي في نفس هذا الموضوع ولكن حرك هذا المقال من نفسي ما كنا طالما تجتبت لحرص له خوفا من ان يقال اني أريد التشهير بالاخلاق في المدارس وما دام الصحفيون قد سمحوا لانفسهم الآن بذكر تلك الادواء الاخلاقية وأخذوا على يدهم عن التعلم بصير ما العلاج مست أرى من « س » ان رى سهمي مع رده و اكون أقرب منهم من « ص » من انقصود لاشتمالي تلك اهمة سة امة

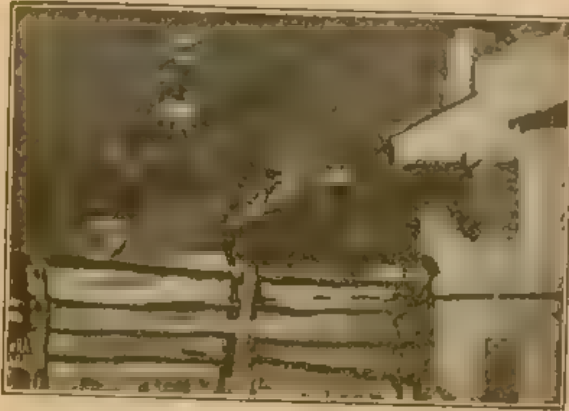
وقد بنت « السياسة » ذلك المقال على خير شر في الصحف مؤداه ان بوليس حامدين قبض على مدرس بمدرسة الحسنية الاميرية نهمة انتهاك حرمة الآداب . ولو لم يقبض البوليس سامحه الله على ذلك المصلم لما كان لجرمته من أثر فالذنب في ظهور تلك الجريمة يرجع الى البوليس ومن لم فقد يفلت من « ل » من هو شد خطر على الاخلاق من « ما » انعم عنه من قد تصادفه السيرة بوزن « ر » ناظر مدرسة ويكون مشرفا على الاخلاق والآداب ، عليه وحده تقوم القدوة . المدارس حسنة كانت او سيئة

وس « سياسة » تلم بعد ذلك الحادث « س » مدارس الحكومة كالمدارس الاهلية فيها من المعلمين من لا اخلاق لهم وأن علاج ذلك في المدارس الاهلية لم يكن طلب اغلاقها او جعل ضمن الحال المثقلة للراحة ليسهل اغلاقها



أن يعم الفساد مدارس البن والبنات .  
أما لا نال عينا المشودة من هذيب الاخلاق  
ان لدى من الحوادث المندية المشونة ما دامت ادارة لتعم في تلك الابدى الاحب  
ما استطاع به اثبات ما أقول وما يجعلني أتقنى لتي لا يصح أن تؤمن عيب .

## شجاعة النساء



سيدتان في كالدوريه نمرال نحوادهما قنرات عاليه

اقوى امرأت في العالم



بسلطة ماطر اندرسة في البلاد الاخرى اد  
قالت م صه : « وفي كثير من اسلاف يجمع  
الوليس لا يصدر له مدير المدرسة من أوامر  
وما يختص بتلاميذه في أماكن طوم وفيهم  
ساعات الفراغ » . أما في مصر فكثيراً ما تحقق  
الوزارة التي سلمت مقاليد فروع التعليم الى  
الاحاب ان طر و بعض تلامذه فتتركه عدت  
التحقيق كسقط المتاع لا قيمة لوجوده ولا فائدة  
من يعود ممر كان فيه من قوة وفيهم

لا ريب في أن فوجي الاخلاق في مدارس  
البن والبنات كان مشاهداً شرحته اليوم من  
عدم وجود ماطر وطني قوى النفوذ في كل  
مدرسة من مدارس الحكومة وهذا ما جعلني  
أدعو أولى الامر في مدارس البنات ألا يبيّنوا  
بها تاثيرات اجتماعيات لا يستطعن بحال من  
الأحوال التاثير المطلوب في نفوس التلميذات  
بل وفي نفوس المعلمات ايضاً واني أحمد الله  
الذي خلق من الظروف ما جعل أرباب الصحف  
يفهمون الآن ما كانوا يلومونا عليه امس

ان مبادئ التربية الصحيحة تجعلني انادي  
اليوم كما ناديت أمس نعمل ادارة التعليم كلها  
في ابدى اوطيين وليس لقوضى الاخلاق  
علاج غير هذا لما يترتب عليه من التاثير  
الاخلاقي المرغوب خصوصاً اذا اختير هؤلاء  
اوطيون من المشهود لهم بالكفاية الاخلاقية  
والشفق بالفضائل ولا يوكل الى الاجانب الا  
الامور الفنية البحتة كاشتراكهم في وضع المناهج  
مثلاً أو تدريس بعض العلوم أما الادارة على  
اختلافها فيجب حرصاً على الاخلاق ان تكون  
في ايدى الوطنيين الفضلاء لا ان يسمح للاجنبي  
بالدخل في ادارة تعليم البشر . ونحوي سعد  
فاسدى الاخلاق من الوحيين يصممهم في مراكر  
التربية الهامة ليستدل بذلك على عدم كفاية  
الوطنيين . ان هذه الجبل لا تخفى على من لهابة  
علاقة برزارة المعارف ولكن في قم الجميع ما  
لا يستطيعون معه النطق بما يريدون والا اتهموا  
بـ لا تحسن عماء ولا عراة مع تلك السياسة

نيودور سادوي حامل الاقبال الشهير والى جابه امه المنصاعة التي تعتبر اقوى امرأة في العالم

## بوليس من النساء

## مثال للجمال



أقيمت في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا مسابقة للجمال شاركت الممثلة ابلا موسيروف الجائزة الاولى

سربا في بعض الاعداد السابقة اخارا وصورا عن النساء اللاتي يشتغلن مهنة الشرطة في المانيا وهذه صورة اثنتين مهن في بوليس درسدن وهما تليسان الرى الذى اشكر خصيصا لشرقيات



## في اورد الفريم

شبه كثيرا من صور  
نساء هون يلمس  
لامرأة حبة ويلبس  
احد ثياب قصيرة لا تكاد  
تلتصق بالرجال الى  
في عرض وستر اليوم  
بعد مدرة هذه الصورة  
في مثل السيدات وهن

تعد لالعاب الرياضية في سنة ١٨٥٠ ويرى القارىء انهن كن يلبسن في هذه الالعاب ثيابا تغطي جميع الجسم الى القدم ..



## الفتيات الانجليزيات

تلميذات لا حركات حواص ليست لغيرهن من الفتيات في  
الأمم الأخرى ، من هن فوق حواصهن في الاخلاق والطباع



فتيات من كندا  
التجارة أو مبات الساكنين في لندن وسكنها انقصد لفتيات



فتيات من رجالا بالصل



الفتيات من شجره كيه في حواص  
في صواحي لندن وفي غيرها من المدن الصغيرة حيث الليوب عروحه



فتيات انجليزيات يستمدون اللعب التنس  
ملاح خاصة بين ولون للوجه مخلوط من البياض والحجرة والسمره  
لا يجارهن فيه غيرهن ولا يتجهجن في تخليده بالوسائل الصناعيه .



فتاتان يحملان البنادق لصيد الارانب البريه  
وليست الفتيات الانجليزيات اللاتي حكم عنهن من فتيات الممال

## وظيفة المرأة الطبيعية

الى الاستاذ الدكتور « تيله » الاماني  
محاضرة قيمة في المؤتمر الذي عقد حديثاً في  
امستردام للبحث في اصابات الصناع في العمل  
وفي امراضهم الناشئة من الصناعة ، فاشار الى  
ضرر العمل على النساء والاطفال وقال ان  
ضحايا الصناعة من النساء كانت في ولاية  
سكسونيا الالمانية قدرها من الرجال او اكثر .  
واستنتج من ذلك ان الوقاية الصحية في الصناعة  
لا تزال بالدرجة للنساء والاطفال غير كافية ثم  
قال : ( ان كل أم يجب ألا تؤدي أى عمل غير  
تدبير شئون بيتها وتربية أطفالها وأن وقاية  
الاطفال لانتم سمر دوت )

المناطق وحيث الارض واسعة للالهاب الرياضية . وهناك يرى الغرب فتيات قد تضجن  
برواح وسكنهن لا يفكرن فيه واما كل هههن المرح واللعب والركوب والعيد واكر



الفتيات الانجليزيات يجرين في المزارع فوق الاعشاب

سفس . طار من شأنه هو احيرة اواسعة المدى التي يستمعن بها والاعتماد على النفس الذي  
روى كاهن وهوو حتى ليحسب ان شباة لافتيات لولا رقتهن وظرفهن وهؤلاء الفتيات

## عدد سكان الكرة الارضية

يلغ عدد سكان الكرة الارضية ملياراً  
ونمائة مليون نسمة ومع ان الجنس الايض  
لايزيد عدده تراه بلك تسمة أعشار العالم  
وقد راد عدد الناس في العالم زيادة هائلة في  
المائة السنة الاخيرة ويقدر المشتغلون بالاحصاء  
ان الجنس الايض يتضاعف عدده في ثمانين  
عاماً والجنس الاصفر في سبعين عاماً أما احسن  
الاسود فانه كثير التناسل وعدده يتضاعف  
في وقت لا يتجاوز الاربعين عاماً .



ساعة الانجليزية السيدة التوت لين تعلم الفتيات طريقة ادارة الطيارة

سفس . عزم الالف يربى على الحرية مع تقدير المسئولية هن اللاني يتبن لاجلها  
من عضون عصمتها وسلطانها .

## ٤٠ قرش صاغ

هذا المبلغ الزهيد يمكنكم أنها السادة  
أن تقتنوا ساماً لاصبكم . لا يختلف عن  
الحقيقي . مصوغ بقشرة ذهب عياره ١٨  
وله فص الماس وبرمركب على المكشوف  
خذوا مع كل غائم ضمانة لمدة عشر  
سنين . ماينوه وجربوه واشقروا منه حالاً  
من عمل عيطه اخوان . باول شارع  
المناخ نمرة ٧ عمارة زغيب



## قناة بناما

كما ان قناة السويس تصل بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وتفتي عن السياحة حول أفريقيا للوصول الى الهند والشرق الاقصى — كذلك تصل قناة بناما بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادى وتختصر السياحة حول امريكا الجنوبية للوصول الى غربي القارة الامريكية وممروف ابن المهندس الفرنسي دى ليسبس هو الذى حفر به السويس وقد اشترك ايضا في وضع قناه بناما وكانت شركة فرنسية قد بولت انشاء البحيرة في سنة ١٨٨١ ولكنها وجدت في عملها صعابا حمة وانفقت أموالا كثيرة دون طائل فطلبت بعد سنوات — تم تالفت شركة أخرى ورأس بها ٦٥ مليونا من الفرنكات ولكنها لم تقصد انهاء القناة وانما عملت على وضع أساس المشروع وكانت تقصد بيع الامتياز الذى حصلت عليه مع ربح كبير وفي سنة ١٨٨٩ أرسلت حكومة الولايات المتحدة لجنة تحت رئاسة الجنداء ووكر لتبعت في مشروع لبناء وامكان بحاجه وقد قدمت تقريرا في صاح المشروع وعلى اثره اشترت الولايات المتحدة الأعمال الخاصة بالقناة بمبلغ اربعين مليون ريال ومكث الفريقون بعد ذلك حائرين بين حفر القناة في ارض طولها ١١٠ ميلا في نيكارا جوا وبين حفرها على سافة اربعين ميلا من بناما، وأخيرا تقررات اتباع الرأى الاخير. وتولى المهندس السويدي جوتيلز ادارة المشروع ودل على كفاهة كبيرة. وقد خلد اسمه بالأعمال الصعبة العظيمة التي نفذها في تلك الارض الموبوءة بالحيات فنقصت نسبة الوفيات بين المستخدمين والعمال وكان يموت منهم من قبل عدد كبير.

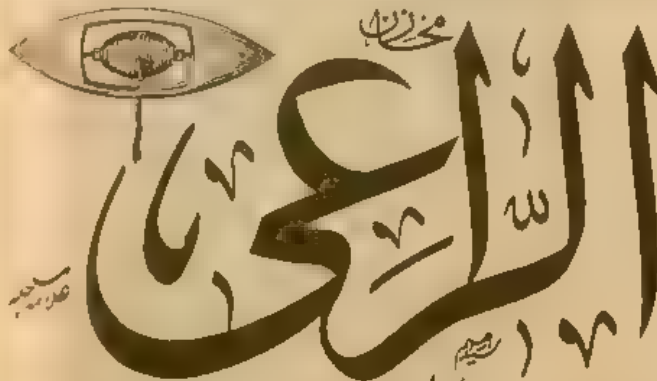
وقد دل العمل في السنوات العشر التالية لحفر القناة على صواب انشائها وعلى حكمة الاتفاق الجزيل في سبلها. غير انه في السنوات الاربع الاولى زادت المصروفات عن الارادات وذلك لكثرة ما اتفق على ازالة الرمال المنهملة.

ولكن في السنوات التالية بدأت الارادات تزيد عن المصروفات وتسد حرة أمن نفقات التأسيس. وقد بلغت ايرادات القناة في سنة ١٩٢٤ ٣٧٠٦٥٠٠٠٠٠ رايالا منها ٢٤٠٢٨٩٠٠٠٠ رايالا من الرسوم وبلغت مصروفات حفظ القناة وقسط سداد مال الاشارة ٢٠٠٤٤١٠٠٥٩ رايالا فكون الارداد الصافي ١٧٠٢٠٩٠٥٧٣ رايالا وهذا ضعف مبلغ القوائد التي تقدم

للاموال المودعة في مشروع القناة وبه وبقدره تسعة ملايين من الريالات تصرف الآن لتسد العجز الذى كان في السنوات الماضية. وقد نشأت زيادة الحركة في القارة حتى سنة ١٩٢٤ من استئجار آبار البترول في كاليفورنيا ومن الكيانات الكبيرة التي سفل منه غير ان ايرادات القارة نقصت قليلا في سنة ١٩٢٥ ثم نقصت الكيانات المنقولة من بترول كاليفورنيا.

## مسابقة غربية

أقيمت هذه المسابقة الغربية على سطح أحد مخازن السيارات في باريس ويرى القارىء في الصورة احدى السيارات التي اشتركت في تلك المسابقة وهي تجري على سطح في متحنى عرضه الى عشر مترا وكان طول المسافة ستائة متر



مركزها الغورية بمصر

لصاحب مصطفى محمد الرعي

مبذورها الأمانة والصحة والقناعة في الترخ

## رغيف من الخبز أو أين بطولة المرأة

وأسوأ من ذلك وأمر أسي كست الآلهة الوحيدة  
لأبوى فتلقت من التعلم صدم بمضى رأى غاية  
سامية وشأن بعيد . ففتت بجاهة ذلك الجهل  
التعاطف المتفرع بكل فرع من المعارف العملية النافعة .

على حين كنت المتبحرة في اللاتينية المتضلة من  
الأدب والعلم وجمهرة الفنون . فلما وجدتني في ذلك  
المكان القفر القصي عن السرمان . وفي ذلك  
الشطف والبيش الحشن . لم ألبث أن الجاني  
الحاجة إلى تعلم الخياطة . وأدركت يومذاك  
وبأسوه الذي أدركت أن ديدن الأزواج  
أن تقطع وشيكا جواربهم . وتساقت عن  
الأردية أزرارهم . وتففق بسرعة سراويلاتهم ،  
وأنه ينتظر مني أن أقوم بكل ما يحتاج الجوارب  
والتياب من خياطة ودرق وترقيع . وما عمت  
كذلك أن رأيت لزما على أن أحمل الطبخ  
والطهي ، لأننا لم تكن رتقب أن تقع على  
طاه صالح يقبل الخدمة في مكان قفرناه عن  
العالم إلا أهل ككنا . وأدعي من ذلك وأوقع  
في النفس أن زوجي كان لا يفتأ يشكو عسر الحضم .

وكانت العناية بطعامه واجبة . وفي ذلك بلاء  
تعاظمي . ومشقة ليس لي عليها يدان ، وجعل  
زوجي يشكو من انحر السوق الذي كنا نجلبه  
من المدينة القريبة كفية الأيام ونحزن الأسابيع ،  
ولا ينقطع عن التبرم بأكله قائلا أنه يصحض في  
معدته . . . . . بارى . ماذا تراهي أصنع . لقد  
كان الواجب المحتوم على كزوج طيبة وفيه  
أن أخبز في البيت . . . . . ولكن زى كيف  
الليل . . . . . كنت من قبل بالعبادة ولا بالخازنة  
إذاك خطرتي أن أعت في طلب كتاب  
التدبير المنزلي للكاتب المعروف « كوبيت »  
فلما واثق الكتاب وفرت على قراءته ، واشتيت  
أهالك على صبح رغي من الحر ، ولكي  
كنت في جهل مطلق بعملية لتجدير وعجمة  
الفرق فقصبت ساعات طويلا في ذلك فلم أتمكن  
من القاء الرغي حوف القرن إلا في الساعة  
التي كان أولى في فيها استلقي على السرير للراحة  
والنوم . وكذلك بقيت حاملة آراء القرن ساهرة  
النوم وحدي في بيت قائم في وسط صحراء قفر  
لا يسمع في جنباتها صوت ولا حس .

ودقت الساعة واحدة . . . ثم آذنت اثنتين .  
ثم رنت ثلاثا . وأنا لا أزال في موضعي جالسة

« السيدة جان ويلش كارلايل زوج ذلك الكاتب الخالد  
توماس كارلايل صاحب كتاب « الأبطال وعبادة  
البطولة » سيدة اشتهرت في زمانها بملوكيتها في الأدب  
لا بملوكيتها حداثها في عالم الزينة والتجمل والتطرية  
ولها رسائل من الشعر والنثر لا تزال إلى اليوم من أعيان  
الأدب وبدايع ما كتب الكاتبات الكريمات . وهي  
في القطعة التي اخترناها اليوم تصف حال النساء الأدبيات  
في يوتهن ، وهي حال الزوجات المتعلقات إذا أردن على  
أن يكن ربات دورهن ، وكما قد نظرت مدام كارلايل  
في ذلك إلى الفتاة المصرية المتعلمة إذا خرج بها العلم الوفير  
عن العطرة التي فطر الله المرأة عليها فراححت مله أسباع  
الناس أدبية . وفي بيت زوجها أجهل الزوجات . . . . . »  
المغرب

والعلاء إذا غابت هذه الحقيقة عن أعيانهم ،  
وأكرهتهم الأيام على ملاسة حال دون مكانهم  
فقد كاد لي يطير يوم تكشفت لي تلك الحقيقة  
وزرات كاهوشان كل إنسان يندى بخته إلى فكرة  
صالحة لم تكن من قبل في خاطره ولا في حسبان .  
فهل تريد أن أحدثك كيف كان ذلك .

حتى تبدأ وتسكن تأثرة نفسك إذا قدر الله  
لك أن تقع في حال كهالي ، فيمسك من عمل تفرغ  
عنه كلال وسخط وضجر . إذن اليك الخير . . .  
انقلعت مع زوجي فيما مضى من زماننا إلى  
ضيفة صغيرة في أرض مستنقع ، غير ذات زرع  
صالح أو ثمر . آلت إلى على طول السنين وريثا  
بند وريث من جدى جون ديلش ذى العهد  
وزوج ابنة المصلح الديني العظيم السيد جون  
فوكس . على أن ذلك واخجلني لم يحبب إلى  
نصي المقام تلك الضيفة ولم يعملني على تخيير  
رأى في شأنها بقيت في عيني كما هي مكانا قفرا  
منح الكآبة والوحشة ، ولا يصلح لنا مسكنا  
ومقاما ، فقد كان بعيدا عن السرمان ، في منزل  
عن الحصار ، لا يحوى حانوتا ولا متجرأ ولا  
مكتبا للبريد ، ولقد كنا بجانب ذلك أهل قاعة

وإحق كم من مواهب سرية حافلة قد  
صعد وسددت . وكم من حيات انطمرت  
جدونها وسكنت شعلتها وخبت ، وكم من حياة  
كادت تكون صالحة ففسدت ، فما أضاعها  
ولا أحد . . . . . رها ولا ذهب بفضلها إلا الحاجة  
أن يسير . الصبر ، والألغوز إلى إثارة من الزم  
والجلد ، والأغلاء من فضيلة الرضى بالآخر  
والاطمئنان إلى مافي اليد من العمل وما فوق  
لكامل . بل ما أضاعها ولا أفسدها إلا الجهل  
إن عظمه العمل أو حقارة شأنه ليست هي  
التي تجعل صاحب ذلك العمل عظيما أو حقيرا .  
بل تلك العظمة أو الحقارة ما في مبلغ الروح  
التي يقبل بها صاحب العمل على عمله . وفي  
درع التمدد الذي يحشده في سبيل انجازه .  
وأول بلدين أعمت عليهم الطبيعة بشيء من  
المواهب الدالية ، والذين يشعرون بقوةهم  
الحيضة في احتواء نفوسهم ، أن يدركوا هذه  
الحقيقة . فلا يتسخطوا إذا وقع لهم يوما عمل  
صعب ولا يبرموا إذا أربدوا على إنجاز واجب  
مواضع غير ذي عظمة ولا جليل خطر ، ولا  
تلت أدري كيف لا تطير ألباب اصحاب  
المواهب وأرباب الاطلاع المتطلعين إلى الجسد



فی بلاد فارس



ولقد ادى هذا الى قيام مجرى هذه الصورة عند اداءه  
الاسماء بعد ما ذكره من الاجزاء عند ظهوره في

نشرنا في عدد سابق مقالا طويلا بعنوان « ابرار الناهضة » أتينافيه على يذمة  
الحديث ونهضتها الحاضرة ونشرنا معه صورا عديدة لشاهاها الجديد صاحب الجلالة  
ونماظرها وأحوالها العامة . واليوم نشر هاتين الصورتين لتبينهما معرفة القارى .



محلى ذلك في سكون الليل وهجمة الطيمة .  
والم واحدة . أشعر بالتعب قد استولى على جميع  
أجزاء بدن . وأحس قلبي يتخفق ويضطرب  
من فرط الألم والمباشنة والصغار . . .  
لى الله . انا التي نشأت في حجر الدلال .  
وافقت من اهلى أقصى غابة الير والرعاية . بل انا  
التي لم يكن يطلب منها ان تفعل شيئا غير تعقيف  
ذهنها ، والانكباب على كتبها والتوفر على علم  
وهدمها ، قد اصبحت تجلس الساعات الساع  
استولت في صميم الليل ، وسكون نائمة  
سكون ، ساهرة العين يهوى رعي رعيه من  
الحيز وهي لا تدرى أرغيف هو من القرن خارج  
أم خبز ولكن ليس عليه من الحيز مظهر  
ولا اثر . . .

تواردت على تلك الغواطر وأنا في مجلسي  
ذاك ، فكاد يطير لهالي ، ويذهب من وقفي  
صواني . قاليت رأسي فوق المائدة وشفت  
بالعيرات . . . واني لكذلك اذ تمثلت لذهي  
صورة المثال الخالد بفتو سليلي جالسا مقم  
الذين يقب مثالا من البروز التي به في جوف  
الانور لصوره ، فاذا في اسأل نفسي بتهمة : بمن  
الرحمن أي فرق هناك بين تمثال من البروز  
أو بين رغب من الخبز مادام كل عمل مهمافريا  
من اليد هينا مائيا . . . ان عزمة ذلك الرجل  
وشاطه وصه . . . وانه وسعة حيلته هي في الحق  
الخلاص المحمود له . . . اختيرت على معارف دمت احمل  
الذي تحته وافرغه في قابله وصورته ولو كان  
سلاي امرأة تقم في ضبعة فقر ثائية ككثك  
ومحاسب روح معمود اخي علة ، وخبر الاسواق  
دون مسله ، اذن لطهرت تلك الصفات كلها  
في رغب من اعراض استوى وحسن طبعه . من يدها  
وراحه شها

لله كم تبيت هذه الحاضرة والله كم سكست  
اليها ، فشرحت لعمل البيت عن ساعدي ،  
ورضيت لنفسي الامتحان في خدمة الدار  
والابذل في شؤون العيش ، فضمت به ذلك  
حياتي راضية طوال السنين التي أقيتها بذلك  
المكان الموحش الرهيب . .

عياس حافظ

## قصة الحب

## حديث امرأة

## من القصص الانجليزية

نصيرب محمد افندي السباعي

على كلامي هذا منك رداً ، اسكن ولا تبالي  
ولا تغفل بكلماتي هذه وقدرى انك لم تسميها  
وكل ما فيه منك ان تلمني اني احبك وان تسمعي  
لي ان انظر اليك »

فأثرت في ولعه وهيامه اشد تأثير ، فطرت في  
وجهه التوقد واصفيت الى صوته المتقطع المنزج  
بخفيف المطر وثبت مكاناً لاهركة في كائنات  
اصابني سحر ساحر

وودت لو بقيت ابد الأبد في انظر في عينيه  
المشرقتين واسمع حديثه

وقال « بيوتر سرجينش » اراك لا تقولين  
شيئاً وذلك ما كنت ابغي ، الا فاستمرى  
ساكنة »

لقد شعرت اذذاك بمسحة السعادة . خدمت  
اصحك سرورا وجدلا ثم انطلقت اعدو تحت  
وابل من السماء مدراراً الى البيت ، وانطلق يمدو  
ورائي يضحك ويهون

ثم صعدا السلم في جلبة وضوضاء كانا طفلان  
لويان واندقنا في حجرة الجلوس نلث من شدة  
المدو وقطرات المطر تساقط من اردائنا . ودش  
أبي وأمي اذ ابصراني على تلك الحال من الضحك  
والخفة والفرح خلافاً لمهدانه في من الوقاء  
والخشمة ، فاختذاً يضحكان ايضاً

انقضت سحب الباصفة وسكنت الرواعد  
ولكن قطرات المطر لم تزل تملأ على الحية  
« بيوتر » وشاربيه ، ولبت ذلك الرجل الى  
متصف الليل على اتم حال من المراح والطرب  
يشدو ويرثم شق الاناشيد والالغاني ، وقارة  
يصفر واخرى يصفق واحياناً يلاعب كلب  
الدار ويداعبه ويمار به حول الحجرة ويسابقه  
ولما قدم النساء أكل كثير اجدا وتكلم كثيرا اجدا  
وجعل يقول ان الخيار الفض الطرى اذا  
أكل في الشتاء كان له في الفم ارج الريح ورياح  
ولما ذهبت اثر السهرة الى الفراش اسرحت  
شمة وقمعت النافذة على مصراعها واحسست  
ان شعورا مبهما غير محدود ولا مهود قد استولى  
على انحاء روحي ، وتذكرت اني حرة طليقة

فترجنا وساقى « بيوتر » الجوادين الى  
الاصطبل ثم مالبت ان عاد الى وهو يقول ما اشد  
زجرة الرعد ، وكان قد قصف قصفة خيل الى  
ان السماء من هولها قد انصدعت

ثم وقف الى جانبي تحت مظلة الساحة  
واطال النظري وجهي وابصرت نار العرام  
توقد في لحظة

وقال  
« اسمعي يا ناتاليا ، بودي ان أحضى بكل  
عزير لذي في هذه الدنيا مقابل ان أقف معك  
هتية فانظر اليك ، سحان في منشيك . وبارك  
كيف ابدع مبانك . وادق معانيك .  
جل كاسي طينتك صيفه

كيف صاغ الطين لما عنته  
وكانت عيناه ترنوا الى عن طرب واسترجام  
وكان وجهه شاحيا ، وكانت قطرات المطر تملأ  
على شاربيه ولحيته ، وكان تلك النظرات ذاتها  
كانت ايضاً تنظر الى عن غرام ولوعة  
قال « بيوتر »

« اني احبك ، احبك وفي النظر اليك سعادة  
اي سعادة اقد اعلم ان من الخيال ان تكوني  
يوما ما زوجتي لبعد ما بين منزلي ومنزلتك بما  
الك من عليا طبقات الارسطوقراطية وما انا الا  
موظف صغير - وكل النيات

- ولكنني لا اطلب ان تكوني يوما ما زوجتي ،  
كلا لست من الحق والضلالة بحيث اطلب ذلك  
او اتحمه او اطمع اليه ، بل كل ما اريده هو ان  
تلمني اني احبك ، لا تكلمي لانجبي ، لا اريد

ك . « بيوتر سرجينش » صديق امرنا  
كثير الدد على داره وذلك مد عشرة أعوام  
وكنتم اذذاك فتاة في الثانية والعشرين

في ذات عشية خرجت وذلك الرجل نقصد  
مكتب البريد لننظر هل به رسائل الينا وكان  
الجو صافيا ، ولكننا سمعنا اثناء عودتنا  
قصبة من الرعد ورأينا سحابة مكفهرة تسرى  
حواء ، وكانت دارنا تبدو من وراء تلك السحابة  
خافتا يصاه ناصعة والدودح الباصق كأنه  
عمدان من الفضة ، وكان الهواء مفعيا برائحة  
الطرور رائحة العشب المحصود ، وكان صاحبي مفعيا  
مر ، وجدلا يديم الضحك والكلام هراء ولغوا

انه ليود ان يصادف في طريقه قلعة  
من فلاح المصور النابرة ذات ابراج ومعاقل  
عليها العشب يشمو واليوم نصبح والفرمان تنبع  
نحجب . ستظل محصوها من العاصفة ثم تنزل  
بالبصر . مهلكا ونحن محتمسان متعاقدين  
بقنا الحب من رأسينا الى قدمينا وحبذا تلك من  
بعض ينوها الحب حياة - ولا تمات في الحب ا  
واركض « بيوتر سرجينش » جواده وهو  
يصيح

« وما اشد هذا الجو وما اروع ا »  
واعادني طربه وسروره فطفت اخحك اذ  
علمت ان السماء ستفرقي في الحال بوابل وريما  
أخفق البرق بصاعقة

ولا دخلنا ساحة دارنا كانت الريح قد فزت  
وأخذ القطر يكف على الرى واسقف المنازل  
لا يمكن بقنا الدار انسان .

محنة بالصحة والمافية ، بالجاء والمنصب والثروة  
ثم مستقى نفعه من الهواء يحمل الطل والندى  
سرت الى من الخدمة ، عصفت في تدبيرها  
وأخذت تبحث من أعماق دمي اكتتحت  
« يوتر » أم لا ، وأخذني النوم من أن أحل  
هذا المشكل .

ولما انتهت في الصباح وقطرت على شئ  
لما من ضياء الشمس وظلال اشجار استعادت  
ذاكرتي كل ما كان من حوادث الأمس .  
واشرقت ليطرى صورته الحياة حساء موعنة مخلوطة  
بافانين الجمال والجلال والروعة والبهاء مثيرة من  
ضروب الملح والصف والتع والمذات ، ساحرة  
فتاة ، فلبست ثيابي وانطلقت أترجم الى الحديقة  
وماذا جرى بعد ذلك ؟ لا شيء . انتقلنا في  
الشتاء الى المدينة (موسكو) وتركنا جارا « يوتر  
سرجيتش » في القرية براول أعمال وطنته ،  
وكان يزورنا من آن لآخر ، وأحيانا يذكري  
الحب ، ولكن احاديثه الغرامية كانت في المدينة  
أقل تأثيا في نفسي منها في الريف حيث كنا  
في المدينة أشد شعورا بالذوق العظم والحب  
السبع الحائل بيني وبينه فقد كنت ذات مصعب  
وثروة وكان فقيرا . ابن قيس وموظفا صغيرا  
وجعلنا نرى هذا الحائط الحائل بيننا وكاننا نرى  
أقصى غاية من الضخامة والارتفاع والسك  
والمناعة ، لقد أعلم . انه ليس من حائط معا  
عظم وضخم الاولي الامكان اختراقه ، ولكن  
عشاق هذا العصر مجردون من الاقدام والبسالة  
عراء من الهمة والمزينة اصغار من الفتك والبطولة  
به مكاسيل متبدلون ضحاف انكاس لا قبل لهم  
باقتحام العقبات وركوب الاهوال ملتون بالتشاؤم  
واعتقاد ان الله قد حكم عليهم بالقتل والنجية  
في كل ما يحاولون ، فترام الى القول اميل منهم  
الى القتل ، والى النقد والفلسف اسرع منهم  
الى الكفاح والجهاد ويتهمون العالم بالخافة  
وقد نسوا ان اعتقادهم لا بد ان تصبح على  
كثرة التكرار سخيفة

لقد صادفت على طريق الحياة رجلا را  
كربما طيب القلب احس حيا يقرب من

لبادة ولاح في كوكب السعد وازهرت من  
حوى حبه الامل دايج يقطر في اكمامها  
الامل ياما ، واصبحت قد فوسى اودى  
من السعادة وكنت ه غمة ، وكنت احسبت  
فرصة فعدت غصة

كم من موح فرحة قد امكنت  
لعد ومن عده نوات  
حتى اذا فانت وفات طلابها  
ذهبت عليها نفس حشرات

لقد مضيت على طريق الحياة مغمضة ، عني  
عمياء عن مواطن النشوة ومكان السعادة ، علة  
عن فرص النعم والمطايا جاهلة بنفسى وقدرى  
وقيمتى لا ادري ماذا ينبغي ان انتظره من هذه  
الحياة ولا ماذا يجب على ان اطلبه واحصر  
عنه لنفسي

وكرت الايام واليالي وتماجت السنون  
وتماقت الحقب والازمان . ومرت بي صفوف  
الناس يصمون بحجباتهم وموداتهم المتبادلة ومرت  
في الايام المشرقة واليالي المائلة ، ونواح الليل  
الفرد صدادا . وفاح الترجيس الفض نقاحا .  
مضت كل هذه المبهج والمناعم والمطارب مر  
السحاب وما قدرتها حق قدرها ولا استثمرتها حق  
استثمارها . مضت ومخلقت اراوالت وكانت لم تكن  
لقد ماتت أبي وكبرت وذهبت نظرة  
لشباب ، وكل ما كان يسرى وبطريبي ويملا في  
ملا ذهبت بمتنها تلك الغالية المبهودة التي  
فاتحتني فيها ذلك الرجل حديث الغرام وكاشفتي سر  
الصباية — ذهبت وملاذها من خفيف النظر  
الواكف ولمع البرق الخاطف وهدير الرعد  
القاصف وشكوى الهوى . ويجوى للننى .  
ومستعذب الاحلام . ومستعذب الخواطر  
والاوهام — تقضى كل ذلك ولم يبق منه الا اسم  
بعد جسم . وذكرايت تجول في جوانب الوم  
واصبحت لا ابصر امانى سوى همراء مقفرة  
ليس على أرضها شبح من الاتس . ولاق سائها  
من الشهب الا كواكب النجس .

\*\*\*

دقة على اناب ! من الطارق ؟ هو يوتر  
سرجيتش  
الى اذا نظرت الشجر طاريا حزينا في  
لشواه وتذكرت كيف كان مورقا طرافى  
الصيف وكيف كان يومئذ يحببني طلفا مشرقا  
متبهجا صاحكا  
كان « يوتر » شرايب من طرب

والنفس من هذه لا يحفظ سا  
حاج في الحين واب كرى وصحت وحيرة  
وكذبت اذا ريت الاء كان لي حيلة  
ايام الصبا والحداثة وقضيت معه زهرة السنين  
عراقي الاملى وملكنى الطرب والحنين وصحت  
ايضا واحسرتاه .

وكان « يوتر سرجيتش » فاضل عظيم  
والذى قد قل الى عاظم موسكو مدح  
وكان قد اسن وخطط رأسه المشيب وركب  
مد حين عن اعلان حبه وشكوى غره . ك  
ايضا عن امانه وهزلياته وضحك ولومه وحده  
بسم اعمال وطعمه ويمته ونولاه  
وهو وكابة وكاننا من سكرة مش  
من احلام الصب والصباية وكاننا  
عن عبيد عشوة لغرور فحبت . حده  
مجردة عن ثياب خدعها طارية من رده . رده  
وباطلها فصيح عليه قول القائل

اذا امتحن الدنيا ليبس تمكشت

له عن عدو في ثياب  
ه صرمت من الدنيا حبال امله وانصرفت  
من الحياة عروة رجائه

رجع اليقين مطامعى يا ساكا  
رجع اليقين مدمع  
قهاجر الدنيا وحرم على نفسه التمتع  
الكاذبة واليهامى في افترس خرفها وزينتها  
مخزولته احتباء ثمرها واختلاف دره

دحن العروة شفى في حنوت  
ابود صامتا حريبا  
وتحيرت لا ادري ماذا افانعه وماذا افرب  
وبعد برهة طويلة قلت  
« ماذا لديك تحدثنى به وماذا تطلب ان »



قال «لا شيء»

وجعل شعاع التاريخ يلعب حول وجهه الحزين  
تذكرت الماضي فمررت هزة ورخفة وكادت  
ثعبان من محقق تقع واحسنت كأن كيدي تصدع  
لم تخفني العبرات فبكيت بكاء غزيراً وتوقدت  
على أحشائي حرقة شديدة حزناً على نفسي وعلى  
ذلك الرجل

ثم تدمت أيما تدم على أخاقي ما كان قد  
منح لي من فرص النعم والسعادة ، وتلهفت  
على الماضي لهفاً كثيراً الحريق المضرم  
دنى على ذلك الزمان وهل

ينشئ زماناً ماضياً لهف

أم هل يباح الورد ثانية

ويولد برد الماء مرتشف

أراي في هذه الساعة جعلت أحمل بما  
كسب أحمل به قس من ذلك الفارق العظيم  
بين وبين هذا الرجل من حيث الجاه والمنصب ؟  
أراي جعلت أغلق أهمية عظمي على تماوت  
القيمة ، المبرجة والثراء ، والنسبة ، أراي جعلت  
أفكر في مثل الحائظ الضخم اتسع الربيع  
الدهس بيني وبينه ،

كلما ساطعت أكنى وأتصب وأعصر فؤادي  
لكنما بدى خشية أن يتصدعا ، وجعلت أصبح  
به راءه لقد ضاعت حياتي

ويوتسرجيتش « صامتاً لا يفوه بكلمة ،  
ومن عجب أنه لم ينهني عن البكاء ، ولم يقل لي  
هوني علك وكعكفي من عبرتك ، لقد أدرك أن  
لبكاء كان إذ ذاك لي نافعاً ، وأن شقائي عبرة  
مبرقة ، راءه قد آن لي أوان البكاء ، فلامناص  
به ولا مهروب

وسمى قرأت في عينيه وعلى صحيفة مجناه  
أية الأسف والرتاء لي وكنت آسف عليه واشد  
راءه ، واعتزاني فوق ذلك نوع من القبط  
ولحق على ذلك الرجل الهابة المحتشم القليل  
الجرأة والاقدام الذي قد كان في استطاعته أن  
يسدني ويسد نفسه فاضاع القرصة ولم يفلح

\*\*\*

ولا شيعته إلى باب المنزل رأيته يتبطاً ويترت  
عداً كأنه يمز عليه أن يفارقني ، ثم أنه أخذ

بدى وقلها مرتين دون أن ينيس بنت شعة ،  
ونظر نظرة طويلة في وحشي المدن بالدموع  
واعتمادى أنه في تلك اللحظة لا ساد  
يكون قد تذكر تلك البنية المعبودة ليلة  
العاصفة والبرق والرعد وشايب العيث وما  
كان تمت من ضحكنا وبعسا ، ورأيت كأنما  
يود أن يفوه لي شيء ، ويتحرق على أن يتحدثني  
حديثاً وهو فعل لكان فيه « ما تمزج لكرته

وتعيس للوعته — ولكنه مُسْت فلم يقل  
شيئاً ، ولم يرد على أن هر رأسه وصفر على  
بدى ، كأنه الله ، وفي سبيل الله ما عاقى وكاد !  
وعلى إثر انصرافه عدت إلى غرفتي وفعدت  
على الأرض أراء النار وكادت أوشكت أن  
تحو ، وجعل الشبح المساقط ينتحي بأهدة  
العرفه فيضرب رجاءه صرماً عبقاً والريح  
حلال المدخنة سوى وتعون !

## فئار للطيارات



الاشعة العمودية التي رسلها دار لايت فلارين بحوار باريس لهدى الطيارات في الليل  
شيد على جبل فالريان بحوار باريس فنار كبير لهدى الطيارات في الليل وهو يرسل أشعة كثيرة  
عمودية ويمكن رؤيتها على ارتفاع ألف قدم والمنصباح الذي يرسل هذه الاشعة فوته ألف مليون  
شعة وله ما كسان قطر كل منهما ست بوصات وهذا الفئار والفئارات الأخرى الأصغر منه  
المشيدة بين كرويدون في إنجلترا وباريس تتمتع بها السفن الهوائية التي تمطع حط الطيران الشرقي

في عالم السينما

## حول العالم

## في مصور « مترو جولدوين ماير »

مكاتب وغرف للملاس « وللا كبح » وعرف  
المعمل الذي تجري فيه عمليات طبع وتحمير  
الشرائط . وقد خصصت أيضا عدة أماكن  
أخرى لإقامة المناظر الخارجية كالشوارع  
ولقري التي يمكن دأؤها في أقل من اسوع .  
ومتوسط عدد المناظر التي تقام اسوع في  
المصور لا يقل عن خمسين ، ويصور آلات  
التصوير في دوراتها اليومية داخل هذا المصور  
ما لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ قدم من شريط  
أو ما يبلغ نحو ٧٥ ميلا تقريبا .

واليك ما ذكرته المس « مرغريت سرت »

في طوافها داخل هذا المصور قالت

فرنسا : لدى وصولنا الى أول مسرح

رحاسي سمعنا صهيل السيوف وصياح الممثلين

ووقع اقدامهم . وكان سقف هذا المسرح بني

وضمت فيه أجهزة تمد أي مكان فيه بالنور

مطلعا إلا زاوية واحدة ظهرت فيها شعة من

الانوار البيضاء البنفسجية فدللت على مكان

العمل . وقد أقيم في هذا المكان حائط من

القباش السيك رسمت عليه عدة مشاهد .

المكان الذي يصور فيه المنظر الذي نش

فرنسا .

وكان المنظر عبارة عن غرفة في مديون

« نولوز » وفي هذه الغرفة كان « جون جيلبرت »

يتمسحح لا هذا حياته . وفي إحدى الزوايا

كانت فرقة « الاوركستر » تصدح بحسب

قتساعد على انقائ تمثيل المنظر . وكان ائدر

الفتي جالسا على كرسي من القباش السيك امام

آلات التصوير التي كان عددها ثلاثة منها

اثنان تدوران والاخرى ساكنة . والى الئدر

يقضي بمسلماته الفنية بواسطة « المصور »

الى المبارزين . وكانت « الينور بورس » التي

قامت بدور البطلة تراقب بطلها وهو يصعد

عدوه فيحطو خطوات واسعة نحو لئدر

بالئدر يصيح قائلا : « حافظ على وجودك في

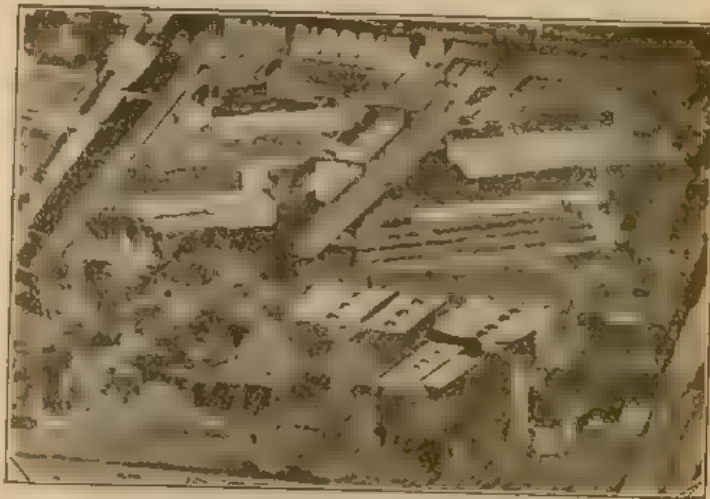
الجهة اليسرى يا جون فانك قد خرجت عن

حدود الكاميرا . استمرا أيها الجنديان وهما

دعانا ترى هذا المنظر تعببه الحقيقة .... قا

جولدوين ماير « بحرق طريقا عرست على حاييه  
جديقتان ، احداها للاستخدام والاخرى  
للممثلين . وهناك عدة مطعم في اكواح حشبية  
وعندما يبدأ الاسان في الدخول الى المصور  
يجد في مكان عدة طرق ومطبة بديمة التنظيم ،  
وفي مكان آخر عدة حدائق يمثلون فيها مناظر  
الحدائق ، وفي مكان ثالث عدة أبنية يضاء

امنازات هوليوود على جميع بلدان السينا  
بكثرة مصوراتها التي تخرج نحو ٧٥ في المائة  
من لشرائط التي عرحتها جميع شركات السينا  
في العالم . ومن هذه المصورات « مصور مترو  
جولدوين ماير » وهو من اكبر مصورات  
هوليوود وأوسعها نطاقا وأبدعها تنسيقا .  
وتبلغ مساحة أرضه نحو خمسمائة فدان . وهو



منظر مأخوذ من طائرة لمصور « مترو جولدوين ماير »

بصها مغطى بالازهار ومعظمها مرخرف  
بالدوش الحراء والخضراء أما المسرح الرجاجة  
التي يمثلون داخلها فعددها اربعة عشر وكلها  
وبها صغر لاعم ، وجدرانها الخارجية مصنوعة  
من الخص كما هي المادة . وقد احتلت هذه  
المسارح الرجاجة مكانا مساحتها نحو ٢٠٠ ألف  
قدم واكبر مسرح منها تبلغ سعته نحو فدان  
ونصف فدان ويمكن أن يقام فيه نحو خمسين  
منظرا . أما الباقي من الأبنية فقد اقيمت فيه عدة

واقف في « كلتر سبي » إحدى صواحي  
هوليوود وفي داخله يستطيع الاسان أن  
يرى العالم أجمع على اختلاف طبقاته وعدد دوله  
وأجناسه في وقت لا يستغرق أكثر من ٨٠  
دقيقة . وربما لا يصدق القاري ان يرى  
العالم ويظوف حوله في ٨٠ دقيقة ولكنها  
حقيقة سردها المس « مرغريت نشوت » بعد  
ان زارت هوليوود ومصوراتها .

عند اقتراب الاسان من مصور « مترو

هذا الشارع يسرع في قضاء مهماته للاحتفال بيلة عيد الميلاد.

**اسكوتلاندا:** وعلى خطوات من البلدة الأمريكية كانت توجد قرية اسكوتلاندية قامت تاسبة تحت ضوء الشمس. وقد بنيت فيها عدة منازل متخفضة بالأحجار. ورأيت أيضاً عدداً عظيماً من الأشجار المثمرة بعضها بالبض الآخر بحيث يجبل للإنسان عند رؤيتها

وبعد دقائق أخذني نورما لثري التياترو الذي تؤخذ فيه المناظر الداخلية للكثير من الروايات. وكان في هذا التياترو مسرح كامل المدة ازدان عدة ستائر مزخرفة. وعدد عظيم من المقاعد والمقاصير وكل شيء يوجد في أي تياترو في العالم.

وخلف هذا التياترو بني شارع يمثل أحد شوارع البلدان القرية في أمريكا مغطى بالتلوج

بجين» وفي الحال جلس جون جلوت على كرسيه وهو صامت نحو دقيقة فقال المدير «هل من أحسن؟» فقلت ان المنظر سيما نيله فانتقلت الى مكان آخر.

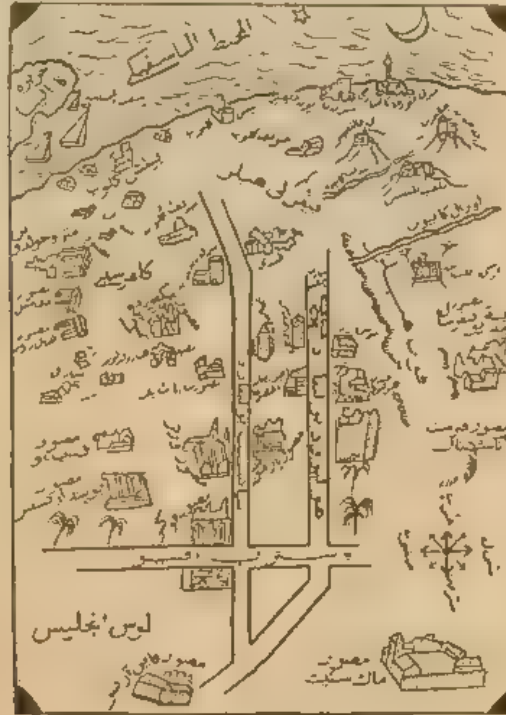
**المانيا:** خرجت من المسرح الاول ودخلت مسرحاً آخر كانت تحتله المانيا بعد الحرب. وكان هذا المنظر من رواية «قبات من القدير». وكان الممثل قائماً على قدم وساق.

وكان كوراد ناجل الذي قام بدور الجندي لطل في هذه الرواية يساعد في إحياء ولعة اجتمع فيها نحو مئة ممثل «اكسترا Extra» عظمين جميعاً تحت أقمعة «الماكياج». وكانوا جوماً حول مائدة خشبية طويلة في حانة من حانات المانيا. وقد كل كاهل هذه الموائد تحت عبء الاطعمة التي وضعت فوقها. وكان الدخان يصعد من قصبينات التدخين فكانت منظر جميل من تأثير «وار» السكرو هويت»

وع. أوبار لسيا) بينا كانت الموسيقى تشد أذان سمع الماني قديم من سميت «النازل» وقد مكثوا عدة ساعات ولم يصوروا سوى نصف المنظر، وكان الوقت يضيء بالرحيل فقد خرج من المنظر نفسه والاطعمة نفسها وانسحب أنفسهم سيواصلون العمل يوماً آخر على الاذن

**مراك:** وبينما كنت في إحدى الحدائق

لحظت مائة رشيقة مرتدية ثوباً براقاً يرتفان على كرون رأسها خضيلة مستطارة من الشعر الاسمر اللطيف. وكانت هذه الفتاة «نور» ماسير» وكانت خارجة من غرفة الملابس فذهبت الى المسرح رقم ١٠٠ حيث كانت تؤخذ مناظر رواية «على المسرح» فالتفتني بها لشاهدة خفايا المناظر التي تبين حياة «يويوك» المسرحية الخفية عن الانظار. رأيت «موهايل» المدير الفني وكان مهتماً به. وخلف احد المناظر كان احد المصورين باخذ عدة صور فوتوغرافية للممثل «أوسكار» الذي مثل دور القادة أمام نور ماسير



« خريطة هولود »

ولها ترى مصورات البهنا على اختلاف اجناسها وترى أيضاً مصور «مزدولون ماير» في «كلر سيق»

المصنوعة من الملح. وقد برقت الانوار الكهربائية لتمثل البرق واعتلى عدد من الرجال قمم المنازل وأخذوا يسقطون ريشاً رقيقاً لتمثل سقوط الثلج. وكان هذا الريش يبلغ نحو ثمانية أطنان. وبعد ذلك بيلتين في منتصف الليل—

وقفت في نفس الشارع وكانت أنواره وهاجة تكاد تعمي الابصار. وكان البرق الصناعي يرق والثلج يساقط حرارة وكان الجمهور في

انها نمت في تلك الارض منذ قرون، والحقيقة انها قتلت من إحدى النابات قبل ذلك بقعة أيام. ورأيت في تلك القرية طريقاً مغطى بالطحلب وفي وسطه أقيمت حفلة لفرسان اسكوتلاندا القدماء وكانت شعورهم تتدلى من تحت قبعاتهم.

وكل ذلك كان لتمثيل رواية «آني لوري» التي ظهرت فيها ليليان جيش مع نورمان كيري. وفي المسرح الكبير المدور هذا الشارع كانت



ليليان تمثل مناظر في هو دعة اسكوتلاندية عظيمة جدرانها عالية مصنوعة من احجار الجبس . وفي هذه القلعة موقد عظيم احتضنت حوله الموائد والكراسي بشمة المطر وعلقت على الجدران عدة اسلحة وتذلت من السقف عدة اعلام مرفقة . وكانت المس جيش مرتدة وقتل ثوبا من الحمل الاسود .



« اسكوتلاندا » كما ظهرت في رواية « آني بوري »

« آني بوري » رواية « النافذة » التي تم تصويرها

اتقونو موريوتو في رواية « النافذة »  
بلاسكو ايباز .

امريكا الحوية : ثم رأيت منذ رده  
مدى في قرية في امريكا اجوبه

اطال واليونان وفرنسا احده .

ايضا عدة مناظر لهذه البلاد في احد .

من مطر من فرنسا رواية « آني بوري »

التي ظهر فيها موريوتو مع أسس توري .

رواية « احصاء الاحمر » التي تم تصويرها

ولارها س ومطر من فرنسا رواية « آني بوري »

أيم كاس للمسيحيين القوة والسطوة

شعاعى ورايت مطر من فرنسا رواية « آني بوري »

شعاعى وفيه عدة فنيات آني بوري

الساحل .

وهكذا اجتمعت بلاد العالم المختلفة داخل

مصور « مروجولدين ماير » فكانت من

الناظر مايدش ويسبي .

السيد حسن جمه

شركة مينافم البنمية

وعطى الثلج المنازل فقام مئات الرجال والفتيات  
بالانزلاق على الثلج وكانت السعادة تخيم عليهم  
الى بعد مدى .

جزائر الفيلين : وقد أخذ منظر آخر يمثل

جزائر الفيلين فهناك خلف القرية الهولندية

ذهبت الى مكان ارضه من الطين اللين حيث كان

لون شان يتأيل على ركبته مترعما . وعلى مقربة

من ذلك جلست « كاول مايرز » التي قامت

بدور غاية من غايات الفسيف . وكان المنظر

يمثل عاصفة من الامطار قاسى لون شان احوالها

وقد وقف المصورون في مراكرهم وكانوا مرتدين

ملابس من الشمع . وفوق عدة سلام وقف

عدد من الرجال في ايديهم خراطيم يرشون بها

الماء . وبصبح هذا المنظر بصفة تقريبا من

الحقيقة وسلطت على المياه حركات هوائية

وضعت على منصات عالية وكانت هذه الحركات

تدور بسرعة فائقة بواسطة الكهرباء .

الارجنتين : ثم ذهبت الى منظر يمثل

الارجنتين حيث كانت جرباجاريو تمثل مع

هولاندا : ولما انت تركت هذا المنظر

لاحظت في الخارج عدة سيارات ملاهى

رجال والنساء وكلهم يرتدون ملابس

هولاندية . وكانوا ذاهبين الى قرية هولاندية

بنيت خصيصا لرواية « الطاحونة الحمراء » التي

ظهرت فيها الممثلة « ماريون ديفيز » ولم

يستغرق ذهابنا وقتا طويلا فعلى بعد خمس دقائق

من قلعة ليليان جيش الاسكوتلاندية وجدت

نفسى على ضفة قناة تجري في وسط فونلدام .

وقد اقيم على القناة جسر متعرج جميل . وفي هذه

البدة عدة طواحين هوائية وعدة منازل تحيط

بها الحدائق البديعة التنسيق . وهناك في طرف

القناة وخارج الفندق المسمى « الطاحونة الحمراء »

جلست ماريون ديفيز تشتمل بالنسيج في ضوء

الشمس ووراءها جمع من الاطفال الهولانديين

يتشاجرون . وكان هذا المنظر من اجل المناظر

الى اقامتها الشركات في مدينة « هوليود » ولم

يكن هناك فرق بينه وبين هولاندا ،

وبعد ثلاثة ايام شاهدت هذا المنظر ثانيا

فرايت القناة الهولاندية قد تجمدت تماما

## عظمة الصحافة الأمريكية

وصلت الصحافة في أمريكا الى حد من الاتساع والعظمة لا تجار بها فيه الصحافة في أية دولة أخرى . وقد كتب الأستاذ ويل أستاذ الصحافة في جامعة كنساس في أمريكا مقالة في إحدى الصحف الأمريكية نقّص منها ما يأتي :

زاد عدد سكان الولايات المتحدة منذ سنة ١٨٨٠ فصار أكثر من ضعفه بقليل غير أن عدد المشتركين في الجرائد والمجلات قد صار سبعة أمثاله منذ تلك السنة ، بينما زاد عدد ما تطبعه الصحف الى ثمانية أمثاله ، وكانت زيادة الطبع أكثرها لدى الصحف اليومية ، أما إيرادات الصحف في مجموعها فقد صارت اثني عشر مثلاً ما في سنة ١٨٨٠ ، ففي هذه السنة كان مجموع إيراداتها ٨٩٠٠٠٠٠٠ رايلا وكان ٥٦٪ من هذا المبلغ آتياً من الاشتراكات . ولكن في سنة ١٩٢٣ دلت الاحصاءات على أن مجموع إيرادات الصحف الأمريكية ١٧٧٠٠٠٠٠٠٠ ١٦٥٤٠٠٠٠٠٠

ريالا مع أن هذه الاحصائيات لا تحوى الجرائد التي يقل إيرادها عن خمسة آلاف ريال في السنة ، وتبلغ الاشتراكات من هذا المبلغ ٣١٪ فقط .

ولكن أكبر ما يدلنا على عظمة الصحافة الأمريكية هو قدر انتشارها وقد كان عدد الصحف الأمريكية في سنة ١٨٨٠ ١١٣١٤ جريدة وعدد قرائها ٣١٧٧٩٠٠٠ أى أن معدل الطبع كان ٢٨٠٨ لكل جريدة . أما في سنة ١٩٢٣ فقد صار عدد الصحف الأمريكية ١٣٠٧٧ جريدة وعدد قرائها ١٣٣٢٠٤٢٦١٤ ومعدل ما تطبعه كل جريدة ١٧٧٤٤ ولكن توجد صحف يومية وأخرى أسبوعية أو شهرية تطبع كل منها أكثر من مليون نسخة . فإذا قسمنا عدد النسخ في السنة بنسبة عدد السكان وجدنا أنه في سنة ١٨٨٠ كان المعدل هو نسخة واحدة من الصحف لكل شخص في الأسبوع . أما في سنة ١٩٢٣ فقد قدر مجموع النسخ التي تطبع في عام ١٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ نسخة أى بمعدل ثلاثة نسخ في الأسبوع لكل شخص .

والجدول الآتي يوضح لنا مكانة الصحافة الأمريكية وقد أخذ من الاحصاءات الرسمية : —

السنة	عدد الجرائد	عدد النسخ المطبوعة في سنة
١٨٨٠	١١٣١٤	٢٠٠٦٧٨٤٨٠٠٩
١٨٩٠	١٧٦١٦	٤٠٦٨١١٣٠٥٣٠
١٩٠٤	٢١٨٤٨	١٠٠٤٤٠٧٥١٠٧٧٧
١٩١٤	٢٢٧٥٤	١٤٠٥٨٠٦١٠٣٩٠
١٩٢١	١٣١٦٦	١٥١٠٨١٦٢٠٩٣٤
١٩٢٣	١٣٠٧٧	١٦٠٧٦٠٠٩٢٢٠٠٨٧

المصوغات الحديثة  
الماس وبرا

خلق دبابيس . اساور . عقود .  
بانتائفات . حواتم  
كل ذلك صنيع يدوية لا يفرق مطلقاً عن الحقيقي  
بمستودع عظمه افسون بشارع المنار

عمارة زغيب تليفون ٤٦٩ — ٤٩ عتبه

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد  
للشرق الادنى

تفانس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

إذا اردت الحصول على ساعة  
مضبوطة اطلب ساعة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا ما لا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة



## حديث غريب

بين أمير وصحفي

نشرت إحدى الصحف الألمانية هذه الكلمة الآتي تعريبها وهي بقلم الأمير ولهم السويدي . وكان هذا الأمير الرحالة يزور مدينة لندن زيارة قصيرة خفاء ذات ليلة الى الفندق الذي نزل فيه واذا بالحاجب يخبره بان أحد الصحفيين ينتظره منذ ساعات عديدة . وقد كتب الأمير بعد ذكر ذلك ما يأتي :

وكنيت دائماً أرتي لحالة الصحفيين الذين يكفون بسمل الاحاديث مع بعض الناس فاتهم في أغلب الاحيان يضطرون الى الاخلاص وعدم مراعاة اللياقة والحجول منهم لا يقدر أن يؤدي مهمته ولا سيما اذا كانت الاحاديث من النوع الذي يصعب الحصول عليه . ومن الانصاف أن نقول ان الاخلاص الذي ينسب الى الصحفيين ليس صفة لازمة من صفاتهم ولكنه أمر مستلزمه مهمتهم . ولا شك أن ثمة أصنافاً من مخبري الجرائد فلقد عرفت ذات مرة غريباً جلس يرتقي على مخدة سريري بإحد الفتادق — وان كانت معرفتي به لم تدم طويلاً — ولكن مخبري الجرائد هم في أكثر الاحيان أناس مهذبون ذوو عرقان واسع ، وليسوا عديمي الذوق كما يوصفون بل هم دائماً يحذرون بكل أدب عن مضايقتهم لمن يحدثونه . . .

وانا لست أحب ان يحدثني الصحفيون ولا سيما في الليل . ولذلك رجوت ذلك الصحفي الذي وجدته ينتظرني في الفندق ان يأتي إلى مرة أخرى . غير انه لم يقبل ذلك لانه لم يوافق مواعيد أعماله الأخرى وقال لي ان جريدته في اسكتلندة أرسلته الى لندن خصيصاً ليراني ويسألني عن أحوال النور بلا الأفرقية ، والأمير ولهم السويدي معروف برحلاته في إفريقيا وولده بصيد الوحوش . وأخذ المخبر يطلع في طلب حديث ممي وأشار الى الكرسي الذي

جلس فوقه خمس ساعات مرتقب قدومي ، وقال أخيراً انه حتى تلك الساعة لم يتناول غذاءه لخوفه من تضيق فرصة مقابلتي . واذ ذلك أخذني الشفقة عليه . وكنيت تذكركت عمل حديث معه أو مع سواه ولكنني تذكرت في تلك اللحظة ان في غرفتي قدراً من « البسكويت » فأردت قبل كل شيء ان أشبعه بهاجوعه الذي تجعله من أجلي .

ولذا طليت اليه أن يصعد معي الى غرفتي في الطابق الاعلى . وكنيت وأنا معدي الكرسي الصاعد أفكر في حل المشكلة وكيف أخلص من سيل أسئلته الذي لا يبدد في قريباً ، وكيف أوفق بين اطماع صحفي قطعاً من البسكويت وبين الهروب من عمل حديث معه .

ولم يكذب المخبر بلج باب الفرفة حتى استعد لتأدية مهمته إذ كان قد ظن اني قبلت الادلاء بحديث اليه . ولكنني التفت اليه وقلت له « فلننتظر لحظة حتى نأكل هذه القطع القلائل من البسكويت مع الوسكي فانك كما قلت لم تتناول غذاءك حتى الآن . وبعد ذلك يمكننا أن نتحدث . » ولا قرع من الاكل ذكر المهمة التي أتى لاجلها وكان على المائدة دفتر من الورق وقلم من الرصاص فأخذتهما وجلست ازاء المخبر وجلست أسأله سؤالاً بعد آخر وهو يجيبني مؤملاً أن تنتهي أسئلي له ليبدأ أسئلته . فسالته متى أبدأ بعمل في مهنة الصحافة وعن شعوره الذي أحسه عند كتابته أول مقالة له وعن الحوادث التي حصلت له وعن أنظمة الجرائد ومواعيد طبع الصحف الخ الخ . . . وكان بين حين وآخر يقطع حبس اجاباته ويقول « ولكنني أنا الذي أريد . . . » فلا أدعه ينهم بجملة وأسأله سؤالاً جديداً . . . وكانما نسي نفسه والنرض الذي جاء به فجعل

في آخر الامر يقص على أكثر مما كنت أطلب ويبدى لي آماله في مهنته وما يرجوه من الشهرة والسكسب وحكي لي تاريخ حياته بالتفصيل . . . وكيف كان في مبدأ الامر كان في عمل تجاري فلم يجد لمهنته تلك مستقبلاً كبيراً فعمد الى الصحافة وكيف وجد في أول عهده بها صعبة ثم نجح ذات مرة في كشف خبايا جريمة فوطر مركزه في عالم الصحافة منذ ذلك . . .

وكذلك يمكننا نتحدث حديثاً شياً وكان الصحفي في أثناء ذلك يشرب كوزاً من الوسكي بينما ملأت انا صحفيين بالملاحظات التي أخذتها من حديثه . . . ولكنه تذكر بضع ما جاءه من أجله وحاول أن يبدأ دوره في الاسئلة ، فاذ به لا يقدر على جمع أفكاره ولذا عاد الى الشرب وعاد معه الى التحدث عن نفسه وأحواله وأسرته الخ . . . وأخيراً صعبته الى باب الفرفة فخرج مسروراً . ولكن قيل أن يغيب عن ناظرى ناديته بقولي « العذرة : هل لك أن تخبرني عن الشعور الذي يتركه الحديث الصحفي في النفس ؟ » فنظر الى نظارة قلبه وقال لي : « انك لعقريت طبيب » .

## الى طالبي الاشتراك

تأتينا خطابات يطلب أحبابنا أن نعبرهم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة الاشتراك . وبما ان القاعدة التي جريتها عليها ان الجرادة لا ترسل الا لمن يدفع اشتراكها مقدماً فاننا نضطر لاهمال تلك الخطابات أسفين

فعلى الذين يريدون أن ينضموا مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً



## بقية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

منجبة الى الخرطوم فاواسط افر بيقا قالكاب  
ثم تعود بعد ذلك من السكاب الى القاهرة .

ولا ريب لدينا في انهم سيجعون في غرضهم  
ان يكون في هذه المرة فتي مرات تليها ، لان  
الطيارات تقدمت وتقدم بسرعة حتى ان منها  
ما قد يغير ما تب من اوربا الى الشرق الاقصى .

فشاء الخط بين القاهرة والسكاب امر منتظر  
ليوم او ازيد . وبذلك تكون مصر واسطة

الاتصال مع آسيا من جانب وافريقيا من جانب  
اخر . وبما انها لا تحقق هاتين الصلتين لنفسها

بل لاجبارا من ورائها فهي بذلك مركز الاتصال  
لثلاث الكبرى الثلاث اوربا و آسيا و افريقيا

ولا يزال انشاء هذه الخطوط الجوية في  
المرحلة ، فستتمو الخطوط وتوسع ، وسيقوى

شأنها مع الزمن ، فيقوى مركزها الذي اتخذته  
في مصر . قبل نقول ان هذا غير أولشر ؟

نقول ان حظنا من قناة السويس لا زال  
مع الاف مائلا امام اعيننا ، وهو بعيد عن ان

يقلنا على التناولي  
لنقوله المعاهر الربنية

كان قد نشر في « البلاغ » اليوم أن  
دأب القضية شيخ الجامع الأزهر أخذ

من وزارة الأوقاف بين سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥  
ألف جنيه . وانفقها على مؤتمر الخلافة

التي اطلع على ذلك النائب المحترم خليل بك  
ورحب وجه الى صاحب المعالي وزير

الأوقاف سؤالا طلب فيه ان يعرف هل ذلك  
صحيح أولا . فاجاب معالي الوزير في جلسة

يوم الاثنين الماضي بأنه صحيح وأن شيخ الجامع  
الأزهر في شهر مارس سنة ١٩٢٤ قطب من وزارة

الأوقاف ان تصرف له خمسة جنيه لشد عجز  
الضرورت السائرة « في المعاهد الدينية

التي في مصر في ديسمبر من السنة نفسها  
لطلب خمسة اخرى للسبب نفسه فاذنت .  
فكانت مائة مائة بعد ذلك في سنة ١٩٢٥

وفي أوائل سنة ١٩٢٦ فكان مجموع ما أخذه  
٢٥٠٠ جنيه لنفس السبب الذي ذكره في المرة

الأولى وهو سد العجز في مصروفات المعاهد .  
ولكن لما بحثت وزارة الأوقاف أخيراً ، أي

بعد السؤال الذي وجه اليها في هذا الموضوع ،  
اتضح ان شيخ الجامع لم يتفق شيئاً من ذلك المبلغ

على المعاهد وإنما أنفق كله على مؤتمر الخلافة .  
وقدم وزير الأوقاف بجانب جوابه هذا

بياناً بالوجوه التي صرف فيها ذلك المبلغ فاذا منها :  
مليم جنيه

٢٥٨ ١٦٤ « للشيخ محمود أبي الميوند بدل ركائب  
١٧٠ ٠٩٤ « محمد فراج النياوي »

١٧٤ « عبد الباقي سرور رستم »  
١١٩ ٧٨٠ « محمد قنديل الرحمان »

١٢٤ « محمد اقدى قندري »  
٥٦٨ ٨٦٠ « محمد رشيد رضا لاشرافه على

مجلس المؤتمر ( وهي لم يصدر منها  
غير تسعة أعداد )

١٨ « للشيخ فكري ياسين  
٤٢ « محمود محمد حسن

١٢ ٥٠٠ « عبد العزيز شراقي  
٣٠ « لامين افندي سيد

٣٠ « للشيخ عبد ربه مفتاح  
٧ ٩٩٠ « الصمام

٤٢٢ ١٤٥٨  
فهذه ألب وخمسة جنيه تقريباً اقسما

الشيوخ فيما بينهم أجور ركائب او مكافآت  
على أعمال خلتها بعضهم لبعض . أما الألف

الباقية فقد اقسموها أيضاً ولكن في صورة  
أخرى هي أجور مطبوعات ، وأجور انتقالات

وأجور أوتومبيلات ، ومصاريف احتفالات .  
وما كادت هذه الحقائق تعرف حتى دهش الناس

ومضكوا في آن واحد . دهشوا من أن رجلاً  
كشيخ الجامع الأزهر يعول الرئاسة في

أكبر معهد ديني في العالم يتكلم نفسه الى حد ان  
يكذب خمس مرات متواليات فيطلب المال  
لغرض معين بينما هو على يقين من انه سيصرفه

في غرض معين آخر . ثم مضكوا من ان هؤلاء  
الشيوخ الذين لا تسع أفواه كأفواههم ولا تلو

أصوات كأصواتهم باسم الدين وفضائل الدين  
يصخذون هذا الدين وخلافته ومؤتمره تجارة من

أحقر التجارات  
ولقد قرر مجلس النواب تحويل السؤال

الخاص بهذا الموضوع الى استجواب وحده  
للتعريفه اول جلسة بعد عيد القطر فيكون

عليه ان يصدر قراره في مسئوليتين مختلفتين  
الأولى مسئولية وزارة الأوقاف في انها اذنت

بالصرف بعد المرة الأولى دون ان تطلب من  
شيخ الجامع بياناً بالأوجه التي صرف فيها

ما قبضه . والثانية مسئولية شيخ الجامع في أنه  
صرف المال في غير الغرض الذي أخذه من أجله .

والحق اننا نخجلون لشيوخ الأزهر بسبب  
هذه القضية ، ولكننا شديدو الرجاء في أن

يظهر نظام الدستوري المعاهد الدينية من كل  
ما فيها من الفساد . وبهذا الرجاء وحده تتعزى

رمضان والبرلمان والامير  
قارب شهر رمضان على الانتهاء فسيعود

البرلمان بعده الى العمل الجدي . وقد فرغت  
اللجان او كادت من دراسة الميزانية فيشرع

مجلس النواب في النظر فيها بنفس النشاط الذي  
عرفه فيه الناس في ميزانية العام الماضي ، وهو

نشاط استوجب الثناء والاعجاب  
ولكن الموقف في هذا العام يختلف قليلا

عنه في العام الماضي لأن ميزانية العام الماضي كانت  
من وضع الوزارة السابقة فانقضاء الميزانية كان

موجباً الى هذه الوزارة الا الى الوزارة الحالية ، أما  
في هذا العام فللميزانية من وضع الوزارة الحالية

فيكون الانتقاد موجهاً اليها وليس لواحد  
من اعضائها ان يصلي عن المشولية وان

يكفي بالعودة الحسنة يخرج بها من كل مازق  
وبانتهاء هذا الاسبوع ينتهي رمضان

ويبتدى عيد القطر « البلاغ الاسبوعي »  
ينتهي به قراءه ويدعو الله ان يعيده عليهم  
وعلى العالم بالخير والسعادة .



# الاموات يخدمون الاحياء



— قل لي يا اخي . ألا يرى ان المرحوم اسماعيل اباه باضا خدم الخديو في مماته اكثر مما خدمه في حياته

## قهرس هذا العبد

مسحوق

- ٢ - حوادث الاسبوع
- ٣ - كيف وجد الانبياء نظرية العز في الحديث ذلك
- ٤ - الاستاذ عبد القادر حزمه - سورة لاسكية (صورة)
- ٥ - الجنازات في الصيف (مهما حسن صور)
- ٦ - المستر رومي ماكدونالد
- ٧ - هل نشر الشائعات ؟ كذا كانت نظرية لادن هندي
- ٨ - كبر - تقدم العليان (صورة) - على اطلال
- ٩ - سليلت - نصيدة الاستاذ عباس محمود المقاد
- ١٠ - الذروة الهندية في صحراء العرب لندكتور محمود
- ١١ - عمر مدرس الكيمياء والتدوين بمدرسة الهندسة
- ١٢ - الطبا - الذهب في العالم - امرامياوم (صورة)
- ١٣ - ساحات بين الكتب للاستاذ عباس محمود المقاد

- ١٤ - تيجان النمسا والمانيا (مما اربع صور)
- ١٥ - التصديق في انظر لف الامسكي (صورة)
- ١٦ - زواج غريب - سيدة لا آتة
- ١٧ - الصناعة اليدوية وما لها في مدد لندكتور
- ١٨ - محمد ابو طلائع - الحق طرق النقل (صورة)
- ١٩ - اصول التنبؤ لحفصة الفكتوم محمد بشير
- ٢٠ - اصلاح عيوب التوبة (مما اربع صور)
- ٢١ - رقة مدو الامير الجليل محمد علي الى امر كذا
- ٢٢ - تأثير السياحة في قس سوهو
- ٢٣ - الحاني واقعة بر القروية كيف كانت تمار وقت
- ٢٤ - النمل في قبتها لحفصة عزم افندي كمال
- ٢٥ - فن القصص في مصر - لحفصة ابراهيم الخدي المصري
- ٢٦ - في مدد الاثار - مشاهدات الموهوم الحاني لحفصة
- ٢٧ - حسن الخدي صبحي - في البحر (صورة)
- ٢٨ - الحطير على اخلاق الانثى لقرية الفاضلة

- ٢٩ - بوية موسى - شجاعة النساء (صورة)
- ٣٠ - آة في امراء في العالم (صورة) - بويس من النساء
- ٣١ - اسو - امثال لجمال (صورة في العهد القديم (صورة)
- ٣٢ - اقتنيات الانجنييريات (مما سبع صور)
- ٣٣ - طريقة المرأة الطبيعية - عدد سكان الكرة الارضية
- ٣٤ - فتاة ناما - مائة غيرة (صورة)
- ٣٥ - وصف من الخبر اذ ابن بطوطة المرأة
- ٣٦ - عباس سقط - في بلاد عرس (صورة)
- ٣٧ - قصة ابلاغ - حديث امرأته تعرب الاشياء
- ٣٨ - محمد الساسي - تار نظايات (صورة)
- ٣٩ - في عالم البيت : حول العالم لحفصة من
- ٤٠ - جيل مما اربع صور
- ٤١ - عظمة الصداقة الامريكية
- ٤٢ - حديث غريب بين امير وسبع
- ٤٣ - بقية حوادث الاسبوع